



مختصر

# قواعد العربية

الأستاذ الدكتور

زين كامل الخويسكي

أستاذ العلوم اللغوية بجامعة الإسكندرية

والإمام محمد بن سعود الإسلامية

٢٠٠٩م / ١٤٣٠هـ

دار المعرفة الجامعية

٤٠ شارع سوتير - الأزاريطة - ت : ٤٨٧٠١٦٣

٣٨٧ شارع فنال السويس - الشاطبي - تليفون : ٥٩٢٣١٤٦

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

مُخْتَصَرٌ

# قَوَاعِدُ الْعَرَبِيَّةِ

الأستاذ الدكتور

زين كامل الخويصي

أستاذ العلوم اللغوية بجامعة الإسكندرية

والإمام محمد بن سعود الإسلامية

١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م

دار المعرفة الجامعية

٤٠ شارع سوتير - الأزاريطة - ت : ٤٨٧٠١٦٣

٣٨٧ شارع قنال السويس - الشاطبي - تليفون : ٥٩٢٣١٤٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# المقدمة





## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف  
المرسلين، سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - وعلى آله  
وصحبه أجمعين.

وبعد ..

فهذا كتاب وعنوانه (مختصر قواعد العربية)، ولا حاجة  
للكلام فيه، فهو ناطق بمضمونه.. وقد وضعناه للدارسين والمثقفين  
والمهتمين بالعربية قراءة وكتابة.

كما أننا لم نلتزم فيه تبويهاً بعينه وإنما جاء متنوعاً في  
اختياراته دفعاً للملل ورغبة في القراءة والاطلاع.

والله المستعان،

زين الخويسكي



(١)

# الأنفالُ بينَ البناءِ والإعرابِ



## • الفعل الماضي

لا يكون إلا مبنياً، فُيُنَى على الفتح؛ نحو:

قوله تعالى: ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ

فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ وقوله تعالى: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ

رَبِّهِ﴾

• وإِذَا إِتَّصَلَ بِهِ وَأَوُّ الْجَمَاعَةِ فَيُنَى على الضمِّ؛ نحو:

﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾

• وإِذَا إِتَّصَلَتْ بِهِ ضَمِيرٌ رَفِيعٌ مُتَحَرِّكٌ فَيُنَى على السكون؛ نحو:

﴿وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ﴾ وكقول الشاعر:

طَلَبْنَ الْهَوَىٰ حَتَّىٰ إِذَا مَا وَجَدَتْهُ      صَدَدْنَ وَهَنَّ الْمُسْلِمَاتُ الْحَرَائِرُ

\*\*\*

## • الفعل الأمر

أ- يُنَى على السكون إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ؛ نحو: عَوِّذْ لِسَانَكَ قَوْلَ الصِّدْقِ.

• يُنَى على السكون إِذَا إِتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ؛ نحو: " أَقِمْنَ الصَّلَاةَ."

ب- وَيُنَى على الفتح إِذَا إِتَّصَلَتْ بِهِ نُونٌ تَوْكِيدٌ؛ نحو:

أَكْرَمَنَّ الضَّيْفَ.      اصْبِرَنَّ عَلَى الشَّدَائِدِ.      أُعْفُونَ عَنِ الْمُسِيءِ

ج- وَيُنَى على حذفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ؛ نحو: قوله تعالى: ﴿أَدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ

رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ قوله تعالى ﴿اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا

كُنْتَ﴾ ونحو: اسْعَ فِي الْخَيْرِ.

د- وَيُنْبَى عَلَى حَذْفِ التُّونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ أَلْفٌ اثْنَيْنِ؛ نحو: قوله تعالى:  
﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا﴾ أَوْ وَأَوْ جَمَاعَةً؛ نحو: ﴿وَكُونُوا مَعَ  
الصَّادِقِينَ﴾ أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ؛ نحو: قوله تعالى: ﴿يَمْرَيْمُ اقْنُتِي  
لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكَبِي مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾.

\*\*\*

## • الفعل المضارع

يكون معرباً ومبنيّاً:

أ- بناؤه:

١- قِيْبِي عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ تُونٌ تَوْكِيدٌ؛ نحو:

لَا تَنْصُرْنَ بَاطِلًا، وَلَا تَخْذُلْنَ حَقًّا

٢- وَيُنْبَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ تُونٌ نِسْوَةٌ؛ نحو:

" وَلَا تَبْرُؤْنَ تَبْرُؤَ الْحَامِلِيَّةِ الْأُولَى "

\*\*\*

ب- إعرابه:

المضارع يكون معرباً إذا لم تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة،

فيرفع، وينصب، ويُجزم.

١- رَفَعُهُ:

يكون مرفوعاً إذا لم يسبق بناصب أو جازم وذلك؛ نحو:

يذهبُ الطلابُ إلى الجامعة، ويتعاونون فيما بينهم.

\*\*\*

٢- نَصْبُهُ<sup>(\*)</sup> :

ينصب المضارع إذا سبق بواحدٍ من الأحرف الآتية:

• (أَنْ): نحو:

يَجِبُ أَنْ نَسَاعِدَ الْمُحْتَاجِينَ

• (لَنْ): نحو:

لَنْ تَتَقَدَّمَ إِلَّا بِالْإِجْتِهَادِ.

• (لام التعليل): نحو:

أَخْلَصَ فِي عَمَلِكَ لِتُحَقِّقَ مَرَادَكَ.

• (كَيْ): نحو:

أَعْمَلِ الْخَيْرَ لِلْآخِرِينَ كَيْ يَخْلُدَ ذِكْرُكَ

• (لام الجحود): وهي المسبوقة بكون منفي؛ نحو:

قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾

" الأنفال: ٣٣ "

• (حَتَّى): نحو:

قوله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ

الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾

" البقرة: ١٨٧ "

• (فاء السببية): نحو:

حافظ على وقتك فتتقدم في عملك

\*\*\*

(\*) أمَّا نَصْبُهُ في حالة إضمار (أن) وتفصيل القول فيها فيمكنك الرجوع إلى كتابنا (شرح عصري لكتاب ابن

هشام الأنصاري المسمى (أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك) الجزء الخامس، نشر دار المعرفة الجامعية.

٣- جَزْمُهُ:

المضارع يُجْزَمُ إذا سبقه :

أ- "لم" نحو قوله تعالى: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

"الإخلاص"

ب- "لا الناهية" نحو: لا تُحْجِمَنَّ عن مُعَاوَنَةِ الْمُحْتَاجِينَ.

وهو يُجْزَمُ أيضا بعد:

أ- "لما" نحو: قطع البُستانِ الثمرةَ ولَمَّا تَنْضَجُ.

ب- "لام الأمر" نحو: لِيُشْجِعْ كُلُّ مِنْكُمْ مَصْنُوعَاتِ بِلَادِهِ بِالْإِقْبَالِ عَلَيْهَا.

\*\*\*

• والمعروف أن كلاً من الكلمتين: "إِن، مَن" تَدْخُلُ على جُمْلَتَيْنِ فِعْلِيَّتَيْنِ وتَدُلُّ على الارتباطِ، والفعلُ الأوَّلُ يَسْمَى "فعل الشرط"، والثاني يُسَمَّى "جواب الشرط".

فـ"إِن" حَرْفٌ لإفادَةِ الشرطِ.

و"مَن" اسْمٌ لإفادَةِ الشرطِ، وتَدُلُّ على العاقلِ.

وكلُّ منهما يُسَمَّى "أداة شرط".

ومثل "إِن، مَن" الأدواتُ الآتية:

• "ما" نحو: ما تَتَنَسَّمُهُ مِنَ الهَوَاءِ النَّقِيِّ يُفِدُّكَ قُوَّةً وَنَشَاطًا. وَتُسْتَعْمَلُ

لغَيْرِ العاقلِ.



• "مهما" نحو: مهما تُخَفِ ما في نَفْسِكَ يَظْهَرُ على أسارير وَجْهِكَ،  
وَتُسْتَعْمَلُ لغيرِ العاقلِ.

• "متى" نحو: متى تَلِنَ عَرِيكَتُكَ يَكْثُرُ أَصْدِقَاؤُكَ، وتستعمل للزمان.

• "أينما" نحو: أينما تَكْثُرُ الأيدي العاملة يُوجَدُ الرِّخَاءُ، وتستعمل  
للمكان.

\* \* \*

### • اقتران جواب الشرط بالفاء

أنظر في الجملة الآتية:

قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ وقوله تعالى:

﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾. إِنَّ مَلَكَتَ نَفْسَكَ مَلَكَتَ أَفْئِدَةَ

الناسِ . وقوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ﴾.

فتجد جواب الشرط أحياناً فعلاً مضارعاً مجزوماً، وأحياناً فعلاً

ماضيًا لم يفترن بشيء، وأحياناً جملاً مقترنةً بالفاء.

فأقترانه بالفاء واجبٌ في المواضع الآتية:

١- إذا كان جملة اسمية؛ نحو: ﴿ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ الإسراء: ٣٣

٢- إذا كان جملة فعلية فعلها طلبى، نحو: إِنَّ يَزُوكَ صَدِيقَكَ فَرُّهُ.

٣- إذا كان جملة فعلية فعلها جامد؛ نحو: "إِنَّ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا هِيَ".

٤- إذا كان جملة فعلية فعلها مسبوق بـ"لن"؛ نحو: إِنَّ فُلانًا تَقْدَمُ أَبَدًا عَلَى

عمل الخير.

٥- إذا كان جملة فعلها منفي بما؛ نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾ "النساء: ٨٠".

٦- إذا كان جملة فعلية مسبوقه بقَدْ؛ نحو: قوله تعالى: ﴿مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾ "النساء: ٨٠".

٧- إذا كان جملة فعلية فعلها مسبوقة بالسَّيْنِ أو سَوْفَ؛ نحو: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عِيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾. إن انتظرتني فسأشكرُ لك.

### إِعْرَابُ الْفِعْلِ الْمَضارعِ الْمُعْتَلِ الْآخِرِ

الفِعْلُ الْمَضارعُ الْمُعْتَلُ الْآخِرُ لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ لِلإِعْرَابِ إِلَّا فِي الْأَحْوَالِ الْآتِيَةِ:

١- إذا كان مجزوماً يُحذفُ حَرْفُ الْعِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ نَحْو: إِنْ تَدْعُ إِلَى الْخَيْرِ مُخْلِصًا يَهْتَدِ النَّاسُ بِدَعْوَتِكَ.

٢- إذا كان منصوباً تَظْهَرُ الْفَتْحَةُ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ، فِي آخِرِهِ نَحْو: لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَّا إِذَا تَابَ.

\*\*\*

( ٢ )

# تَوْكِيْدُ الْفِعْلِ



## توكيد الفعل

### أولاً: أحكام توكيد الفعل :

انظر في الأمثلة التالية:

والله لَسَوْفَ أَخْذُمُ الْوَطْنَ	والله لِأَخْذُمَنَّ الْوَطْنَ	} ١
وَاللهِ لِأَقُومُ بِوَأَجِبِي الْآنَ	وَاللهِ لِأَقُومَنَّ بِوَأَجِبِي	
تَاللهِ لَا أَسَاعِدُكَ	تَاللهِ لِأَسَاعِدُكَ	

\*\*\*

إِمَّا تُسَافِرُ تَتَعَلَّمُ	إِمَّا تُسَافِرَنَّ تَتَعَلَّمُ	} ٢
لَتَرْحَمَ الْمِسْكِينَ	لَتَرْحَمَنَّ الْمِسْكِينَ	
هَلْ تُسَافِرُ فِي الصَّيْفِ	هَلْ تُسَافِرَنَّ فِي الصَّيْفِ	
لَا تُكْثِرُ مِنَ الْجِدَالِ	لَا تُكْثِرَنَّ مِنَ الْجِدَالِ	

\*\*\*

سَاعِدِ الْفُقَرَاءَ	سَاعِدَنَّ الْفُقَرَاءَ	} ٣
اِقْتَصِدْ فِي النَّفَقَاتِ	اِقْتَصِدَنَّ فِي النَّفَقَاتِ	

\*\*\*

- [الأفعال في الأمثلة مضارعية وأمرية، ومنها ما أكد بنون التوكيد، ومنها ما لم يؤكد، ونريد هنا أن نتعرف أحوال توكيد الأفعال، فانظر إلى المجموعة (١) تر أن كل مثال فيها مسبوق بقسم، ثم تجد لاماً تسمى لام القسم داخلة على كل مضارع، وأن هذه اللام متصلة بالفعل، وإذا رجعت إلى الأفعال الثلاثة رأيت زمنها خاصاً بالاستقبال؛ ورأيت أنها مثبتة غير منفية؛ هذه الأفعال وأمثالها مما اجتمعت فيه هذه الشروط تؤكد بالنون وجوباً.

• وإذا نظرت إلى الأمثلة المقابلة لها رأيت القسم في أول كل مثال، ولكنك لا تجد الشروط الثلاثة الباقية تامة في كل مثال، فإن اللام فصلت من الفعل في المثال الأول، وزمن المضارع للحال في الثاني، والمضارع للحال في الثاني، والمضارع منفي في الثالث؛ وكل مضارع جاء على صورة من صور هذه الأمثلة يمتنع توكيده لأنه لم يستوف شروط الوجوب.

• وإذا تأملت المجموعة (٢)، رأيت المضارع في المثال الأول مسبوقاً بإن الشرطية المدغمة في "ما" الزائدة، وفي المثال الثاني مسبوقاً بلام الأمر، وفي الثالث مسبوقاً باستفهام، وفي الرابع مسبوقاً بنهي، ورأيت المضارع مؤكداً في أمثلة هذه المجموعة، غير مؤكد في الأمثلة المقابلة لها، مع أنهما سواء في كل شيء، ومن ذلك يُستنبط جواز توكيده في هذه الأحوال.

وعند تأمل المجموعة (٣) ترى أفعالاً أمرية مؤكدة فيها، غير مؤكدة في المجموعة المقابلة لها، ومن ذلك تدرك أن فعل الأمر يجوز توكيده وعدم توكيده.

### القواعد:

أ- المَاضِي لَا يُؤَكَّدُ بِنُونِ التَّوَكِيدِ.

ب- الْمُضَارِعُ يَجِبُ تَوَكِيدُهُ إِذَا كَانَ جَوَابًا لِقَسَمٍ غَيْرِ مَفْصُولٍ مِنَ اللّامِ مُسْتَقْبَلًا مُثَبَّتًا.

ج- الْمُضَارِعُ يَجُوزُ تَوَكِيدُهُ إِذَا كَانَ مَسْبُوقًا بِإِنِ الْمُدْغَمَةِ فِي مَا، أَوْ بِأَدَاةِ طَلَبٍ.

د- الْمُضَارِعُ يَمْتَنَعُ تَوَكِيدُهُ فِي حَالَتَيْنِ، الْأُولَى إِذَا كَانَ جَوَابًا لِقَسَمٍ وَلَمْ يَسْتَوْفِ شَرْطَ وَجُوبِ التَّوَكِيدِ، الثَّانِيَةُ إِذَا لَمْ يُسَبِّقْ بِمَا تَوَكِيدُهُ جَائِزًا.

هـ- فِعْلُ الْأَمْرِ يَجُوزُ تَوَكِيدُهُ.

## ملاحظة

يدخل تحت الطلب الأمر والنهي والاستفهام والعرض والتحضيض والتمني، هذا ويجوز على قلة توكيد المضارع المسبوق بلا النافية، أو ما الزائدة وحدها، أو لم، أو أداة جزاء غير إما، فإذا لم يسبق المضارع بأداة مما ذكر امتنع تأكيده في الكلام الفصيح.

\*\*\*

## ثانياً: طرائق توكيد الأفعال :

انظر في الأمثلة التالية:

لَتَدُثُونَ	تَدُثُو	لَتَصْبِرَنَّ	تَصْبِرُ	أَنْتَ	تَصْبِرُ	} ١
لَتَدُثُوا	تَدُثُوا	لَتَصْبِرَانِ	تَصْبِرَانِ	أَنْتُمَا	تَصْبِرَانِ	
لَتَدُثُونَا	تَدُثُونَا	لَتَصْبِرْتَانِ	تَصْبِرِينَ	أَنْتِنِ	تَصْبِرِينَ	
لَتَدُثِنَّ	تَدُثِينَ	لَتَصْبِرَنَّ	تَصْبِرِينَ	أَلْتِ	تَصْبِرِينَ	
لَتَدُثُنَّ	تَدُثُونَ	لَتَصْبِرُنَّ	تَصْبِرُونَ	أَنْتُمْ	تَصْبِرُونَ	

\*\*\*

\*\*\*

لَتَرْضَيْنَّ	تَرْضَى	لَتَقْضِينَ	تَقْضِي	أَنْتَ	تَقْضِي	} ٢
لَتَرْضِيَانِ	تَرْضِيَانِ	لَتَقْضِيَانِ	تَقْضِيَانِ	أَنْتُمَا	تَقْضِيَانِ	
لَتَرْضِيَانَا	تَرْضِيَانَا	لَتَقْضِيَانِ	تَقْضِيَانِ	أَنْتِنِ	تَقْضِيَانِ	
لَتَرْضَيْنَّ	تَرْضِيَانِ	لَتَقْضِينَ	تَقْضِيَانِ	أَلْتِ	تَقْضِيَانِ	
لَتَرْضُونَّ	تَرْضُونَ	لَتَقْضِينَ	تَقْضُونَ	أَنْتُمْ	تَقْضُونَ	

[ أمامك أربع مجموعات من الأمثلة: الأولى بما فعل مضارع صحيح الآخر أسند إلى ضمير مستتر وإلى ضمائر الرفع البارزة التي تتصل به مؤكداً مرة وغير مؤكداً أخرى، ويشاهد أن المضارع المسند إلى الضمير المستتر، ومثله المسند إلى الاسم الظاهر، يؤكد بنون ويبيّن آخره على الفتح، وأن المضارع المسند إلى ألف الاثنين تحذف منه نون الرفع عند توكيده ويحل محلها نون ثقيلة مكسورة، وأن الفعل المسند إلى نون النسوة أكد بنون ثقيلة مكسورة مفصولة من نون النسوة بألف فاصلة، أما مؤكداً ما أسند لياء المخاطبة فقد حُذفت منه نون الرفع لتوالي الأمثال فاجتمعت ياء المخاطبة وهي ساكنة مع نون التوكيد الساكنة فحذفت ياء المخاطبة للتخلص من اجتماع الساكنين، ومثل ذلك يقال في مؤكداً ما أسند إلى واو الجماعة.

● وعند النظر إلى المجموعات الثلاث الأخرى، ترى الأفعال ناقصة، وترى أن حالة كل فعل عند التوكيد تشبه حالة نظيره في الفعل الصحيح، إلا في المعتل بالألف عند إسناده إلى الضمير المستتر وياء المخاطبة وواو الجماعة، فإن الألف تقلب ياء في الحال الأولى، وتبقى ياء المخاطبة محركة بالكسر وواو الجماعة محركة بالضم في الحالتين الآخرين. والأمر كالمضارع في جميع ما ورد.]

القواعد:

أ- إِذَا أُكِّدَ الْمُضَارِعُ بِالنُّونِ جَرَتْ عَلَيْهِ الْأَحْكَامُ الْآيَةُ:

١- تُحْذَفُ ضَمَّةُ الرَّفْعِ أَوْ نُونُهُ.

٢- الْمُسْتَدُّ لِلضَّمِيرِ الْمُسْتَتِرِ أَوْ الْأِسْمِ الظَّاهِرِ يُفْتَحُ آخِرُهُ وَتُقَلَّبُ أَلْفُ

النَّاقِصِ فِيهِ يَاءً.



- ٣- المُسْنَدُ لِأَلْفِ الْإِثْنَيْنِ تُكْسَرُ فِيهِ التُّونُ ثَقِيلَةً.
- ٤- المُسْنَدُ لِتُونِ النَّسْوَةِ تَفْصِلُ فِيهِ أَلْفٌ بَيْنَ التُّونَيْنِ وَلَا تَكُونُ تُونُهُ إِلَّا ثَقِيلَةً مَكْسُورَةً.
- ٥- المُسْنَدُ لِيَاءِ الْمُخَاطَبَةِ أَوْ وَאוِ الْجَمَاعَةِ تُحذفُ فِيهِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ إِلَّا فِي الْمُعْتَلِّ بِالْأَلْفِ فَتَبْقَى يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ مَكْسُورَةً وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ مَضْمُومَةً.

ب- الأَمْرُ كَالْمُضَارِعِ فِي حَالَةِ توكِيدِهِ.

\*\*\*



( ٣ )

**مرفوعات الأسماء**

**أولاً : الفاعل**



## أولاً: الفاعل

الاسم إذا تقدمت فعل مبني للمعلوم، ودل على من فعل الفعل أو قام به، يُسمى فاعلاً. وحكمه أن يكون مرفوعاً.

انظر للأسماء فيما يلي:

١. ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾.

٢. ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾.

٣. ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾.

٤. لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

٥. يَهْرَمُ ابْنٌ وَيَشِبُّ مَعَهُ اثْنَانِ؛ الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمْرِ.

٦. الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى

دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ.

٧. يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا دُيُونِي فِي أَشْيَاءَ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا

إِذَا مَا أَتَيْتَ الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ بَابِهِ ضَلَلْتَ وَإِنْ تَدَخَّلَ مِنَ الْبَابِ تَهْتَدُ

\*\*\*

•• وإذا كان الفاعل مثنى أو جمعاً يكون الفعل معه كما يكون مع المفرد؛

نحو: تُخَبِّرُنِي الْعَيْنَانِ مَا الْقَلْبُ كَاتِمٌ • ونحو: "وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ"

• ونحو:

تَقُولُ الْعَاذِلَاتُ عَلَاكَ شَيْبٌ أَهَذَا الشَّيْبُ يَمْتَعْنِي مِرَاحِي

\*\*\*

•• وإذا كان مؤنثاً أنثَ فعُله بتاء ساكنة في آخر الماضي؛ نحو:  
"فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صِرَّةٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ".

وبتاء المضارعة في أول المضارع؛ نحو:  
تَبْكِي خُنَّاسٌ عَلَى صَخْرٍ وَحُقَّ لَهَا إِذْ رَأَى الدَّهْرُ إِنَّ الدَّهْرَ ضَرَّارٌ

\*\*\*

### • تَأْنِيثُ الْفِعْلِ لِلْفَاعِلِ

والتأنيث تارة يكون واجباً، وتارة يكون جائزاً.

انظر في الأمثلة التالية:-

سَافَرَتُ عَائِشَةُ	} ١	السَّمْسُ تَطْلُعُ	} ٢
تَعُودُ زَيْنَبُ		الْحَرْبُ انْتَهَتْ	
سَافَرَتِ الْيَوْمَ فَاطِمَةُ	} ٣	سَافَرَ الْيَوْمَ فَاطِمَةُ	} ٣
تَعُودُ غَدًا زَيْنَبُ		يَعُودُ غَدًا زَيْنَبُ	
تَطْلُعُ السَّمْسُ	} ٤	يَطْلُعُ السَّمْسُ	} ٤
انْتَهَتْ الْحَرْبُ		انْتَهَى الْحَرْبُ	
جَاءَتِ الْغُلَمَانُ	} ٥	جَاءَ الْغُلَمَانُ	} ٥
بَكَتِ الثَّوَاكِلُ		بَكَى الثَّوَاكِلُ	

[ الفاعل في المجموعة الأولى يدل على مؤنث حقيقي، وهو متصل

بالفعل لا يفصله عنه فاصل، وقد أنث الفعل له هنا؛ وتأنيثه في هذه الحال

واجب.

• وتأمل أمثلة المجموعة الثانية ترى الفعل مؤنثاً والفاعل ضميراً يعود

أولاً على الشمس وثانياً على الحرب وهما غير مؤنثين حقيقيين

ولكن العرب اعتبرتهما مؤنثين، ويسمى هذا النوع مؤنثاً مجازياً. في مثل هذه الأمثلة حيث الفاعل ضمير يعود على مؤنث مجازي يجب تأنيث الفعل أيضاً.

- وفي المجموعة الثالثة نجد أن الفاعل حقيقي التأنيث ولكنه فصل عن فعله، ولذا جاز تأنيث فعله وتركه.
- وفي المجموعة الرابعة نرى الفاعل ظاهراً مجازي التأنيث، ونرى فعله مرة مؤنثاً وأخرى غير مؤنث مما يدل على الجواز.
- وفي المجموعة الخامسة نرى الفاعل جمع تكسير ونشاهد جواز تأنيث الفعل معه [.

## القواعد:

### أ- وجوبُ تأنيثِ الفعلِ

- ١- إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ حَقِيقِيَّ التَّأْنِيثِ غَيْرَ مُنْفَصِلٍ عَنِ الْفِعْلِ.
- ٢- إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيرًا يَعُودُ عَلَى مُؤنَّثِ مَجَازِي التَّأْنِيثِ.

### ب- جوازُ تأنيثِ الفعلِ:

- ١- إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ حَقِيقِيَّ التَّأْنِيثِ مَفْصُولًا عَنِ فِعْلِهِ.
- ٢- إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا مَجَازِيَّ التَّأْنِيثِ.
- ٣- إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ لِلْمُذَكَّرِ أَوْ الْمُؤنَّثِ.

\*\*\*

## فائدة

- من المؤنث المجازي ألفاظ سمعت عن العرب من مثل:  
نار / ودار / وسنّ / ويمين / وعين / وذراع / وإصبع /  
وأذن / وأرض / وسوق.

\*\*\*

## فائدة

- الفعل لا يُشْتَى ولا يجمع إذا كان الفاعل مثنىً أو جمعاً،  
بل يبقى معهما كما كان مع مفردهما.

\*\*\*



## ثَانِيًا : نَائِبُ الْفَاعِلِ



## ثانياً: نَائِبُ الْفَاعِلِ

الاسمُ إذا تَقَدَّمَ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، وَحَلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ، سُمِّيَ "نَائِبَ فَاعِلٍ". وَحُكْمُهُ أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعًا؛ انظر فيما فوق الخط فيما يلي:

• يُسْتَخْرَجُ اللَّؤْلُؤُ مِنْ خَلِيَجِ فَارِسَ • أَنْشِئَتْ شَوَارِعُ كَثِيرَةً فِي مَدِينَةِ الْقَاهِرَةِ • أَجِيبَ السَّائِلَانَ • يُكْرِمُ الْعَامِلُونَ • تَحْتَرِمُ الْمُهْدَبَاتُ • إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

• تُرْجَى الثَّمَارُ إِذَا لَمْ يُورِقِ الْعُودُ •

وما بعضُ الإقامَةِ فِي دِيَارِ يُهَانَ بِهَا الْفَتَى إِلَّا بَلَاءُ.

وهو كالفاعل في أحكامه السابقة

\*\*\*

• صورة الفعل عند بنائه للمجهول:

وتُغَيَّرُ صُورَةُ الْفِعْلِ عِنْدَ بِنَائِهِ لِلْمَجْهُولِ:

أ- فالماضي يُضَمُّ أَوَّلُهُ، وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ؛ نَحْوُ: فُتِحَ الْبَابُ، عَظَّمَ الْعَامِلُ، ظَنَّ مُحَمَّدٌ فَاهِمًا، أُعْطِيَ السَّائِلُ قَرَشًا.

• وَإِذَا كَانَ مَبْدُوءًا بِتَاءٍ زَائِدَةٍ ضُمَّ الثَّانِي مَعَ الْأَوَّلِ؛ نَحْوُ: تُعَلِّمْتَ السَّبَّاحَةَ، وَتُبَيَّنَ الْحَقُّ.

• وَإِذَا كَانَ مَبْدُوءًا بِهَمْزَةٍ وَصَلَّ ضُمَّ الثَّلَاثُ مَعَ الْأَوَّلِ أَيْضًا؛ نَحْوُ: أُنْطَلِقَ بِمُحَمَّدٍ، أُسْتَفْهَمَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ.

• وَإِذَا كَانَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ أَلْفًا قَلْبَتْ يَاءٌ؛ نَحْوُ: بِيَعَ الْقَطْنُ، صَيَّنَ الْعَرِضُ.

ب- والمضارع يُضْمُ أوله، ويُفْتَحُ ما قبل آخره؛ نحو: يُفْتَحُ البابُ،  
ويُسْتَخْرَجُ المعدنُ.

• وإن كان ما قبل آخره واواً أو ياءً تُقَلَّبُ ألفاً؛ نحو: يُبَاعُ القطنُ يُصَانُ  
العرضُ، يُسْتَعَانُ بالرَّفِيقِ.

أُنْطَلِقَ بِمُحَمَّدٍ، أُسْتَفْهَمَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ.

• ما ينوبُ عن الفاعل:

ينوب عن الفاعل: المفعول به كثيراً / والظرف / والجار والمجرور /

والمصدر.

انظر في الأمثلة الآتية :

ذُهِبَ إِلَى مَنْزِلِكَ	} ٣	نُقِلَ الْخَبِيرُ	} ١
فُرِحَ بِنَجَاحِ أَخِي		يُظَنَّ الْقَطَارُ مُتَأَخِّرًا	
يُجْلِسُ نَيْيَ الْحَدِيقَةِ		أُعْلِمَ عَلِيٌّ الْيَأْسَ مُضِرًّا	

يُسْجَدُ سُجُودَ الْخَاشِعِينَ	} ٤	سُهِرَتْ لَيْلَةٌ قَمْرَاءُ	} ٢
يُزْدَحَمُ اِزْدِحَامًا شَدِيدًا فِي الْأَسْوَاقِ		سُكِنَتْ سَاعَةُ الْاِمْتِحَانِ	
هُجِمَ هُجُومًا عَنيفًا		يُمَشِي أَمَامَكَ	

[ أمثلة المجموعة الأولى تشتمل على أفعال متعدية مبنية للمجهول،  
ويشاهد أن المفعول به في المثال الأول ناب عن الفاعل، وأن المفعول الأول في

المثالين التاليين هو الذي ناب عن الفاعل وبقى غيره منصوباً.

• والأفعال في أمثلة المجموعات الثلاث الباقية لازمة مبنية للمجهول،

فالفاعل المتعدي هو الذي يبني للمجهول.

• انظر إلى نائب الفاعل في المجموعة الثانية تجده ظرفاً مخصصاً أو معرفاً، وهذا يسمى ظرفاً مختصاً، ثم إنك ترى أن هذه الظروف وهي ليلة وساعة وأمام لا يُلتزمُ في استعمالها أن تكون منصوبة، بل قد تستعمل مرفوعة أو مجرورة، وهذه تسمى ظروفًا متصرفة.

• وفي المجموعة الثالثة نائب الفاعل جاراً ومجروراً، وفي المجموعة الأخيرة تراه مصدراً مختصاً متصرفاً لأن العرب لم تلتزم نصبه]

### القواعد:

أ- إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِيًا لِأَكْثَرِ مِنْ مَفْعُولٍ ثُمَّ بُنِيَ لِلْمَجْهُولِ، نَابَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مَنَابَ الْفَاعِلِ، وَبَقِيَ مَا عَدَاهُ مَنْصُوبًا.

ب- يُبْنَى اللَّازِمُ لِلْمَجْهُولِ إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ جَارًا وَمَجْرُورًا، أَوْ ظَرْفًا أَوْ مَصْدَرًا مُخْتَصِّينِ مُتَّصِرَيْنِ.

ج- يَثْبُتُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ جَمِيعُ أَحْكَامِ الْفَاعِلِ السَّابِقَةِ.

\* \* \*



## ثالثاً: المبتدأ والخبر





## ثالثاً: المبتدأ والخبر

المبتدأ: اسمٌ مُحدَّثٌ عنه يَقَعُ في أوَّلِ الجُمْلَةِ غالباً، وحُكْمُه الرَّفْعُ. والخبر/ ما يُحدِّثُ به عن المبتدأ، ويتمُّ به معه جملةً مفيدةً؛ انظر فيما يلي:

" الله نُورُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ "

• ونحو قوله صلى الله عليه وسلم:

« كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنِ رَعِيَّتِهِ؛ فالإمامُ راعٍ وَمَسْئُولٌ

عَنِ رَعِيَّتِهِ».

• ونحو قول الشاعر:

وكلُّ ذِي غِيَّةٍ يُوُوبُ      وَغَائِبُ المَوْتِ لا يُوُوبُ

\* \* \*

## • أنواع الخبر

الخبرُ أنواع ثلاثة:

١- مفرد؛ نحو: الحقُّ أبلجٌ، والباطلُ لجلجٌ.

[ وفي هذه الحالة يُطابِقُ المبتدأ في الإفرادِ والتثنيةِ والجمعِ، والتذكيرِ والتأنيثِ؛ نحو: الفلاحُ مُجدِّ، الفلاحانِ مُجدَّانِ، الفلاحونِ مُجدِّونِ. البنتُ مُؤدِّبةٌ، البناتُ مُؤدِّباتُ. ]

٢- جملةٌ اسميةٌ أو فعليةٌ:

فالجملةُ الاسميةُ؛ نحو: الظلمُ مرَّتهُ وخيمٌ.

والجملةُ الفعليةُ؛ نحو: الثورُ القويُّ يُؤذِي البصرَ،

[ ولا بُدَّ من اشتمالِ الجملةِ على ضميرٍ يربطُها بالمبتدأ، ويُطابقُه كُلُّ

أحواله].

٣- شبه جملة: (ظرف أو جار ومجرور):

فالظرف؛ نحو: السَّيَّارَةُ أَمَامَ الْمَتَلِ.

والجَارِ وَالْمَجْرُورِ؛ نحو: فِي التَّائِي السَّلَامَةُ.

[ وَإِذَا دَلَّ دَلِيلٌ عَلَى الْمُبْتَدَأِ أَوْ الْخَبَرِ، جَازَ حَذْفُهُ؛ فَتَقُولُ لِمَنْ

يَسْأَلُكَ عَنْ صِحَّةِ مُحَمَّدٍ مِثْلًا: "مَرِيضٌ، أَوْ مُعَافَى، أَوْ حَسَنَةٌ." فَالْمَحْذُوفُ الْمُبْتَدَأُ.

وتقول: "مَنْ فِي السَّيَّارَةِ؟" فيقال: "السَّائِقُ." فالْمَحْذُوفُ الْخَبَرُ.

وَتَسْمَى الْجُمْلَةُ الْمُرَكَّبَةُ مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً.

وَقَدْ يَتَقَدَّمُ الْخَبَرُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ؛ مِثْلُ: عِنْدِي سَاعَةٌ، لِي أَخْوَانٍ لِكُلِّ

جَدِيدٍ لَذَّةً، فِي السَّمَاءِ نَحْوَمُ كَثِيرَةٌ.]

\*\*\*

## • المبتدأ نكرة:

انظر في الأمثلة التالية:

مَا مُجْتَهَدٌ غَائِبٌ	مُحَمَّدٌ مُهَذَّبٌ
هَلْ كَرِيمٌ يُغِيثُ الْمَلْهُوفَ؟	الزَّرَاعَةُ عِمَادُ الثَّرْوَةِ
طَالِبُ إِحْسَانٍ وَأَقِفْ	أَنْتَ مُجَدِّدٌ
زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ ذُبَلَتْ	هَذِهِ مَنَارَةٌ الْإِسْكَانْدَرِيَّةُ
فِيكَ شَمَمٌ	الَّذِي أَعْجَبَنِي فِي الْقَاهِرَةِ نِظَامُهَا
عِنْدِي كِتَابٌ	صَاحِبُ الْحَاجَةِ مُوَلَّعٌ بِإِنْحَاذِهَا

[ يشتمل كل مثال في المجموعة (١) على مبتدأ وخبر، وإذا رجعت

إلى كل مبتدأ فيها رأيت معرفة إما بنفسه وإما بالإضافة إلى معرفة، وهذا هو

الأصل في المبتدأ حتى إذا أخبرت عنه أخبرت عن معروف معين.

ويشتمل كل مثال في المجموعة (٢) على مبتدأ وخبر، والمبتدأ في جميع الأمثلة نكرة، غير أنك إذا تأملت هذه النكرات رأيت أنها مسبوقه بنفي أو استفهام وأن النكرة بذلك أفادت العموم، أو رأيت أنها مخصصة بالإضافة لنكرة، أو بالوصف، أو بتقدم الخبر عليها وهو جار ومجرور، أو ظرف].

### القاعدة:

• الأصلُ في المبتدأ أن يكون معرفةً، ويقع نكرة إذا دلت على عموم، كما إذا سُبقت بنفي أو استفهام، أو دلت على خصوص، كما إذا أُضيفت لنكرة، أو وُصفت، أو تقدمها خبرها وهو ظرف أو جار ومجرور.

\*\*\*

### • مواضع حذف المبتدأ وجوباً:

#### انظر في الأمثلة التالية:

اقتد بعمر العادل	} ب	نعم الفاتح صلاح الدين	} أ
اجتنب اللئيم الخسيس		نعمت الأم أسماء بنت أبي بكر	
تصدق على الفقير المسكين		بئس الخلق خلف الوعد	
في ذمتي لأخلعن رداء الكسل	} د	ثبت في شدتي	} ج
في عنقي لأبدلن كل جهدي		عفو واسع	
في عنقي لأكرمن الغريب		صبر جميل	

[ أنظر إلى المجموعة الأولى تجد أنها تشتمل على أمثلة نعم ونيس، وقد سبق لك أن مخصص نعم وبئس يجوز فيه إعرابان، الأول أن يعرب خبرا المبتدأ محذوف، والثاني أن يعرب مبتدأ والجملة قبله خير له، فإذا جربت في

إعرابه على أنه خبر لمبتدأ محذوف كان المبتدأ محذوفاً وجوباً. وهذا أحد  
المواضع التي يجب فيها حذف المبتدأ.

تأمل المجموعة الثانية تر في آخرها صفات مرفوعة كالعادل والحسيس،  
وكان الواجب أن تتبع كل صفة موصوفها في إعرابه، ولكن لما كان ذكر هذه  
الصفات غير ضروري لتعيين الموصوف، وكان الغرض منها المدح أو الذم أو  
الترحم، ساغ قطعها عن موصوفاتها ورفعها على أن تكون كل صفة خيراً  
لمبتدأ محذوف وجوباً.

• خذ أمثلة المجموعة الثالثة تجد في أول كل منها مصدرًا، وتجند أن  
معنى المثال الأول " أمرى ثبات في شديتي "، فكلمة ثبات خبر لمبتدأ محذوف،  
ويقال نحو ذلك في المثالين التاليين. وهذا من المواضع التي يحذف فيها المبتدأ  
وجوباً.

• وإذا نظرت إلى أمثلة المجموعة الرابعة رأيتها مبدوءة بما يشعر  
بالقسم، بدليل دخول لام القسم على المضارع في كل مثال، وتقدير المثال  
الأول " في ذمتي يمين " فالجار والمجرور خبر مقدم ويمين مبتدأ مؤخر. وهذا  
أيضاً من المواضع التي يحذف فيها المبتدأ وجوباً.

#### القاعدة:

• **يَجِبُ حَذْفُ الْمَبْتَدَأِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ**

- ١- إِذَا كَانَ خَبْرُهُ مَخْصُوصَ نَعْمٍ وَبِشَى.
- ٢- إِذَا كَانَ خَبْرُهُ نَعْتًا مَقْطُوعًا لِلْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ أَوِ التَّرْحِمِ.
- ٣- إِذَا كَانَ خَبْرُهُ مُصَدَّرًا نَائِبًا عَنِ فِعْلِهِ.
- ٤- إِذَا كَانَ خَبْرُهُ مُشْعِرًا بِالْقَسَمِ.

• مواضع حذف الخبر وجوباً:

انظر في الأمثلة التالية:

كَلُّ صَدِيقٍ وَصَدِيقَةٌ كَلُّ إِنْسَانٍ وَعَمَلُهُ كَلُّ عَمَلٍ وَجَزَاؤُهُ	}	٣	لَعَمْرُكَ لِأَخْلَصَنَّ لَكَ الْوُدَّ أَيْمُنُ اللَّهِ لِأَشْكُرَنَّ الْمُنْعَمَ يَمِينُ اللَّهِ لِأَنْصِفَنَّ الْمَظْلُومَ	}	١
---	---	---	--	---	---

اخْتِرَامِي التِّلْمِيزَ مُهَذَّبًا أَكْثَرَ حُبِّي الزَّهْرَ نَاضِرًا أَحْسَنُ مَا يُرَى الْبُسْتَانَ مُثْمِرًا	}	٤	لَوْلَا النَّيْلُ لَكَانَتْ مِصْرٌ قَفْرًا لَوْلَا أَمَلٌ فِي الشَّبَابِ لَيْسْنَا لَوْلَا الْإِبْتِكَارُ مَا تَقَدَّمَ الْإِنْسَانُ	}	٢
--	---	---	--	---	---

[ انظر أمثلة المجموعة (١) تجد كل مثال مبدوءاً باسم مرفوع صريح في القسم لأن "عمرک" معناها حياتك، وهذه الكلمة لا تستعمل إلا في القسم، وكل اسم مرفوع من هذه مبتدأ، فأين خبره؟ نحن نقدره "قسمي" في هذه الأمثلة وأشباهاها، وهو محذوف وجوباً.

• إذا نظرت إلى المجموعة (٢) رأيتها مبدوءة بكلمة لولا التي لها جملة شرط وجملة جواب، فالشرط في المثال الأول وجود النيل، والجواب كون مصر قفراً، "ولولا" هذه تفيد امتناع الجواب لوجود الشرط، فقد امتنع كون مصر قفراً لوجود النيل بها، إذا تأملت الكلمات التي بعد لولا رأيتها مرفوعة على أن كلا منها مبتدأ، فأين الخبر؟ إنه محذوف وجوباً، والتقدير لولا النيل "موجود" لكانت مصر قفراً، وكذلك يقال في بقية الأمثلة.

• وانظر إلى أمثلة المجموعة (٣) تجد كل مثال مبدوءاً باسم مرفوع هو مبتدأ، وقد عطف عليه اسم آخر بواو للعطف تفيد المصاحبة، وإذا بحث عن الخبر في هذه الأمثلة ونحوها رأيت محذوفاً وجوباً، وتقديره هنا "مقرنان".

• وعند النظر في أمثلة المجموعة (٤) نرى المبتدأ إما مصدرًا مضافًا وإما اسمًا دالاً على التفضيل مضافاً إلى مصدر، وبعد كليهما حال لا تصلح أن تكون خبراً لأحدهما، فأين إذاً خبر المبتدأ؟ إنه محذوف وجوباً تقديره في المثال الأول احترامي التلميذ "حاصل" إذا كان مهذباً، فالحال في هذه الأمثلة وأشباهاها أغنت عن الخبر].

### القاعدة:

• يُحذفُ الخبرُ وجوباً في أربعة مواضع:

- ١- إذا كان المبتدأ صريحاً في القسم.
- ٢- إذا كان المبتدأ بعد لولا والخبر كون عام نحو موجود وكائن.
- ٣- إذا كان المبتدأ متلوياً بواو للعطف تدلُّ على المصاحبة.
- ٤- إذا أغنت عن الخبر حال لا تصلح أن تكون خبراً والمبتدأ مصدر مضاف إلى معموله، أو اسم تفضيل مضاف إلى مصدر صريح أو مؤول.

\*\*\*

• مواضع تقديم المبتدأ على الخبر وجوبًا:

انظر في الأمثلة التالية:

٢	}	مِنْ فَاتِحِ مِصْرَ مِنَ الْعَرَبِ؟ مَنْ يُشَاهِدُ الْآثَارَ يَذْهَبُ مَا أَعْظَمَ الْهَرَمَ	٢	}	إِنَّمَا الْحَدِيدُ صُلْبٌ مَا أَنْتَ إِلَّا شَاعِرٌ ∴
٣	}	كَمْ طِفْلٍ مُهْمَلٍ فِي الطُّرُقَاتِ هِيَ الدُّنْيَا تُعْطِي وَتَمْنَعُ لِمِصْرٍ هِبَةُ النِّيلِ	٣	}	الزَّهْرُ يَتَسِمُ النَّسِيمُ رَقٌّ ∴
٤	}	الَّذِي يُجِيبُ فَلَهُ مُكَافَأَةٌ	٤	}	عَلَى صَدِيقِي أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًا أَكْثَرُ مِنْكَ تَجْرِبَةً

[ أمثلة المجموعة الأولى تشتمل على مبتدأ، والمبتدآت على الترتيب

هي من الاستفهامية/ ومن الشرطية/ وما التعجبية/ وكم الخبرية/ " وهي اسم بمعنى كثير " ثم هي، " وهذه ضمير لا يعود على مذكور قبله ويفسر بجملة بعده " هي هنا "الدنيا تعطي" ويسمى مثل هذا الضمير بضمير "الشأن أو القصة" • والمبتدأ في المثال السادس مقترن بلام تسمى " لام الابتداء"، وفي المثال الأخير اسم موصول خبره جملة مقترنة بالفاء، هذه المبتدآت جميعها لها الصدارة، أي أنها تكون دائمًا في صدر الجملة، لذلك يجب أن تتقدم الأخبار.

• وإذا نظرت أمثلة المجموعة الثانية رأيتها تشتمل على "إنما" أو على

"ما وإلا" وهما طريقتان للقصر الذي هو تخصيص صفة بموصوف، أو موصوف بصفة، فإذا قلت إنما الحديد صلب كان الحديد مقصورًا، وصفة الصلابة مقصورًا عليها، بمعنى أن الحديد مقصور على الاتصاف بالصلابة فليس بلبين؛

ومثل ذلك يقال في المثال الثاني، ومنذ لك يرى أن ما بعد "إنما" أو "ما" هو المقصود، فإذا أردت أن تقصُر المبتدأ علا الاتصاف بالخبر وجب تقديم المبتدأ. أما المجموعة الثالثة فالخبر فيها جملة فعلية فعلها يرفع ضميراً مستتراً يعود على المبتدأ، فلو أحرنا المبتدأ لالتبس بالفاعل، مع أننا نريد أن تأتي بجملة فعلية، بل إن لنا غرضاً خاصاً في التعبير بجملة اسمية، لذا وجب تقديمه.

• ويلاحظ في المجموعة الأخيرة أن المبتدأ والخبر معرفتان أو نكرتان متساويتان في التخصص، فلو أحر المبتدأ فيها لالتبس بالخبر مع أن المقصود أن يحكم على المبتدأ لا أن يحكم به، ففي المثال الأول إذا عَرَف من تحدته علياً ولكنه لم يعرف أنه صديقك قلت على صديقي، أما إذا عرف أن لك صديقاً ولكنه لم يعرف اسمه فيجب أن تقول صديقي على، وفي مثل هذه الحال يجب تقديم المبتدأ [.

#### القاعدة:

• يجبُ تقديمُ المبتدأ في أربعة مواضع:

- ١- إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَهَا الصَّدَارَةُ وَهِيَ أَسْمَاءُ  
الاسْتِفْهَامِ / وَالشَّرْطِ / وَمَا التَّعْجِيبِ / وَكَمْ الْخَبْرِيَّةُ / وَضَمِيرُ الشَّانِ /  
وَالْمُقْتَرَنُ بِلَامِ الْإِبْتِدَاءِ / وَالْمَوْضُوعُ الَّذِي اقْتَرَنَ خَبْرُهُ بِالْفَاءِ
- ٢- إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَقْصُورًا عَلَى الْخَبْرِ.
- ٣- إِذَا كَانَ خَبْرُ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فَاعِلُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَرٌّ يَعُودُ عَلَى  
الْمُبْتَدَأِ.
- ٤- إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبْرُ مَعْرِفَتَيْنِ أَوْ نَكْرَتَيْنِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ فِي التَّخْصُّصِ.

\*\*\*



• مواضع تقديم الخبر وجوباً:

انظر في الأمثلة التالية:

عِنْدِي سَيَّارَةٌ	}	٣	أَيْنَ كِتَابِكَ؟	}	١
لَدَيَّ كِتَابٌ			مَتَى الْإِمْتِحَانُ؟		
لِلْقَادِمِ دَهْشَةٌ			كَيْفَ الْخِلَاصُ؟		

فِي الْفَضْلَةِ ثَوَابُهَا	}	٤	إِنَّمَا الشَّاعِرُ ابْتِحْرِيُّ	}	٢
لِلْعَامِلِ جَزَاءُ عَمَلِهِ			إِنَّمَا السَّابِقُ مُحَمَّدٌ		
عَلَى الْحِصَانِ سَرْجُهُ			مَا الْخَطِيبُ إِلَّا عَلِيٌّ		

[ أمثلة المجموعة الأولى تتألف من مبتدأ وخبر، فأين المبتدأ وأين الخبر؟ عرفنا أن المبتدأ هو المحكوم عليه وأن الخبر هو المحكوم به، فإذا قال قائل أين كتابك، كان معني ذلك "كتابك مسئول عن مكانه"، ومثل ذلك يقال في المثاليين الآخريين، ومن ذلك تتبين أن أين، ومتى، وكيف، أخبار مقدمة وأن تقديمها واجب، لأنها أسماء استفهام وهذه لها الصدارة دائماً.

• وإذا نظرت إلى أمثلة المجموعة الثانية رأيت فيها قصرًا، ولما كانت الكلمات التالية لإنما "وما" هنا هي الصفات كان القصر قصر صفة على موصوف، فإذا قلت إنما الشاعر البحتري فإنك تقصد أن صفة الشاعرية مقصورة على البحتري لا يتصف بها غيره، تريد بذلك المبالغة، فالمحكوم عليه في الأمثلة وهو المبتدأ متأخر، والمحكوم به وهو الخبر متقدم، ولما كان المبتدأ مقصوراً عليه وجب تأخيره وتقديم الخبر.

• وعند نظر الأمثلة في المجموعة الثالثة ترى أنها مبدوءة بظرف، أو جار ومجرور، وهي أخبار مقدمة، وترى أيضاً أن مبتدأها نكرات، فلو

قدمنا أحدها وقلنا سيارة عندي لظن السامع أن الكلام لم يتم، وأن كلمة "عندي" ليست خبرًا بل صفة، لأن النكرة أخرج إلى الصفة منها إلى الخبر؛ لهذا وجب تقديم الخبر إذا كان ظرفًا أو جارًا ومجرورًا والمبتدأ نكرة غير مخصصة بوصف أو إضافة.

• وإذا رجعت إلى أمثلة المجموعة الأخيرة رأيتها مبدوءة بجار ومجرور وهو خبر مقدم، ورأيت المبتدأ بكل مثال يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر، فلو قدم المبتدأ وقلنا مثلاً "ثوابها في الفضيلة" لعاد الضمير على متأخر في اللفظ والرتبة، لهذا وجب تقديم الخبر في هذه الأمثلة وأشباهاها [.

#### القاعدة:

• يَجِبُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

١- إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَهَا الصِّدَارَةُ.

٢- إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مَقْصُورًا عَلَى الْمُبْتَدَأِ.

٣- إِذَا كَانَ الْخَبَرُ ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا وَالْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً غَيْرَ مُخَصَّصَةً.

٤- إِذَا عَادَ عَلَى بَعْضِ الْخَبَرِ ضَمِيرٌ فِي الْمُبْتَدَأِ.

\*\*\*

• سَدُّ الْفَاعِلِ أَوْ نَائِبِهِ مَسَدَّ الْخَبَرِ:

انظر في الأمثلة التالية:

مَا مُسَافِرٌ أَخَوَاكَ	مَا مُسَافِرٌ أَخُوكَ
أَمْطِيعُ الْخَادِمُونَ	أَمْطِيعُ الْخَادِمِ
مَا مَخْدُولٌ الْمُثَابِرُونَ	مَا مَخْدُولِ الْمُثَابِرِ

∴  
مَا مُسَافِرَانِ أَحْوَاكَ  
أَمْطِيعُونَ الْخَادِمُونَ  
مَا مَخْدُولُونَ الْمُثَابِرُونَ

[ إذا نظرت الأمثلة السابقة كلها رأيت كل مثال فيها يتألف من كلمتين مسبوقتين بنفي أو استفهام، وإذا رجعت النظر رأيت الكلمة الأولى اسماً مشتقاً من المصدر فهي اسم فاعل أو اسم مفعول، وهذان يعملان عمل الفعل فيرفعان الفاعل ونائب الفاعل.

• وإذا نظرت إلى أمثلة المجموعة الأولى رأيت الاسم المشتق مفرداً والاسم التالي مفرداً كذلك، ورأيت أنك تستطيع أن تقول "ما مسافر أخوك"، وأن تقول "ما أخوك مسافر"، ومن ذلك يظهر لك أنه يجوز أن تُعرب "مسافر" مبتدأً "وأخوك" فاعلاً سد مسد الخبر، وأن تعرب "أخوك" مبتدأً مؤخرًا و"مسافر" خبراً مقدماً، وتستطيع في المثال الثالث أن تقول "ما مخدول المثابر"، وأن تقول "ما المثابر مخدول"، فلك أن تُعرب "مخدول" مبتدأً "والمثابر" نائب فاعل لأم اسم المفعول مشتق سد مسد الخبر، ولك أن تعرب "المثابر" مبتدأً مؤخرًا "ومخدول" خبراً مقدماً. وقس على ذلك أشباهه.

• وعند الرجوع إلى المجموعة الثانية ترى المشتق مفرداً معتمداً على نفي أو استفهام ولكن تاليه مثنى أو مجموع، فهل يجوز في مثل هذه الأمثلة الإعرابان السابقان؟ لا. إذ لا يجوز لك أن تقول "ما أخواك مسافر" لأنه يشترط في الخبر أن يطابق المبتدأ، فالواجب في الإعراب هنا أن يعرب المشتق مبتدأً، وما بعده فاعلاً أو نائب فاعل سد مسد الخبر.



## رابعاً : كان وأخواتها



## رابعاً : كان وأخواتها

تَدْخُلُ كَانَ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ؛ فَيُرْفَعُ الْأَوَّلُ وَيُسَمَّى: "أَسْمَهَا"، وَيُنْصَبُ الثاني وَيُسَمَّى: "خَبَرَهَا"؛ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾. وانظر إلى ما يلي:

- قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا﴾.
- ونحو قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾.
- ونحو قول الشاعر:

وَإِذَا كَانَتْ النُّفُوسُ كِبَارًا      تَعَبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ  
ومثلُ كَانَ ذَلِكَ أَخَوَاتُهَا، وَهِيَ الْأَفْعَالُ الْآتِيَةُ:

- ١- أَصْبَحَ؛ نَحْوُ: أَصْبَحَ الْجَوُّ صَحْوًا.
- ٢- أَضْحَى؛ نَحْوُ:

أَضْحَى التَّنَائِي بَدِيلًا مِنْ تَدَانِينَا      وَنَابَ عَنْ طِيبِ لَقِيَانَا تَجَافِينَا  
٣- ظَلَّ؛ نَحْوُ: ظَلَّ الْحَرُّ شَدِيدًا.

٤- أَمْسَى؛ نَحْوُ: أَمْسَتِ الرِّيحُ هَادِئَةً.

٥- بَاتَ؛ نَحْوُ: بَاتَ الْحَارِسُ سَاهِرًا.

٦- صَارَ؛ نَحْوُ:

وزرتك لما كان حُبك خالصًا      وأعرضت لما صار نهبًا مقسمًا

٧- لَيْسَ؛ نَحْوُ:

لَيْسَ ارْتِحَالُكَ فِي كَسْبِ الْعُلَا سَفَرًا      لَكِنْ مُقَامُكَ فِي ضَرْهُ هُوَ السَّفَرُ

٨- مَا زَالَ؛ نَحْوُ: مَا زَالَ النَّزَاعُ قَائِمًا.

٩- ما انفك؛ نحو: ما انفك الكذوب ممقوتًا.

١٠- ما برح؛ نحو: ما برحت الصنعة من أهم موارد الثروة.

١١- ما فتيء؛ نحو: ما فتيء الرد شديدًا.

فهذه الأفعال الأخيرة تُفيد الاستمرار المناسب، ويسبقها نفي أو نهي

١٢- ما دام؛ نحو: قوله تعالى: ﴿ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾.

وتُفيد التوقيت بمدة، ويسبقها ما المصدرية الظرفية.

( وغير الماضي مما يتصرف من هذه الأفعال كالماضي في رفع

الاسم، ونصب الخبر؛ نحو: سيصبح الضيف مسافرًا، لا يبرح كريم الأخلاق محبوبًا، كُن عليّ النفس.

ومثل كان في العمل الأفعال الآتية:

• أفعال المقاربة والرجاء والشروع

انظر في الأمثلة التالية:

عَسَى الضيقُ أَنْ يَنْفِرَجَ	}	كَادَتِ الشَّمْسُ تَغِيْبُ	}
عَسَى الصَّائِدُ أَنْ يُصِيبَ		كَادَتِ السَّفِيْنَةُ تَعْرَقُ	
∴		∴	
حَرَى العَمَامُ أَنْ يَنْقَشِعَ	}	كَرَبَ الشِّتَاءُ يَنْقَضِي	}
حَرَى الغَائِبُ أَنْ يَحْضُرَ		كَرَبَ المَاءُ يَحْمَدُ	
∴		∴	
اخْلَوْلَقَ المَذْنِبُ أَنْ يَتُوبَ	}	أَوْشَكَ المَالُ أَنْ يَنْقَدَ	}
اخْلَوْلَقَ الهَوَاءُ أَنْ يَعْتَدَلَ		يُوشِكُ المَرِيضُ أَنْ أَيَّرَأَ	
∴		∴	



شَرَعَ الطِّفْلُ يَبْكِي  
 شَرَعَ الْحَيْشُ يَتَحَرَّكُ  
 ∴  
 أَنْشَأَتِ السَّمَاءُ تُمَطِّرُ  
 أَنْشَأَ الرَّعْدُ يَقْصِفُ  
 ∴  
 أَخَذَ الثُّوبُ يَبْلَى  
 أَخَذَ الْبِنَاءُ يَنْهَارُ

٣

[ الأفعال الواردة في الأمثلة المتقدمة كلها من أخوات كان،

فهي تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها.

• أنظر إلى أمثلة المجموعة الأولى تجد الأفعال "كاد وكرَب وأوشك"

تدل على قرب وقوع خيرها، فمعنى "كادت الشمس تغيب" قَرُبَ غياب الشمس وهلم جرا؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة "بأفعال المقاربة".

• أنظر إلى أمثلة المجموعة الثانية تجد الأفعال "عسى وحرى واخْلَوْلِقْ"

تدل على رجاء حصول خيرها، فمعنى "عسى الضيق أن ينفرج" أرجو انفراج الضيق وهكذا؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الأفعال الثلاثة "بأفعال الرجاء".

• تأمل بعد ذلك أمثلة المجموعة الأخيرة تجد الأفعال "شَرَعَ وَأَنْشَأَ

وأخذ" يدل على منها على الابتداء والشروع في العمل الذي يدل عليه الخبر، فمعنى "شرع الطفل يبكي" ابْتَدَأَ الطِّفْلُ الْبِكَاءَ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه

الأفعال "بأفعال الشروع"؛ ومثل هذه الأفعال الثلاثة في معناها وعملها "طَفِقَ. وَجَعَلَ. وَعَلِقَ. وَقَامَ. وَأَقْبَلَ. وَهَبَ".

• ارجع إلى الأمثلة جميعها مرة أخرى، وتأمل خبير هذه الأفعال، تجده دائماً جملة فعلية فعلها مضارع، وإذا تدبرت هذا المضارع من حيث اقترانه بأن وتجرده منها، وجدته قد أتى مجرداً في كاد وكرب وفي أفعال الشروع، غير أن هذا التجرد كثير في كاد وكرب وواجب في أفعال الشروع، ووجدته قد أتى مقترناً بها في أوشك وعسى وحرى واخلولق، غير أن هذا الاقتران كثير في الفعلين، الأولين، واجب في الفعلين الآخرين؛ ومن ذلك ترى أن خبير هذه الأفعال لا يكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع، وأن هذا المضارع من حيث التجرد من أن والاقتران بها على أربعة أقسام].

### القواعد:

(أ) من الأفعال التي تَعْمَلُ عَمَلُ كَانَ

أ- أفعالُ المُقَارَبَةِ وَهِيَ: كَادَ. وَكَرَبَ. وَأَوْشَكَ، وتَدَلُّ عَلَى قُرْبِ وَقُوعِ الْخَبَرِ.

ب- أفعالُ الرَّجَاءِ وَهِيَ عَسَى. وَحَرَى. وَاخْلَوْلَقَ، وتَدَلُّ عَلَى رَجَاءِ وَقُوعِ الْخَبَرِ.

ج- أفعالُ الشُّرُوعِ وَهِيَ شَرَعَ. وَتَشَأَ. وَأَخَذَ. وَطَفِقَ. وَجَعَلَ. وَعَلِقَ. وَقَامَ. وَأَقْبَلَ. وَهَبَ، وتَدَلُّ عَلَى الشُّرُوعِ وَالْبَدْءِ فِي الْخَبَرِ.

(ب) يُشْتَرَطُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ أَنْ يَكُونَ خَبَرُهَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُهَا مُضَارِعٌ مَجْرَدٌ مِنْ أَنْ مَعَ كَادَ وَكَرَبَ وَأَفْعَالِ الشُّرُوعِ، مَقْرُونٌ بِهَا مَعَ أَوْشَكَ

وَعَسَى وَحَرَى وَاخْلَوْلَقَ، وَقَدْ يَقْتَرُنُ بِمَا عَلَى قِلَّةٍ فِي كَادٍ وَكَرْبٍ، كَمَا  
يَتَجَرَّدُ مِنْهَا عَلَى قِلَّةٍ فِي أَوْشَكٍ وَعَسَى.

(ج) مِثْلُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي عَمَلِهَا مَا تَصَرَّفَ مِنْهَا.

\*\*\*

### فائدة

اختصت عسى واخلولق وأوشك من بين هذه الأفعال  
بورودها تامة فتكتفي بفاعلها ويشترط في الفاعل حينئذ أن  
يكون مصدرًا مؤولا من أن والمضارع، فنقول عسى أن ينفرج  
الضيق، واخلولق أن يثمر البستان، وأوشك أن يقبل الربيع.  
هذه الأفعال ملازمة للمضي إلا كاد وأوشك وطفق وجعل  
فقد ورد كل منها ماض ومضارع.

\*\*\*



# خامسًا: إِنْ وَأَخْوَانَهَا



## خامساً: إنَّ وأخواتها

• اعلم أن:

عملهما عكسُ عمل (كان وأخواتها) وهذا أحدُ الفروق بينهما. وثانيهما: أن هذه حروفٌ، وتلك أفعال وحروف. وثالثهما: أن هذه الحروف يجبُ أن تكونَ في صدر الجملة - ماعداً (أنَّ) المفتوحة الهمزة - كما سيأتي - بخلاف (كان وأخواتها).

• أما عمل (إنَّ وأخواتها):

فهي تدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ ويُسمَّى اسمَها، وترفع الخبر ويُسمَّى خبرَها.

• فـ (إنَّ) و(أَنَّ) ← لتوكيد النسبة، ونفي الشك عنها، والإنكار لها (فلا يستعملان إلا في تأكيد الإثبات). نحو:

إنَّ محمداً حاضرٌ / وعلمت ألك حاضرٌ

• و(لكنَّ) ← للاستدراك والتوكيد:

فالأول : نحو:

زيد شجاعٌ لكنَّه بخيلٌ

والثاني: نحو:

لو جاءني أكرمتهُ لكنه لم يَجِيءِ

[ فالاستدراك: هو تعقيب الكلام بنفي ما يتوهم ثبوته، أو إثبات ما

يتوهم نفيه. وها يستلزم أن يسبقها كلامٌ له صلةٌ بمعموليهما، وأن يكونَ ما بعدها مخالفاً لما قبلها في المعنى ومغايراً له. وتقع بعد نفي وإثبات وهو ما وضع

في المثال المذكور.

أما بجيئها للتوكيد فهو ما ورد في المثال الثاني حيث جاءت لتأكيد عدم المجيء، وهو مفهوم بدونها من كلمة (لو) الامتناعية، التي تفيد نفي معنى ما بعدها.

- مع مراعاة أن استخدام (لكنّ) للاستدراك هو الغالبُ فيها].
- (كَأَنَّ) ← لتشبيه المؤكد (لأنه مركب من (الكاف) و (أَنَّ))

نحو:

كَأَنَّ مُحَمَّدًا أَمِيرٌ

[ فهي تفيد تشبيه اسمها بخبرها فيما يشتهر به الخبر، ولا يليها في الغالب إلا المشبه].

- (لَيْتَ) ← وهي للتمنيّ (وهو طلب مالا طمع فيه، أو ما فيه عُسرُ).

نحو:

لَيْتَ الشَّبَابَ عَائِدٌ

- (لَعَلَّ) ← وهو للتوقع (وَعَبَّرَ عَنْهُ قَوْمٌ بِالْتَّرَجِي فِي الْمَحْبُوبِ)<sup>(١)</sup>

نحو:

قوله تعالى ﴿لَعَلَّ اللَّهُ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أُمْرًا﴾.

\*\*\*

(١) يمكنك الرجوع إلى كتابنا (لَعَلَّ في القرآن الكريم) نشر دار المعرفة الجامعية ١٩٨٨م.



• فتح همزة إن وكسرها:

ويمكنك الوقوف على ذلك من خلال ما يلي:

القاعدة	التوضيح	الأمثلة
تكسر همزة إن فيما يأتي ١- إذا وقعت في أول الكلام	(إن) في أول الكلام فكسرت همزتها	إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً إن كثرة السفر مفيدة
٢- إذا وقعت بعد القول	(إن) بعد القول فكسرت همزتها	أقول إني عبد الله قل إن الحياة شقاء
٣- إذا وقعت في صدر جملة الصلة	(إن) في صدر الصلة فكسرت همزتها	أحترم الذي إنه مؤدب صفحت عن التي إنما مخطئه
تفتح همزة أن إذا أمكن أن وتؤول مع معموليها بمصدر والمصدر المؤول من أن ومعموليها يكون فاعلاً	أمكن صوغ مصدر من أن ومعموليها وهو يعرب فاعلاً	يسرني أني أرى الأزهار " رؤية " يجب أنك تجتهد " اجتهادك "
ومفعولاً به	أمكن صوغ مصدر من أن ومعموليها وهو يعرب مفعولاً به	أرجو أن العسير يتيسر " تيسر العسير عرفت أن النمر مفترس " افتراس النمر
ونائب فاعل	أمكن صوغ مصدر من أن ومعموليها وهو يعرب نائب فاعل	يرجى أن العسير يتيسر " تيسر العسير عرف أن النمر مفترس " افتراس النمر
ومجروراً بحرف جر	أمكن صوغ مصدر من أن ومعموليها وهو مجرور بحرف جر	فرحت بأن النتيجة حسنة " بحسن النتيجة رغبت في أنك تنجح " في نجاحك "

\*\*\*

• المصدر المؤول من (أن والفعل):

ويمكنك ملاحظة ذلك من خلال ما يلي:

القاعدة	التوضيح	الأمثلة
يؤول مصدر من أن والفعل ويعرب ١- فاعلا	أمكن صوغ مصدر من أن والفعل يعرب فاعلا	يسوءني أن تقصّر " تقصيرك يجب أن يأخذ كلُّ حقه " أخذ كل حقه أريد أن تجيبَ " إجابتك أرجو أن تصف " إنصافك
٢- مفعولا به	أمكن صوغ مصدر من أن والفعل يعرب مفعولا به	يُحِبُّ أن تتقدم " تقدمك يحمد أن تسكن في الضواحي " سكتاك في الضواحي
٣- نائب فاعل	أمكن صوغ مصدر من أن والفعل يعرب نائب فاعل	عزمت على أن أجتهد " " الاجتهاد رغبت في أن أعدل " " " العدل
٤- مجرورا بحرف جر	أمكن صوغ مصدر من أن والفعل مجرور بحرف جر	أن تقوم بالواجب خير لك قيامك " " "
٥- مبتدأ	أمكن صوغ مصدر من أن والفعل يعرب مبتدأ	الشجاعة أن تقول الحق " قولك الحق
٦- خبرا	أمكن صوغ مصدر من أن والفعل يعرب خبرا	

• كَفُّ (إن وأخواتها) عن العمل:

انظر في الأمثلة التالية:

ليتما الدهرُ مُسَالِمٌ	} ٢	إِنَّمَا الحَيَاةُ جِهَادٌ	} ١
ليتما الإنسانُ كاملٌ		إِنَّمَا القَنَاعَةُ كَثْرٌ	
ليتما السُّرُورُ دائمٌ		إِنَّمَا تُقَاسُ هِمَمُ النَّاسِ الأَعْمَالِ	
ليتما الشَّبَابُ راجعٌ		إِنَّمَا يُعَاقَبُ المُسِيءُ	

[ انظر أمثلة المجموعة الأولى تجد "إن" في كل منها مُلغاة لا عمل لها، وتجدها في المثالين الأوَّلين داخله على جملة اسمية، وفي المثالين التاليين داخله على جملة فعلية، وقد عرفناها فيما تقدم لا تدخل إلا على الجملة الاسمية، وإذا دخلت عليها نصبت الاسم ورفعت الخبر، فما الذي أبطل عملها هنا وأزال اختصاصها بالدخول على الأسماء؟ إذا بحثنا لا نجد لذلك سبباً سوى اتصالها "بما" الزائدة، فهي التي كَفَّتْهَا عن العمل، وهي التي أزالَتْ اختصاصها بالأسماء؛ ومثلُ "إن" في ذلك أن. ولكن. ولعل. فهذه الأحرف الخمسة متى اتصل بما الزائدة بَطُلَ عملها وزال اختصاصها بالأسماء.

• وانظر أمثلة المجموعة الثانية تجد "ليت" داخله على المبتدأ والخبر في كل مثال، ولكنها عاملة في المثالين الأوَّلين الأخيرين، فما الذي أجاز إعمالها وإلغائها في هذه الأمثلة وقد عرفناها دائماً عاملة؟ لا سبب لذلك سوى اتصالها "بما الزائدة"، وإذا تدبرت ليت في كل مثال اتصل فيه بما الزائدة، وجدتها باقية على اختصاصها بالأسماء، ووجدتها تارة عاملة وتارة غير عاملة].

### القاعدة:

• تَتَّصِلُ "مَا" الزائدة "بِإِنْ" وَأَخْوَاتِهَا فَتَكْفُفُهَا عَنِ الْعَمَلِ وَتَزِيلُ إِخْتِصَاصَهَا بِالْأَسْمَاءِ؛ إِلَّا "لَيْتَ" فَيَجُوزُ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا، وَلَا يَزُولُ إِخْتِصَاصُهَا بِالْأَسْمَاءِ.

\*\*\*

• تخفيفُ (إِنَّ / وَأَنَّ / وَكَأَنَّ / وَلَكِنَّ)

انظر في الأمثلة التالية:

1 } إِنَّ عَمَلَك مُتَقَنَّ      أو      إِنَّ عَمَلَك لَمُتَقَنَّ  
    إِنَّ مَرَضَهُ عُضَالٌ      أو      إِنَّ مَرَضَهُ لَعُضَالٌ

2 } عَلِمْتُ أَنَّ لَيْسَ لِمَقْصِرٍ فَلَاحٌ  
    بَلَعَنِي أَنَّ لَمْ يُقْبِضْ عَلَيَّ اللَّصِ  
    كَأَنَّ قَدْ طَلَعَ الْقَمَرَ  
    كَأَنَّ لَمْ يُهْمِلْ وَاجِبَهُ أَحَدٌ

3 } الشَّمْسُ طَالِعَةٌ لَكِنَّ الْمَطَرَ نَضَازِلٌ  
    الْكِتَابُ صَغِيرٌ لَكِنَّ نَفْعُهُ عَظِيمٌ

[ المعروف أن "إِنَّ" وأخواتها" تدخل على المبتدأ والخبر فت نصب الأول وترفع الثاني، وقد اختصت "إِنَّ. وَأَنَّ. وَكَأَنَّ. وَلَكِنَّ" بأنها قد يُخَفَّفُ نُوْهُهَا المشددة فتكسب أحكاماً.

• انظر كلمة "إِنَّ" في مثالي المجموعة الأولى تجد أنها هي "أَنَّ" المعروفة لك ولكنها خُفِّفَتْ فِي النُّطْقِ، وتجد أنها تارة تأتي عاملة عملِ إِنَّ المشددة فت نصب الاسم وترفع الخبر، وتارة تُلغى فلا تعمل شيئاً، وحينئذ يعرب ما بعدها كما لو كانت غير موجودة وإذا تدبرتها في حال الإهمال في هذين المثالين وفي كل مثال آخر، وجدت لام الابتداء لازمة للخبر بعدها حتى لا تلبس بإن النافية التي تقدمت لك.

• وتأمل الكلمتين "أَنْ وَكَأَنَّ" في أمثلة المجموعة الثانية، تجدهما صورتين مخففتين لأنَّ وَكَأَنَّ اللتين درستهما فيما سبق، ولا فرق بينهما وبين المشددتين من حيث العمل غير أن اسمهما لا بد أن يكون ضميراً محذوفاً مُفسِّراً بالجملة التي تأتي بعده وهو ضمير الشأن الذي تعرفه، أما خبرهما فهو الجملة المفسِّرة، فإذا قلت "علمتُ أن ليس لمقصر فلاح" كان تقدير ذلك "علمت أنه ليس لمقصر فلاح" وإذا قلت "كأن قد طلع الفجر" كان تقديره "كأنه قد طلع الفجر".

• تدبر الكلمة "لكن" في مثالي المجموعة الأخيرة، تجد أنها هي "لكن" المشددة عينها جاءت مخففة في النطق، وتجد أنها مهملة لا عمل لها، وهي كذلك في كل مثال تجيء فيه مخففة].

#### القاعدة:

• تُخَفَّفُ **إِنْ** وَ**أَنَّ** وَ**كَأَنَّ** وَ**لَكِنَّ**؛ **أَمَّا** **إِنْ** فَيَجُوزُ عِنْدَ التَّخْفِيفِ **إِعْمَالُهَا** وَ**إِهْمَالُهَا**، وَإِذَا **أَهْمِلْتَ** دَخَلَتْ لَمْ **الْإِبْتِدَاءِ** عَلَى **الْخَيْرِ** **فَارِقَةٌ** **بَيْنَ** **الْإِثْبَاتِ** وَ**النَّفْيِ**.

• **وَأَمَّا** **أَنَّ** وَ**كَأَنَّ** **فَلَا تُهْمَلَانِ**، **غَيْرَ** **أَنَّ** **الاسْمَ** **فِيهِمَا** **يَكُونُ** **ضَمِيرَ** **الشَّانِ** **مَحذُوفًا**.

• **وَأَمَّا** **لَكِنَّ** **فَتُهْمَلُ** **وَجُوبًا**.

\*\*\*



**سادساً: لا النافية للجنس**

**و**

**لاسيماً**





## سادساً: لا النافية للجنس ولا سيباً

### ١- لا النافية للجنس

انظر في الأمثلة التالية:

لا رَاكِبًا فَرَسًا فِي الطَّرِيقِ.	} ٢	لَا شَاهِدَ زُورٍ مَحْبُوبٍ	} ١
لَا مُقَصِّرًا فِي وَاجِبِهِ مَمْدُوحٌ.		لَا شَجَرَةَ رُمَّانٍ فِي البِسْتَانِ	
لَا مُجَدِّدًا فِي عَمَلِهِ مَذْمُومٌ.		لَا رَاعِيَّ غَنَمٍ فِي الْحَقْلِ	

لَا سُرُورَ دَائِمٌ	} ٣
لَا ضِدِّينَ مُجْتَمِعَانِ	
لَا مُجَدِّدِينَ مَحْرُومُونَ	
لَا جَاهِلَاتٍ حَاضِرَاتُ	

[المعروف أن "إن" وأخواتها تدخل على المبتدأ والخبر فتصب الأول ويسمى اسمها، وترفع الثاني ويسمى خبرها؛ ومن أخوات إن "لا" النافية للجنس، وهي التي يُقصد بها النَّصُّ على أن الخبر مَنفِيٌّ عن جميع أفراد الجنس.

• انظر اسم "لا" في الأمثلة المتقدمة تجده يقع على أحوال ثلاث، فهو في المجموعة الأولى مضاف، وفي المجموعة الثانية شبيه بالمضاف، وفي المجموعة الثالثة مفرد أي غير مضاف ولا شبيه بالمضاف وإذا تأملت آخر هذا الاسم في أحواله الثلاث وجدته في الحالين الأوليين منصوباً دائماً، ووجدته في الحال الثالثة مبنياً على ما ينصب به، فإن كان قبل دخول "لا" عليه ينصب بالفتحة بُنْيَ على الفتح، وإن كان ينصب بالياء لأنه مثنى أو جمعُ

مذكر سالم بُني على الياء، وإن كان يُنصب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم  
بُني على الكسرة، كما هو واضح في الأمثلة.

• ارجع إلى الأمثلة مرة أخرى تجد أن "لا" لم تَقْتَرِنَ بحرف جر في  
أي مثال، وتجد أن اسمها وخبرها نكرتان، وأن اسمها لم يُفْصَل عنها بفاصل؛  
فهذه شروط ثلاثة لا بد منها حتى تعمل "لا" عمل إن، فإن فُقد الشرط الأول  
بَطَلَ عملها فتقول "وَضِعِ الأَثاثَ فِي الحِجْرَةِ بِلا تَرْتِيبٍ" وإن فُقد شرط من  
الشرطين الآخريْن بطل عملها ولزِم تَكَرُّرُها، فتقول "لا أبوك حاضر  
ولا أخوك"، "ولا في الثوب طول ولا قصر".

### القواعد:

أ- تَعْمَلُ "لا" التَّافِيَةَ لِلجِنْسِ عَمَلِ إِنْ فَتَنْصِبُ المَبْتَدَأَ وَيُسَمِّي اسمَهَا، وَتَرْفَعُ  
الخَبَرَ وَيُسَمِّي خَبَرَهَا.

ب- يُنصَبُ اسمُهَا إِذَا كان مُضَافًا أَوْ شَبِيهاً بالمُضَافِ، وَيُبنى على ما يُنصَبُ  
بِهِ إِذَا كان مُفْرَدًا.

ج- يُشْتَرَطُ فِي عَمَلِهَا أَلَّا يَدْخُلَ عَلَيْهَا جَارٌ، وَأَنْ يَكُونَ اسمُهَا وَخَبَرُهَا  
نَكْرَتَيْنِ، وَأَلَّا يُفْصَلَ الاسمُ عنها بفاصل؛ فَإِنْ فُقدَ الشَّرْطُ الأَوَّلُ بَطَلَ  
عَمَلُهَا، وَإِنْ فُقدَ شَرْطٌ مِنَ الشَّرْطَيْنِ الآخَرَيْنِ بَطَلَ عَمَلُهَا وَلزِمَ تَكَرُّرُهَا.

\*\*\*

## ٢- لاسيما

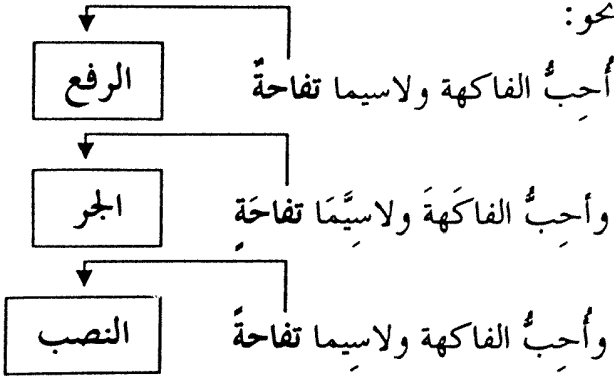
وهي من أمثلة (لا النافية للجنس)، غير أن خبر (لا) فيها يحذف وجوباً.

أما الاسم الذي يقع بعدها فهو:

- إمّا أن يكون نكرة
- وإمّا أن يكون معرفة
- فإن كان نكرة، جاز فيه ثلاثة أوجه.

هي: الرفع / والجر / والنصب

وذلك، نحو:



- وإن كان معرفة، جاز فيه وجهان هما.

الرفع / والجرّ

وذلك، نحو:

أحبُّ الفاكهة ولاسيما التفاحُ  
وأحبُّ الفاكهة ولاسيما التفاح

\*\*\*



## سابعاً: المَشَبَّهَاتُ بِـ (لَيْسَ)



## سابعاً: المُشَبَّهَاتُ بِ(لَيْسَ)

وهي:

(إِنْ / وَمَا / وَلَا / وَلَا تَ)

• انظر في الأمثلة التالية:

(١) الْقُصُورُ شَاهِقَةٌ	(١) إِنْ الْقُصُورُ شَاهِقَةٌ	} أ
(٢) الْأَنْهَارُ فَائِضَةٌ	(٢) إِنْ الْأَنْهَارُ فَائِضَةٌ	
⋮	⋮	
(٣) الْحُصُونُ مَنِيعَةٌ	(٣) إِنْ الْحُصُونُ مَنِيعَةٌ	
(٤) الذِّخَائِرُ كَثِيرَةٌ	(٤) إِنْ الذِّخَائِرُ كَثِيرَةٌ	
⋮	⋮	
(٥) الزَّمَانُ مُسَالِمٌ	(٥) إِنْ الزَّمَانُ مُسَالِمٌ	
(٦) الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ	(٦) إِنْ الشَّارِعُ مُزْدَحِمٌ	
⋮	⋮	} ب
(٧) الْوَقْتُ وَقْتُ نَدَامَةٍ	(٧) إِنْ الْوَقْتُ وَقْتُ نَدَامَةٍ	
(٨) السَّاعَةُ سَاعَةُ تَوْبَةٍ	(٨) إِنْ السَّاعَةُ سَاعَةُ تَوْبَةٍ	

[ الأمثلة الثمانية الأولى كلها جمل اسمية تتألف واحدة منها من مبتدأ

وخبر، والأمثلة المقابلة لها من المجموعة (ب) هي الأمثلة الأولى نفسها، مع زيادة إِنْ أو ما أو لا أو لات وإذا بحثت عما أحدثته هذه الحروف من التغيير عند دخولها على الأمثلة، رأيت أنها نَفَتْ معاني الجُمَلِ، ورفعت المبتدأ ونصبت الخبر، ويُسمى الأول اسمها والثاني خبرها، فهي من أجل ذلك تشبه "ليس" في المعنى والعمل.

• ارجع إلى الأمثلة الأربعة الأولى بعد دخول "إن" و "ما" عليها تجد الاسم في كل منها متقدماً على الخبر، وأن النفي الذي أفادته الأداة باقٍ لم يَنْتَقِضْ بيلاً؛ وهذان شرطان لا بد منهما لعمل إن وما عملاً ليس.

• تأمل المثالين الخامس والسادس بعد دخول "لا" عليهما تجد بهما الشرطين السابقين، وتجد فوق ذلك أن الاسم والخبر في كل من المثالين نكرتان.

• أنظر بعد ذلك إلى المثالين الأخيرين بعد دخول "لات" عليهما تَرَ الاسم والخبر في كل منهما اسمي زمان، وأن احدهما محذوف، وهذان شرطان في عمل "لات" هذا العمل].

#### القاعدة:

• تَعْمَلُ إِنْ/ وَمَا/وَلَا/وَلَاتَ النَّافِيَاتُ عَمَلٌ لَيْسَ، فَتَرْفَعُ الْاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَلَكِنَّهَا لَا تَعْمَلُ هَذَا الْعَمَلَ إِلَّا بِشُرُوطٍ

(١) فَيَشْتَرِطُ فِي عَمَلِ إِنْ وَمَا أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمُهَا عَلَى الْخَبَرِ وَأَلَّا يَنْتَقِضَ نَفِيُّهُمَا بِإِلَّا.

(٢) وَيَشْتَرِطُ فِي عَمَلِ لَا فَوْقَ الشَّرْطَيْنِ الْمُتَقَدِّمَيْنِ أَنْ يَكُونَ مُعْمُولَاهَا نَكْرَتَيْنِ

(٣) وَيَشْتَرِطُ فِي عَمَلِ لَاتَ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا اسْمِي زَمَانٍ وَأَنْ يُحْذَفَ أَحَدُهُمَا.

\*\*\*



( ٤ )

**المجرد والمزيد**

**من**

**الأفعال**



## ( ٤ ) المجرد والمزيد من الأفعال

### أولاً: أبواب المجرد

انظر في الأمثلة التالية:

- (١) نَصَرَ. يَنْصُرُ (٢) ضَرَبَ. يَضْرِبُ (٣) فَتَحَ. يَفْتَحُ  
(٤) فَرِحَ. يَفْرَحُ (٥) كَرُمَ. يَكْرُمُ (٦) حَسِبَ. يَحْسِبُ

(٧) طَمَأَنَ. يُطَمِّئُنُ

[ الأفعال الماضية الستة الأولى ثلاثية مجردة، وأول كلٍ منها مفتوح، أما ثانية فهو إما مفتوح وإما مكسور وإما مضموم، ويؤخذ من الأمثلة أن الحرف الثاني أو مفتوحاً، وإن كان ثاني الماضي مكسوراً فإن هذا الحرف يكون في المضارع مفتوحاً أو مكسوراً ولا يكون مضموناً، وإن كان ثانية مضموناً كان هذا الحرف مضموناً في مضارعه ليس غير •

• والأفعال التي في الأمثلة مرتبة على حسب كثرتها، فأفعال باب نَصَرَ أكثر من أفعال باب ضرب. لذا سمي بابُ نصر بالباب الأول، وبابُ ضرب بالباب الثاني وهكذا.

• أما المثال السابع فرباعي مجرد، وليس له مع مضارعه إلا صورة واحدة وهي ضم حرف المضارعة وكسر ما قبل آخر المضارع].

\*\*\*

القاعدة:

أ- أَلْفَعْلُ الْمُجْرَدُ قِسْمَانِ، ثَلَاثِيٌّ وَرَبَاعِيٌّ، فَالْثَلَاثِيُّ لَهُ مَعَ مُضَارِعِهِ سِتَّةُ أَبْوَابٍ هِيَ:

- (١) نَصَرَ. يَنْصُرُ (٢) ضَرَبَ. يَضْرِبُ (٣) فَتَحَ. يَفْتَحُ  
(٤) فَرِحَ. يَفْرَحُ (٥) كَرُمَ. يَكْرُمُ (٦) حَسِبَ. يَحْسِبُ

• أمّا الرُّبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ فَلَهُ وَزْنٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُهُ  
مَضْمُومَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مَكْسُورَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ.

\*\*\*

• من خصائص الفعل الثلاثي المجرد

انظر في الأمثلة التالية:

قَضَى	يَقْضِي	} ١
مَضَى	يَمْضِي	
دَعَا	يَدْعُو	
دَنَا	يَدْنُو	
مَدَّ	يَمُدُّ	} ٣
شَقَّ	يَشُقُّ	
عَفَّ	يَعِفُّ	
خَفَّ	يَخِفُّ	

سَارَ	يَسِيرُ	} ٢
بَاعَ	يَبِيعُ	
جَارَ	يَجُورُ	
صَاغَ	يَصُوغُ	
وَعَدَ	يَعِدُّ	} ٤
وَجَدَ	يَجِدُّ	
وَصَفَ	يَصِفُّ	

[ الأفعال الماضية بالمجموعة الأولى ناقصة مفتوحة الحرف الثاني،

أصل ألفها ياء أو واو، ويعرف هذا الأصل من المضارع أو المصدر، فالياء في  
"يقضي" مثلا تدل على أن الألف في "قضى" أصلها ياء، ويشاهد عند قرّن  
كل ماض بمضارعه أم ما أصل ألفه ياء يكون من باب ضرب، وما أصل واو  
يكون من باب نصر، ولو أنك تتبعت أفعالا كثيرة من الناقص مفتوح الثاني  
لرأيت ذلك مطردا.

• بالمجموعة الثانية أفعال ماضية جوفاء مفتوحة الثاني، لأن أصل سار (سَيَّر) ومثل ذلك يقال في بقية الأفعال، وإذا تأملت ألف كل أَجَوَفَ هنا رأيتها منقلبة عن ياء أو واو، ويشاهد عند مقابلة كل ماض بمضارعه أن الأجوف مفتوح الثاني إذا كانت ألفه منقلبة عن ياء كان من باب ضرب، وإن كانت منقلبة عن واو كان من باب نصر، وهذه قاعدة مطردة أيضًا.

• بالمجموعة الثالثة أفعال ماضية مضعفة مفتوحة الثاني، لأن أصل مد (مَدَدَ) وكذلك يقال فيما بعده، وعند تأمل هذه الأفعال يُرى بعضها متعديًا كما في الفعلين الأولين، وبعضها لازمًا كما في الفعلين التاليين لهما، وعند النظر إلى كل ماض ومضارعه يمكن أن يستنبط أن المضعف المفتوح الثاني إذا كان متعديًا كان من باب نصر، وإذا كان لازمًا كان من باب ضرب، وهذه قاعدة تقع على الكثير الغالب.

• بالمجموعة الأخيرة أفعال ماضية من نوع المثال الواوي وهي مفتوحة الحرف الثاني، وبالرجوع إلى مضارعها وتبع غيرها من أشباهها نرى أنها كثيرًا ما تكون من باب ضرب].

### القاعدة:

#### • الْمَاضِي الْمَفْتُوحُ الثَّانِي:

١- إِنْ كَانَ نَاقِصًا يَأْتِيَا أَوْ أَجَوَفَ يَأْتِيَا فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَإِنْ كَانَ نَاقِصًا وَآوِيًا أَوْ أَجَوَفَ وَآوِيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ نَصَرَ.

٢- وَإِنْ كَانَ مُضَعَّفًا فَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ نَصَرَ كَثِيرًا وَإِنْ كَانَ لَازِمًا فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ غَالِبًا.

٣- وَإِنْ كَانَ مِثَالًا وَآوِيًا فَهُوَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ غَالِبًا.

## ثانياً: المزيد

### أ- مزيد الثلاثي

انظر في الأمثلة التالية:

أَصْرَفْنَا إِلَى أَعْمَالِنَا	} ٢	أَحْسَنَ الصَّانِعُ عَمَلَهُ	} ١
اشْتَمَلَ الْكِتَابُ عَلَى فَوَائِدَ		كَرَمَتِ الشُّعُوبُ نَابِغِيهَا	
أَصْفَرَ وَجْهَ الْمُذْنِبِ		حَاسَبَ السَّيِّدُ الْخَادِمَ	
تَبَارَى الطَّلَبَةُ فِي الْعَدُوِّ			
تَقَدَّمَ فَنُ الطَّيْرَانِ			

اسْتَعْلَمَ النَّاسُ الْخَبَرَ	} ٣
اخْلَوْلِي الْعَنْبُ	
اجْلُوذُ الْحِصَانُ	
اخْضَارُ الزَّرْعُ	

[ عند الرجوع إلى الأصل الثلاثي لكل فعل من الأفعال السابقة نعرف أن هذه الأفعال زيد عليها حرف أو أكثر، وزيادة الكلمة إما بتضعيف حرف أصلي فيها، وإما بإضافة حرف من حروف الزيادة إلى أصولها، وحروف الزيادة جُمعت في كلمة "سألتمونها".

وإذا نظرت إلى المجموعة الأولى من الأمثلة، رأيت أن أفعالها الثلاثية زيد عليها حرف واحد هو الهمزة أو التضعيف أو الألف، ولا يخرج الثلاثي المزيدُ عليه حرف عن صورة من هذه الصور الثلاث.

أما أفعال المجموعة الثانية فتلاثية زيد على كل فعل منها حرفان، وإذا رجعت إلى مجرد كل فعل تعرّفت الحرفين الزائدين عليه، وليس للثلاثي المزيد بحرفين ألا الصور الخمس التي تراها في الأمثلة.

• ويتأمل أفعال المجموعة الثالثة تعلم أنها ثلاثية زيد عليها ثلاثة أحرف وللثلاثي معها صور أربع].

القاعدة:

• مَزِيدُ الثَّلَاثِي أَلْوَاغٌ ثَلَاثَةٌ:

- ١- مَزِيدٌ بِحَرْفٍ هُوَ الِهَمْزَةُ أَوِ التَّضْعِيفُ أَوِ الأَلْفُ.
- ٢- مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا الِهَمْزَةُ وَالثُّنُونُ، أَوِ الِهَمْزَةُ وَالتَّاءُ، أَوِ الِهَمْزَةُ وَالتَّضْعِيفُ، أَوِ التَّاءُ وَالأَلْفُ، أَوِ التَّاءُ وَالتَّضْعِيفُ.
- ٣- مَزِيدٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَافٍ هِيَ الِهَمْزَةُ وَالسَّيْنُ وَالتَّاءُ، أَوِ الِهَمْزَةُ وَالْوَاوُ وَالتَّضْعِيفُ، أَوِ الِهَمْزَةُ وَالْوَاوُ الزَّائِدَةُ الْمُضَعَّفَةُ أَوِ الِهَمْزَةُ وَالأَلْفُ وَالتَّضْعِيفُ.

\*\*\*

## ب- مزيد الرباعي

انظر في الأمثلة التالية:

١ } تَبَعَثَ الرَّقُّ  
تَدَهَوَّرَ سِعْرُ الْقَطْمِ

٢ } اِحْرَنْجِمَ التَّلَامِيذُ فِي فَنَاءِ الْمَدْرَسَةِ  
اِفْرَنْقَعَ الْمَزْدَحْمُونَ

۳ } اشْمَعَلُ الْعَمَلُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ  
 } أَقْشَعَرُ الْحَارِسُ مِنَ الْبُرْدِ

[ مجرد الأفعال التي في الأمثلة هو بَعَثَ وَدَهَوَرَ ثُمَّ حَرَجَمَ وَفَرَّقَ ثُمَّ شَمَعَلَ وَقَشَعَرَ، وهذه رباعية مجردة زيد عليها في الفعلين الأولين حرف واحد هو التاء وليس للرباعي المزيد عليه حرف إلا هذه الصورة، وزيد على الأفعال الأخرى حرفان هما الهمزة والنون في احرنجم وافتقع، والهمزة والتضعيف في اشمل واقشعر، وليس للرباعي المزيد بحرفين إلا هاتان الصورتان].

### القاعدة:

● مَزِيدُ الرَّبَاعِيِّ نَوْعَانِ:

- ١- مَزِيدٌ بِحَرْفٍ هُوَ التَّاءُ فِي أَوَّلِهِ.
- ٢- مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا الهمزةُ وَالتَّوْنُ أَوْ الهمزةُ وَالتَّضْعِيفُ.

\*\*\*



(٥)

مَنْصُوبَاتُ الْأَسْمَاءِ

أولاً: المفعول به



هـى :

### أولاً: المفعولُ به

الاسمُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ وَيَكُونُ مَنْصُوبًا، نحو:  
سَمِعْتُ الدَّرْسَ وَفَهَّمْتُهُ. احْتَرَمْتُ أَبَاكَ. وَأَحْبَبْتُ أَخَاكَ.

- وقد يُذَكَّرُ قَبْلَ الْفَاعِلِ؛ نحو: أَخَذَ الْكِتَابَ صَاحِبُهُ.
- وقد يُقَدَّمُ عَلَى الْفِعْلِ؛ نحو قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾.

أ- قد يَنْصَبُ مَفْعُولًا بِهِ وَاحِدًا  
ب- وقد يَنْصَبُ مَفْعُولِينَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبْرٌ؛ وذلك بالأفعال الآتية:

ظَنَّ / خَالَ / حَسِبَ / رَأَى / عَلِمَ / وَجَدَ، في نحو:

- أ- ظَنَنْتُ السَّحَابَ مُمَطَّرًا.
- ب- حَسِبْتُ نَيْلَ الْعُلَا سَهْلًا.
- ج- عَلِمْتُ الْعَدْلَ مُعَمَّرًا.
- د- خَلْتُ الشَّمْسَ طَالِعَةً.
- هـ- رَأَيْتُ الْمَتَكْبِرَ مَمْقُوتًا.
- و- وَجَدْتُ الصُّلْحَ خَيْرًا.

- أ- وقد يَنْصَبُ مَفْعُولِينَ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبْرًا؛ وذلك بالأفعال التالية:
- أ- ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾.
- ب- سَأَلْتُ اللَّهَ عَفْوًا.
- ج- مَنَحْتُ الْأَوَّلَ جَائِزَةً.
- د- كَسَوْتُ الْمُصْحَفَ حَرِيرًا.
- هـ- مَا مَنَعْتُ الظَّمَانَ وَرَدًا.
- و- أَلْبَسْتُ الْفَقِيرَ ثَوْبًا.

- وغيرُ الماضي من الأفعالِ السَّابِقَةِ يَعْمَلُ عَمَلَ الْمَاضِي؛ نحو:

أَظُنُّ مُحَمَّدًا ذَكِيًّا / أَحْسِبُ الْغَنِيَّ مُحْسِنًا / إِخَالَ الْمَنْظَرَ جَمِيلًا /  
أَعْلَمُ الْحَرْبَ خُدْعَةً / أَرَى الْحُمُقَ شَوْمًا / أَجِدُ الْمُحْتَهَدَ مُوقَفًا / أَعْطِ  
الْفَقِيرَ ثَوْبًا / امْنَعِ الْمَرِيضَ الْفَاكِهَةَ.

• فالفعل يُسَمَّى مُتَعَدِّياً إِذَا نَصَبَ مَفْعُولاً بِهِ، مِثْل: قَطَعَ مُحَمَّدٌ الْعُصْنَ.  
 وَيُسَمَّى لِأَزْمًا إِذَا لَمْ يَنْصِبْهُ، نَحْو: قَعَدَ عَلِيٌّ / وَخَرَجَ مُحَمَّدٌ.  
 وَالْأَصْلُ فِي عَامِلِهِ أَنْ يَكُونَ مَذْكُورًا كَالْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ. وَيُحْذَفُ لِلْعَلْمِ بِهِ،  
 فَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَنْ رَأَيْتَ؟ تَقُولُ: زَيْدًا، تُرِيدُ رَأَيْتُ زَيْدًا.  
 وَيُحْذَفُ عَامِلُ الْمَفْعُولِ بِهِ فِيمَا يَلِي :

- ١- فِي الْإِغْرَاءِ ، نَحْو: الصَّدَّقِ. الْأَمَانَةِ. الصَّدَّقِ الصَّدَّقِ. الْجَاهِدِ وَالْمُؤَاطَبَةِ.
- ٢- وَالتَّحْذِيرِ، نَحْوَ الْقَطَارِ. إِيَّاكَ وَالغِشَّ. وَيَقْدَرُ فِي كُلِّ مِنَ الْإِغْرَاءِ وَالتَّحْذِيرِ  
 عَامِلٌ مُنَاسِبٌ لِلْمَعْنَى، مِثْل: الزَّمِّ، وَاحْذَرِ.
- ٣- وَفِي الْإِخْتِصَاصِ ، نَحْو: نَحْنُ الشَّبَابِ نَعْمَلُ لِجُحْسُنِ مُسْتَقْبَلِنَا، إِنَّا مَعْشَرَ  
 الْمَصْرِيِّينَ جُبِلْنَا عَلَى إِكْرَامِ الضَّيْفِ.

\*\*\*

## ثانياً: المفعول المطلق



## ثانياً: المفعول المطلق

هو مصدرٌ يُذكرُ بعدَ الفعلِ:

- لتأكيده، نحو: تَحْصُدُ الحَرْبُ الأرواحَ حَصْداً، وتُدَمِّرُ البلادَ تَدْميراً.
- أو لبيان نوعه، نحو: وعِشَ عَيْشَ القَانِعِينَ، وعاملِ النَّاسِ مُعَامَلةً حَسَنَةً.
- أو لبيان عدده، نحو: زُرْتُ المَرِيضَ زِيَارَتَيْنِ أَمْسٍ.
- ويكون المَصْدَرُ مُوَافِقاً لِلْفِعْلِ الذي قَبْلَهُ في اللَّفْظِ، كما مَرَّ في الأمثلةِ السَّابِقَةِ .

- أو في المَعْنَى فقط، نحو: فَرِحْتُ جِدْلاً. سَرِيتُ سَرِيْعاً، دَقَّتْ السَّعَةُ أربَعِ دَقَّاتٍ، رَمَيْتُ الطَّبِي سَهْمًا. فَكُلُّ لَفْظٍ مِنَ الأَلْفَاظِ: جِدْلاً، سَرِيْعاً، أربَعِ دَقَّاتٍ، سَهْمًا، يعرب مفعولاً مطلقاً. وهو متعرض له تحت هذا العنوان :

### • ما ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق

- |  |   |
|--|---|
| أ- أَقْرَرْتُ بِذَنْبِي اعْتِرَافًا    | و- جَدَّ الطَّالِبُ كُلَّ الجِدِّ               |
| ب- سَارَ القَطَارُ سَرِيْعاً           | ز- أَحْسَنَ العَامِلُ بَعْضَ الإِحْسَانِ        |
| ج- رَجَعَ الجَيْشُ القَهْقَرَى         | ح- أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ ذَلِكَ الإِكْرَامَ      |
| د- حَلَفَ الرَّجُلُ ثَلَاثًا           | ط- جَامَلْتُكَ مُجَامَلةً لَأَجْمَلِهَا أَحَدًا |
| هـ- ضَرَبَ الحُدِيُّ الحِصَانَ سَوَطًا |   |

[ فالألفاظ اعترافاً. وسريعاً. والقهقرى. وثلاثاً. وسوطاً. وكل.

وبعض. وذلك. وها من أجمالها في الأمثلة المذكورة، يدل كل منها على معنى مصدر الفعل المذكور قبله، ويحل محل ذلك المصدر، فكأنك قلت في الأمثلة المتقدمة على الترتيب: أقررت بذنبي إقراراً / وسار القطار سيراً سريعاً / ورجع الجيش رجوع القهقرى / الخ.

• ولما كانت المصادر في مثل هذه الأمثلة تُنصب على المفعولية المطلقة، كان من الواضح أن تُنصب الألفاظ الدالة على معانيها والحالّة في أماكنها، على أنّها نائبة عن المفعول المطلق.

• انظر هذه الألفاظ النائبة عن المفعول المطلق مرة ثانية، واجتث في المناسبة بين كل منها والمصدر الأصلي للفعل تجد صلة وثيقة بينهما، فاللفظ الأول مُرادف للمصدر، والثاني صِفَتُهُ، والثالث نَوْعُهُ، والرابع عَدَدُهُ، إلى آخر ما تراه في القاعدة الآتية على الترتيب [

### القاعدة :

• يَنُوبُ عَنِ الْمَصْدَرِ مُرَادِفُهُ. وَصِفَتُهُ. وَمَا يَدُلُّ عَلَى نَوْعِهِ أَوْ عَدَدِهِ. أَوْ آتِهِ. وَكُلُّ وَبَعْضُ مُضَافَتَيْنِ إِلَيْهِ. وَالْإِشَارَةُ إِلَيْهِ. وَضَمِيرُهُ، فَيُنْصَبُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى أَنَّهُ نَائِبٌ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ.

\* \* \*



## ثالثاً : المَفْعُولُ لِأَجَلِهِ



## ثالثاً : المَفْعُولُ لِأَجَلِهِ

حين قولك : سافرت إلى مطروح ابتغاء الراحة، وذهبتُ إلى منزلٍ  
أحد أصدقائي رغبةً في زيارته، فقد بينت سببَ عمَلِكَ بذكرِ كالتي "ابتغاء،  
ورغبة". فكلُّ كلمةٍ منهما تُسمَى : مفعولاً لأجله .

• ويكثر نصبُ المَفْعُولِ لِأَجَلِهِ إن كان مُجَرِّداً من الِ والإضافة، نحو:

تَعَرَّبَ أَخِي طَلِباً لِلْمَجْدِ / وَسَافَرَ مُحَمَّدٌ مَحَبَّةً فِي الْعِلْمِ، ونحو:

أَهَابُكَ إِجْلَالاً وَمَا بِكَ قُدْرَةٌ عَلَى وَلَكِنْ مِلءُ عَيْنٍ حَبِيبُهَا

• ويكثرُ جرُّهُ إن كان مقروناً بأل، نحو:

أَصْفَحُ عَنْ صَدِيقِي لِلشَّفَقَةِ عَلَيْهِ /

وَأَقْسَى عَلَى وَكَلْدَى لِلتَّأْدِيبِ الَّذِي أَرْجُوهُ لَهُ.

• ويجوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ عَلَى السَّوَاءِ إِذَا كَانَ مُضَافاً، نحو:

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾

ونحو:

وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ اتِّخَارَهُ وَأُعْرِضُ عَنْ شَتْمِ اللَّئِيمِ تَكْرُمًا

ونحو:

مَتَعْتُ الطِّفْلَ مِنَ الْخُرُوجِ، لِخَوْفِي عَلَيْهِ، وَأَدَّبْتُهُ لِمَحَبَّتِي لَهُ.

\*\*\*



## رابعاً: المفعولُ فيه



## رابعاً: المفعولُ فيه

حين قولك: أُنْتَظِرُكَ قُدَّامَ الحَدِيقَةِ، أو أمامَ المَنزِلِ ساعةً، فقد دللتَ على مَكَانِ الانتظارِ بِذِكْرِ: قُدَّامَ الحَدِيقَةِ، أو أمامَ المَنزِلِ. وعلى مقدارِ زَمَنِهِ: بِذِكْرِ ساعة. أو الاسمِ الَّذِي يُبَيِّنُ مَكَانَ الفِعْلِ أو زَمَنَهُ يُسَمَّى: ظَرْفاً.

• فما يُبَيِّنُ زَمَنَهُ يُسَمَّى: ظَرْفَ زَمَانٍ، نحو: اسْتَيْقَظْتُ صَبَاحاً، أَرَقْتُ لَيْلاً، جَلَسْتُ أُسْتَذَكِرُ دُرُوسِي سَاعَةً، تَغَرَّبْتُ عن أهلي سَنَةً.

• وما يُبَيِّنُ مَكَانَ الفِعْلِ يُسَمَّى: ظَرْفَ مَكَانٍ، نحو:

أَحَازِرُ أن أَمُوتَ على فِرَاشِي وأرْجُو المَوْتَ تَحْتَ دُرا العِوَالِي

فالظرف في كلِّ ما سبق مَنْصُوبٌ على الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ أو المَكَانِيَّةِ، وَيُسَمَّى: "مفعولاً فيه".

وكلُّ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ تُصَلِّحُ لِلنَّصْبِ على الظَّرْفِيَّةِ، ولا يُنْصَبُ من أَسْمَاءِ المَكَانِ عليها إلاَّ الظُّروفُ فَيَر المَحْدُودَةَ، كَأَسْمَاءِ الأَجْهَاتِ وهى:

فوق / تحت / يمين / شمال / أمام / خلف. وما هو في معناها.

وأَسْمَاءُ المَقَادِيرِ ، مثل: بَرِيدٍ / فَرَسَخٍ / مِيلٍ.

• وأما الظُّرفُ المَحْدُودُ: كالبيتِ / المسجدِ / المدرسةِ / البستانِ. فَيُجَرُّ بِجَرَفِ جَرٍّ، نحو: صليت في المسجد، سكنت في البيت.

\*\*\*





## خامساً : المفعولُ معه



## خامساً : المفعولُ معه

يُذَكَّرُ الاسمُ بَعْدَ وَاوٍ بمعنى مع، لِبَيَانِ مَا فَعَلَ الفِعْلُ بِمُقَارَنَتِهِ فَيُسَمَّى :  
مَفْعُولًا مَعَهُ. وَحُكْمُهُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوبًا، نَحْوُ: سِرْتُ وَشَارَعَ البَحْرُ / مَشَيْتُ  
وَشَاطَيْتُ النَّيْلَ / دُرْتُ وَسُورَ الحَدِيقَةَ.

وَهُوَ وَاجِبُ النَّصْبِ إِذَا لَمْ يَصِحَّ عَطْفُهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ.

• وَيَجِبُ عَطْفُهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ إِذَا كَانَ الفِعْلُ لَا يَقَعُ إِلَّا مِنْ مُتَعَدِّدٍ، نَحْوُ:

تَنَازَعَ عَلِيٌّ وَمُعَاوِيَةُ الخِلافةَ، تَخَا صَمَّ حَسَنٌ وَمَحْمُودٌ.

• وَيَجُوزُ نَصْبُهُ وَضَعْفُهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ فِي غَيْرِ المَضُوعِينِ السَّابِقِينَ، نَحْوُ:

ذَهَبَ زَيْدٌ وَعَمْرُو أَوْ عَمْرًا، وَمَشَى مُحَمَّدٌ وَخَالِدٌ أَوْ خَالِدًا.

\*\*\*



## سادساً: المُستَثنى



## سادساً : المُسْتَثْنَى

المُسْتَثْنَى بِإِلَا: اسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَهَا، مُخَالَفًا لِمَا قَبْلَهَا فِي الْحُكْمِ.

• أحواله :

أ- وَيَجِبُ نَضْبُهُ عَلَى الاستِثْنَاءِ إِذَا ذَكَرَ المُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَكَانَ الْكَلَامُ مُثَبَّتًا، نَحْوُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾، وَنَحْوُ: حَضَرَ الطَّلَابُ إِلَّا طَالِبًا.

ب- وَيَجُوزُ نَضْبُهُ عَلَى الاستِثْنَاءِ، وَإِتْبَاعُهُ لِلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْهُ، إِذَا ذَكَرَ المُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَكَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا، نَحْوُ: مَا حَضَرَ الطَّلَابُ إِلَّا طَالِبًا/ طَالِبٌ. • مَا قَرَأَتْ فِي وَقْتِ الْعُطْلَةِ كُتُبًا إِلَّا أَدَبَ الْكَاتِبِ. • مَا غَضِبْتُ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا الْمُهْمِلِ.

ج- وَيُعْرَبُ عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ مَوْقِعُهُ فِي الْكَلَامِ - كَمَا لَوْ كَانَتْ إِلَّا غَيْرَ مَوْجُودَةٍ- إِذَا حُذِفَ المُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَكَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا، نَحْوُ: مَا حَضَرَ إِلَّا طَالِبٌ، وَنَحْوُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾.

• وَيُسْتَثْنَى بِخَلَا / وَعَدَا / وَحَاشَا، فَيَجُوزُ فِي المُسْتَثْنَى بِهَا النَّضْبُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ وَهِيَ أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ، وَيَجُوزُ فِيهِ الْجُرُّ عَلَى أَنَّهَا حُرُوفٌ جَرٌّ تَقُولُ: قَرَأْتُ الصَّحْفَ خَلَا صَحِيفَةً أَوْ صَحِيفَةً.





## سابعاً: الحال



## سابعاً : الحال

الاسم يذكرُ لِيُبَيِّنَ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ حِينَ وَقَعَ الْفِعْلُ،  
وَيُسَمَّى "حالا" وَحُكْمُهُ أَنْ يَكُونَ مَنْصُوباً.  
انظر إلى الأمثلة التالية :

- قوله تعالى: ﴿فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا﴾.
- قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا﴾.
- قوله تعالى: ﴿وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلْلِ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾.
- قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾.
- وقوله تعالى: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾.
- وقوله تعالى: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا﴾.
- وما بُيِّنَتْ هَيْئَتُهُ مِنْ فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ بِهِ يَسْمَى "صَاحِبَ الْحَالِ".  
وقد يَحُلُّ مَحَلَّ الْمَفْرُودِ فِي بَيَانِ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ جُمْلَةً. وَلَا بُدَّ مِنْ  
اشْتِمَالِهَا عَلَى رَابِطٍ يَرْبِطُهَا بِصَاحِبِ الْحَالِ.
- والرَّابِطُ قد يَكُونُ ضَمِيرًا، نَحْوُ: وَقَفَ أَخِي يُلْقِي مَحَاضِرَةً، وَنَحْوُ قَوْلِهِ  
تعالى: ﴿فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ  
يَسْتَبْشِرُونَ﴾
- وقد يَكُونُ وَاوًا، نَحْوُ: جَلَسَ أَبِي وَالْمُصْبَاحُ مَضِيءٌ، وَنَحْوُ: وقوله تعالى:  
﴿لَئِنْ أَكَلَهُ الذَّنْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ﴾
- وقد يَكُونُ الواو وَالضَّمِيرَ مَعًا، نَحْوُ: حَضَرَ الطَّلَابُ وَهُمْ فَرِحُونَ
- وقد تَقَعُ الْحَالُ شِبْهَ جُمْلَةٍ، نَحْوُ: قوله تعالى: ﴿فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ﴾،  
أَبْصَرَتْ الطَّائِرُ فَوْقَ الْغَصَنِ.



## ثامناً: التمييز



## ثامناً : التَّمْيِيزُ

هو: اسم يذكر لإزالة الإبهام عن اسم قبله صالح لأشياء كثيرة، أو لإزالة إبهام في جملة سابقة.  
اقرأ الفقرة التالية بعناية:

إذا سمعت قائلاً يقول: اشتريت قنطاراً، وحصدت فداناً، وبعثت إردباً، وأخذت خمسة عشر، وكمل سعيد - تطلعت نفسك لمعرفة نوع القنطار، والفدان، والإردب، والعدد، لإبهام هذه الأشياء وصلاحيتها لأشياء كثيرة. وكذا تطلعت نفسك لمعرفة الناحية التي تُسبب إليها الكمال في سعيد، لإبهام المقصود من الجملة، فإذا قال: قنطاراً قطناً، وفداناً قمحاً، وإردباً شعيراً، وخمسة عشر درهماً، وكمل سعيد خُلُقاً - زال الإبهام، وفهم المقصود.

• فالكلمات التي أزال الإبهام، ووضحت المقصود تسمى: (تمييزاً)، والمبهمات تسمى: (مميزات).

### والمميز أنواع، منها:

أ- أسماء وزن، نحو: اشتريت اردباً قمحاً، وبعثت عشرين قنطاراً قطناً.

ب- أسماء كيل، نحو: عندي مائة إردب قمحاً.

ج- أسماء عدد، نحو: اخذت من صديقي ثلاثة كُتُب.

د- أسماء مساحة، نحو: زرعت فداناً قصباً.

• فتمييز الكيل والوزن والمساحة - يجوزُ النصبُ، والجرُّ بالإضافة،

أو بمن، تقول: اشتريت إردباً قمحاً، أو إردب قمح، أو إردباً من قمح، ورطلاً

بناً، أو رطل بن، أو رطلاً من بن، وحصدت فداناً قمحاً، أو فدان قمح، أو

فداناً من قمح.

• أمّا تمييز العدد فيجر جمعاً مع الثلاثة والعشرة وما بينهما، تقول:  
أكلتُ ثلاثَ تُفاحاتٍ ، وبرّيتُ أربعةَ أقلامٍ ، وسافرتُ مع عشرةٍ تلاميذٍ .  
وينصبُ مفرداً مع أحدَ عشرَ إلى تسعةٍ وتسعينَ ، نحو: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ  
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ ، ﴿إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾ .  
ويجرُ مفرداً مع المائةِ والألفِ ، نحو: عندي مائةُ درهمٍ ، وألفُ دينارٍ .

\*\*\*



## تاسعاً : المُنَادَى



## تاسعاً : المَنَادَى

هو: اسم استُدْعِيَ مَدْلُوكٌ، لِيُقْبَلَ عَلَى مَخَاطِبِهِ، او لِيَلْتَفِتَ إِلَيْهِ -  
بأداة من أدوات النداء.

• وأدوات النداء: الهزة / أئى / يا / أيا / هيا / آى / آ / وآ.

وقد تحذف الأداة ، نحو: قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ، أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾.

انظر فيما يلي :

حينما تريد استِدْعَاءَ شَخْصٍ لِيُقْبَلَ عَلَيْكَ، أو يَلْتَفِتَ إِلَيْكَ، نَادَيْتَهُ  
باسمه، أو بصفةٍ من صفاته، فقلت: أئى ، أيا قاصداً الرياضة، يا مِصْرِيّاً،  
استيقظ، يا متكلمون، أنصتوا، أحمدُ أَقْبِلُ.

• فالاسم الذي طَلَبْتَ إِقْبَالَهَ عَلَيْكَ أو التِفَاتَهَ إِلَيْكَ يَسْمَى (منادى)،  
والحرفُ الذي قبله يَسْمَى (أداة نداء).

\*\*\*

## أنواع المنادى

- ١ - مُضَافٍ، نحو: يا طالبَ العلمِ اجتهد.
- ٢ - شَبِيهٍ بِالْمُضَافِ، نحو: يا بَخِيلاً بِمَالِهِ عَلَى أَهْلِهِ، سَتَسُوءُ عَاقِبَتَكَ.
- ٣ - نَكْرَةٌ غَيْرٌ مَقْصُودَةٌ، نحو: يا مَقْصُراً، دَعِ التَّقْصِيرَ.
- ففى هذه الأحوالِ الثلاثِ يَكُونُ المَنادى مَعْرَباً مَنْصُوباً.
- ٤ - نَكْرَةٌ مَقْصُودَةٌ، نحو: قوله تعالى: ﴿يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ، وَيَا سَمَاءُ  
أَقْلَعِي﴾.
- ٥ - عَلَمٌ مَفْرُودٌ، نحو: يا زَيْدُ، تَنَبَّهُ.

وفي هذَينِ النوعينِ يَبنَى على ما يَرفَعُ به، ويَكونُ في محلِّ نَصبٍ.  
وإذا كانَ الاسمُ الذي أريدَ نداؤهَ فيه ال، أتى قَبْلَهُ بأَيُّها للمذكَر، وبأَيُّها  
للمؤنثِ، أو بِاسِمِ الإِشارةِ، نحو: يا أَيُّها المَلَأُ، أَفتُونِي في أمرِي.  
• ويستثنى من ذلك لفظُ الجلالَةِ، فينادى من غيرِ ذِكرِ شيءٍ قَبْلَهُ،  
نحو: يا اللهُ، ويَكثرُ معه حذفُ حرفِ النداءِ، وتعويضُه بِميمٍ مشدودَةٍ في آخِرِهِ،  
نحو: اللّهُمَّ.

• وإذا استنجدَ بالمنادى لِيُخَلِّصَ من شِدَّةٍ، أو يَدْفَعُ مَكْرُوهًا، سُمِّيَ  
(مُسْتَعَاثًا بِهِ) ولا ينادى بِعَيرٍ يا ، نحو: يا أَهلَ الإِحسانِ لِمصابِي الحريقِ، يا  
رَجُلَ المروءَةِ لِلغريقِ، يا ناصِرَ العَدلِ للمَظلومِ، يا أَقربِياءَ لِلضعفَاءِ، يا رِجالَ  
الشرطَةِ مِنَ اللصوصِ، يا أَغنياءَ لِلفقراءِ.

• ويجوزُ أن تَجْرَهُ في هذهِ الحَالَةِ بلامٍ مَفْتُوحَةٍ، فنقول: يا لِأهلِ  
الإِحسانِ لِمصابِي الحريقِ، يا لِرَجُلِ المروءَةِ لِلغريقِ، وهكذا.  
والاسمُ الذي أريدَ تَخْلِيصَهُ من الشِدَّةِ، أو إِزالةِ المَكْرُوهِ عَنه، أو  
التَألُّمِ مِنْه، يسمَى (مُسْتَعَاثًا لِأجلِهِ)، ويجرُّ بلامٍ مَكسُورَةٍ أو بِمن.

• وهناكُ أساليبٌ تأتي على صِورةِ الاستغاثةِ، وليسَ بِها مُستغاثٌ  
به، ولا مُستغاثٌ لِأجلِهِ، مثل: يا لِجمالِ السَماءِ! يا لِنِشاطِ العَرَبِيِّينَ! يا  
لِعَظْمَةِ قُدَماءِ المِصرِيِّينَ! يا لَكَ من لَيلٍ!  
فهذهُ الأساليبُ وأشباهُها يَقصُدُ بِها التَعَجُّبُ، وما بَعْدَ الأداةِ  
(مَتَعَجِّبٌ مِنْهُ).

\*\*\*

(٦)

جَرَّ الْأَسْمَاءَ



## ٦- جرُّ الاسم

يأتي الاسم مجروراً في الحالات الآتية:

أ- إذا سبق بواحد من حروف الجر

ب- إذا كان مضافاً إليه

ج- إذا كان تابعاً ( وسيأتي إن شاء الله )

\*\*\*

## أولاً: حروف الجر<sup>(١)</sup>:

وهي :

١- مِنْ: ولها معان كثيرة منها : الابتداء نحو: قوله تعالى ﴿سبحان الذي

أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام.....﴾.

٢- إِلَى: ومن معانيها الانتهاء ، نحو: قوله تعالى: ﴿... إلى المسجد

الأقصى﴾.

٣- عَنْ: ومن معانيها التجاوز ، نحو: ابتعدت عن الصغائر.

٤- عَلَى: ومن معانيها الاستعلاء، نحو : يكثر الجليد على قمم الجبال.

٥- فِي: ومن معانيها الظرفية، نحو: قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ

جَهَنَّمَ.....﴾.

٦- الْبَاء: ومن معانيها السببية ، نحو: تصل إلى القمة بجهدك.

---

<sup>(١)</sup> وللوقوف على جميع حروف الجر وتفصيل القول في معانيها المختلفة يمكنك الرجوع إلى كتابنا

(شرح عصرى) لكتاب ابن هشام الأنصارى المسمى أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك جـ ٤

(حروف الجر) بنشر : دار المعرفة الجامعية.

٧- اللام: ومن معانيها الملك، نحو: العِزَّة لِلَّهِ وَحْدَهُ.

٨- الكاف: ومعناها التشبيه، نحو: محمد كالأَسَدِ.

٩- الواو: للقسم، نحو: قوله تعالى: ﴿وَالشَّمْسُ وَضحاها﴾

١٠- رُبَّ: ومن معانيها التقليل، نحو: رُبَّ رَمِيَّةٍ من غيرِ رامٍ

١١- التاء: للقسم، نحو: تالله لأقولنَّ الحقَّ.

١٢- مُذٌ و١٣- مُنذٌ

وهما للابتداء إن كان ما بعدها زمناً ماضياً، وبمعنى في إن كان زمناً حاضراً، نحو: ما رأيت صديقِي مُنذُ يوم الجمعة، وما عملت شيئاً مُذُ يومِي هذا.

١٤- خلا، عَدَا، حَشا: وهي للاستثناء، نحو: قرأت الكتابَ خلا الفصلِ

الأخير.

\*\*\*

## ثانياً: الإضافة:

### أ- اللفظية والمعنوية

فالمجرور بالإضافة اسم مجرور أُضِيفَ إليه اسم قبله ليتعرف به أو

يتخصص.

انظر الأمثلة الآتية:

صَانِعُ الْمَعْرُوفِ مَشْكُورٌ	} ٣	نورُ الشَّمْسِ قَوِيٌّ	} ١
مَحْمُودُ الْخِصَالِ مَمْدُوحٌ		عُنُقُ الْجَمَلِ طَوِيلٌ	
سَرِيعُ الْغَضَبِ مَذْمُومٌ		رَيْشُ الطَّائُوسِ جَمِيلٌ	



الْحَافِظَا دُرُوسِهِمَا مُكَافَاةً الْمُتَّقِنُو أَعْمَالِهِمْ رَابِحُونَ الْمُنْصِيفُ النَّاسِ مَحْبُوبٌ الْمُحِبُّ فِعْلُ الْخَيْرِ سَعِيدٌ	٤	أَسْمَعُ بُكَاءَ طِفْلِ أَرَى آثَارَ أَقْدَامِ أَشْمُ رَائِحَةَ وَرْدِ	٢
---	---	--	---

المعروف أن المضاف إليه مجرور دائماً، وأن المضاف يحذف تنوينه عند الإضافة إذا كان منوناً، وتحذف نونه إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً.

• انظر إلى المضاف إليه في كل مثال من أمثلة المجموعتين الأوليين ، تجد أصله منكرأ ولكنه في أمثلة المجموعة الأولى قد اكتسب التعريف بسبب إضافته إلى الاسم المعرف بعده، فإن لفظ "نور" مثلاً إذا أخذ وحده دل على نور غير معين، فهو لذلك نكرة، ولكنك إذا قلت "نور الشمس" بلاضافة فقد عينته وعرفته. وفي أمثلة المجموعة الثانية ترى المضاف قد اكتسب التخصيص بسبب إضافته إلى النكرة، فإنك إذا قلت أسمع "بكاء" من غير إضافة، كان لفظ البكاء عاماً يشمل بكاء الطفل، وبكاء المرأة، وبكاء الرجل، ولكنك أضفته إلى نكرة وقلت "أسمع بكاء طفل" تكون قد خصصته وضيقت عمومته، وتسمى الإضافة في أمثلة هاتين المجموعتين وأشباهها "إضافة معنوية" لأنها أفادت المضاف أمراً معنوياً وهو التعريف أو التخصيص.

• وبالنظر إلى المضاف في كل مثال من أمثلة المجموعتين الأخيرتين، تجده لم يكتسب بالإضافة تعريفاً ولا تخصيصاً غير أنك إذا نظرت إليه في هذه الأمثلة من حيث لفظه، وجدت أن الإضافة قد أكسبته التخفيف بحذف تنوينه إن كان منوناً في الأصل، أو حذف نونه إن كان مثنى أو جمع مذكر سالماً، ومن أجل ذلك تسمى الإضافة هنا "إضافة لفظية"، وكذلك الحال في كل إضافة لا يستفيد فيها المضاف من المضاف إليه تعريفاً ولا تخصيصاً.

وعند الموازنة بين أمثلة الإضافة اللفظية وأمثلة الإضافة المعنوية نجد فرقاً واضحاً، ففي كل مثال من أمثلة الإضافة اللفظية ترى المضاف وصفاً وترى المضاف إليه معمولاً في المعنى للمضاف، أما في أمثلة الإضافة المعنوية فليس الأمر كذلك.

• وبالرجوع إلى الأمثلة جميعها مرة ثانية وتأمل المضاف وحده، نجده مجرداً من أل في جميع أمثلة الإضافة المعنوية، أما في أمثلة الإضافة اللفظية فإنك تجده مرة مجرداً من أل كما في أمثلة المجموعة الثالثة، ومرة مقروناً بأل كما في أمثلة المجموعة الرابعة، وعند تدبره في هذه المجموعة حيث جاء مقروناً بأل جوازاً، تجده في المثال الأول مثني، وفي الثاني جمع مذكر سالماً، وفي الثالث مضافاً لما فيه أل، وفي الرابع مضافاً إلى مضاف لما فيه أل، وهذه المواضع الأربعة هي التي يجوز فيها اقتران المضاف بأل .

### القواعد :

أ- الإضافة قسمان معنوية ولفظية

١- فالإضافة المعنوية ما أفادت المضاف تعريفاً أو تخصيصاً، ولا يكون المضاف فيها وصفاً مضافاً إلى معموله.

٢- والإضافة اللفظية ما لم تُفد المضاف إلا التّخفيف بحذف تثوينه إن كان في الأصل منوناً، أو حذف ثونه إن كان مُثنى أو جمع مُذكر سالماً، ويُضاف فيها الوصف إلى معموله.

ب- يمتنع في الإضافة المعنوية دخول أل على المضاف مطلقاً، ويمتنع ذلك في الإضافة اللفظية أيضاً إلا فيما يأتي:

١- أن يكون المضاف مُثنى أو جمع مُذكر سالماً

٢- أن يكون المضاف إليه مقروناً بأل أو مضافاً لما فيه أل .

## ب- المضاف إلى ياء المتكلم

انظر في الأمثلة التالية:

قُمْتُ بِنَصِيبي مِنَ الْعَمَلِ	أَوْ	بِنَصِيبي	} ١
سَمَوْتُ بِأَدَابِي	أَوْ	بِأَدَابِي	
أَعْطَفْتُ عَلَى الْفَقِيرِ بِصَدَقَاتِي	أَوْ	بِصَدَقَاتِي	

إِنَّ عَصَائِي لَجَمِيلَةٌ	} ٢
كَأَنْتَ لِيَالِيٍّ فِي السَّفَرِ مُقَمَّرَةٌ	
أَنْتُمْ صَاحِبَايَ الْوَفْيَانِ	
هُوَ لَاءِ مُنْقَدِيٍّ مِنَ الضَّيْقِ	

[ بالنظر إلى المضاف والمضاف إليه في أمثلة المجموعة الأولى ، نجد أن

المضاف اسماً صحيح الآخر وليس مثنى ولا جمع مذكر سالماً، والمضاف إليه ياء المتكلم، وعند تأمل آخر المضاف وياء المتكلم في أمثلة هذه المجموعة، نجد أن الأول مكسوراً دائماً لمناسبة الياء التي هي المضاف إليه، أما الياء نفسها فيحوز إسكانها وفتحها، وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف والمضاف إليه على النحو المذكور في أمثلة هذه المجموعة.

• وبالنظر إلى أمثلة المجموعة الثانية، نجد المضاف فيه مقصوراً. أو

منقوصاً. أو مثنى، أو جمع مذكر سالماً، والمضاف إليه ياء المتكلم أيضاً، وإذا تأملت آخر المضاف وياء المتكلم هنا، وجدت الأول ساكناً دائماً، والياء مفتوحة دائماً، وكذلك الحال في كل مثال يأتي فيه المضاف على حال من هذه الحالات الأربع ويكون المضاف إليه ياء المتكلم].

القاعدة :

• إِذَا أُضِيفَ الْإِسْمُ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ كُسِرَ آخِرُهُ لِمُنَاسَبَةِ الْيَاءِ، وَجَازَ فِي الْيَاءِ الْإِسْكَانُ وَالْفَتْحُ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَقْصُورًا. أَوْ مَنقُوصًا. أَوْ مُثَنًى. أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، فَيَجِبُ تَسْكِينُ آخِرِ الْمُضَافِ وَفَتْحُ الْيَاءِ.

\*\*\*

ج - ما يضاف إلى الجملة وجوباً وجوازاً

انظر في الأمثلة التالية:

جَلَسْتُ حَيْثُ الْمَنْظَرُ جَمِيلٌ  
جَلَسْتُ حَيْثُ يَجْمَلُ الْمَنْظَرُ  
جَلَسْتُ حَيْثُ جَمَلَ الْمَنْظَرُ } ١

جِئْتُ إِذَ الْمَطَرُ هَاطِلٌ  
جِئْتُ إِذَ هَطَلَ الْمَطَرُ } ٢

أَجِيبُكَ إِذَا دَعَوْتَنِي  
أَجِيبُكَ إِذَا تَدَعُونِي } ٣

نَزَلَ الْمَطَرُ عَلَى حِينِ الْفَلَاحِ قَانِطٌ  
هَذَا وَقْتُ يُكَافَأُ الْمُجِدُونَ  
زُرْتِكَ فِي زَمَنِ فُرْتُ فِي الْإِمْتِحَانِ } ٤  
أَوْ حِينَ  
أَوْ وَقْتُ  
أَوْ زَمَنِ

[ المجموعة الأولى تشتمل على "حيث" وهي ظرف مكان مبنيٌّ، والمجموعة الثانية تشتمل على "إذ" وهي ظرف مبني للزمان الماضي، والثالثة تشتمل على "إذا" وهي ظرف مبني للزمان المستقبل، وإذا تأملت كل ظرف هنا رأيتَه مضافاً إلى الجملة التي بعده فهي في محل جر بالإضافة، ولو أنك تتبعت كل ظرف من هذه في أساليب اللغة لرأيت أنه لا يضاف البتة إلى مفرد، بل يختصّ بالإضافة إلى الجملة.

• وإذا رجعت النظر إلى الأمثلة، رأيت أن "حيث" تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية المصدرّة. بـماضٍ أو مضارع، ووجدت أن "إذ" تضاف إلى الجملة الإسمية، والفعلية المصدرّة. بما يدل على المضى، وأن "إذا" لا تضاف إلا إلى الجملة الفعلية.

• وعند تأمل المجموعة الأخيرة نرى أن الكلمات حين، ووقت، وزمن. أسماء للزمان المبهم، لأن كلا منها يدل على زمن غير محدود، وكل لفظ منها مضاف في مثاله إلى الجملة التي بعده، بالإضافة إلى الجملة التي ليست واجبة هنا، لأن هذه الألفاظ قد تضاف إلى المفرد، وإذا نظرت إلى آخر كل اسم من هذه الأسماء وجدت أنه يجوز فيه وجهان: الإعراب بحسب العامل الذي قبله، والبناء على الفتح.]

### القواعد:

• حَيْثُ وَ إِذُ وَ إِذَا ظُرُوفٌ مَبْنِيَّةٌ لَا تُضَافُ إِلَّا إِلَى الْجُمَلِ اسْمٍ الزَّمَانِ الْمُبْهَمِ مَا دَلَّ عَلَى وَقْتٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ وَيُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ وَالْمُفْرَدِ، فَضِإِذَا أُضِيفَ إِلَى الْجُمْلَةِ جَازَ إِعْرَابُهُ وَبِنَاؤُهُ عَلَى الْفَتْحِ.

\*\*\*



(٧)

## التوابع





## ٧- التَّوَابِعُ

هي: ألفاظ تتبع ما قبلها في إعرابها وتُسمى تَوَابِعَ لها. وتَسْتَطِيعُ بسهولة أن تُبَيِّنَ التَّوَابِعَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

• يمكنك النظر في الأمثلة الآتية :

الاسكندرية مَدِينَةٌ جَمِيلَةٌ / حَضَرَ الصَّدِيقُ وَابْنَهُ / كَلَّمْتُ الْوَزِيرَ  
نَفْسَهُ / سُرِرْتُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ نِظَامِهَا.  
[ فجميلة تابعة للمدينة في رفعها، وابن تابع للصديق في رفعه،  
ونفس تابعة لكلمة الوزير في النصب، ونظام تابع للمدرسة في الجر ]  
فالتوابع أربعة:

أ- نعت ، ب- وعطف ، ج- وتوكيد ، د- وبدل .

وفيما يلي نعرض لبيان ذلك :

## أولاً: النَّعْتُ

هو: تَابِعٌ يَوْضِحُ مَتْبوعَةً ببيان صفة من صفاته، أو صفة شئ متصل به.

• انظر في هذه الجمل :

١- اشتريتُ حُلَّةً جَمِيلَةً، قَابَلَنِي الصَّدِيقُ الْمَخْلِصُ، سُرْتُ مَعَ إِخْوَانِي الْمُجْتَهِدِينَ فِي الْحَدَائِقِ النَّضْرَةِ.

[ فالكلمات : جَمِيلَةٌ / وَالْمَخْلِصُ / الْمُجْتَهِدِينَ / النَّضْرَةُ - وَضَحَتْ مَتْبوعَةً ببيان صفة من صفاته ].

٢- ونحو : اشترينا منزلاً جميلاً حديقته، والطائرة الماهر صانعها متينة، وَجَمِيعُ التَّلَامِيذِ الْمَرْتَبَةِ كُتُبُهُمْ مُسْتَرِيحُونَ.

[ فالكلمات: جَمِيلَةٌ / والماهرُ / والمُرْتَبَةُ - وضَّحت المتبوع ببيان  
صفة شَيْءٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ ].

\*\*\*

• فَإِنَّ دَلَّ النعتُ على صفةٍ في نفس المتبوع سُمِّيَ (نعتاً حقيقياً)  
كلامثلة الأولى. وهو يتبع مَنعوتَهُ في إعرابه، وتَعْرِيفِهِ وتَنكِيرِهِ، وإِفرادِهِ  
وتثنيته وجمعه، وتذكيره وتأنيته.  
وذلك نحو: اشتريتُ كتاباً جَمِيلاً، وكتابين جَمِيلَيْن، وكُتُباً جَمِيلَةً.  
وحَضَرَ الصديقُ المَهْدَبُ، وزُرْتُ الصَّدِيقَيْنِ المَهْدَبَيْنِ، وتَكَلَّمْتُ مع الأَصْدِقَاءِ  
المَهْدَبِينَ.

ونحو: اشتريت حُلَّةً جَمِيلَةً، وحُلَّتَيْنِ جَمِيلَتَيْنِ، وهَوَلاءِ الامهاتِ  
الْمُنْجِيَاتِ.

\*\*\*

• وَإِنْ دَلَّ النعتُ على صفةٍ لشيءٍ له تَعَلَّقُ بالمتبوع كالأمثلة الثانية، سُمِّيَ  
(نعتاً سببياً).

والنعت السببي يتبع مَنعوتَهُ في إعرابه وتَعْرِيفِهِ وتَنكِيرِهِ فقط. ويكون  
مُفْرَداً دائماً، ويذكَرُ ويؤنَّثُ بِحَسَبِ مَا بَعْدَهُ.

وذلك نحو: هذا تلميذ مهذبة نَفْسُهُ، وهذه فتاة كريمٌ وَالِدُهَا، وهؤلاء  
فتيانٌ كَرِيمٌ أبوهُم، وهؤلاء فَتَيَاتٌ كَرِيمٌ آبَاؤُهُنَّ.

• وَيَقَعُ النعتُ جَمَلَةً إِذَا كَانَ المَنعوتُ نَكْرَةً، نحو: عَامَلْتُ تاجراً  
يَصْدُقُ في قَوْلِهِ، أَفْلَحَ صَانِعٌ جَعَلَ الأمانَةَ شِعَارَهُ، رَكِبْتُ سَيَّارَةً سُرْعَتُهَا  
عَظِيمَةٌ.

• كما يَقَعُ شِبْهَ جُمْلَةٍ، نحو: أَبْصَرْتُ طائِراً فَوْقَ شَجَرَةٍ، سَكَنْتُ بَيْتاً

على البحر.

## ثانياً : العطف

هو: تابعٌ يتوسَّطُ بينه وبين متبوعه أحدُ الأحرف الآتية وهي:  
الواو / والفاء / وثمَّ / وأوَّ / وأمَّ / ولكنَّ / ولاَّ / وبَلَّ / وحتىَّ.  
وهي تكون للعطف على الظاهر وللعطف على الضمير.

### أ- العطف على الظاهر

- ١- فالواوُ : لمطلق الجمع بين اثنين أو أكثر، نحو: حَضَرَ الزائر وابنته.
- ٢- والفاء: للترتيب مَعَ التعقيب، نحو: السابق في العَدْوِ مُحَمَّدٌ فَعَلَى.
- ٣- وثُمَّ: للترتيب مع التراخي، نحو: يُحْصَدُ الفولُ ثُمَّ القَمْحُ.
- ٤- وأوَّ : لأحد الشَّيْئَيْنِ، نحو: لَبِثْنَا يوماً أو بعضَ يوم.
- ٥- وأمَّ : لِطَلَبِ التَّعْيِينِ، نحو: أَسْعِدَا قَابِلَتَ أمِّ مُحَمَّدَا.
- ٦- ولكنَّ: للاستدراك، نحو: ما جاء على لَكن محمودًا.
- ٧- ولا : لنفي الحكم عن المَعْطُوفِ، نحو: استذكَرْنَا الحِسابَ لا الهندسةَ.
- ٨- وبَلَّ : للإضرابِ، نحو: اشتريت كتاباً بل كراسة.
- ٩- وحتىَّ: للغاية ، نحو: فرَّ الجنودُ حتىَّ القائدُ.

\*\*\*

• وكما يعطف الاسمُ على الاسمِ يُعْطَفُ الفِعلُ على الفِعلِ، نحو:  
قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تُوْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ﴾.  
وقوله تعالى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾.

\*\*\*

## ب- العطف على الضمير

كما يُعطفُ عضلي الظاهر يُعطفُ على الضمير، نحو: قوله تعالى: ﴿جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ﴾، ما أكرمت إلا إياك وسعيداً، ونظرت إليك وإلى زيد.

• غير أنه إذا كان المعطوف عليه ضمير رفع متصل، استحسن أن يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بفواصل، وهذا الفاصل يغلب أن يكون ضمير الرفع المنفصل، نحو: قوله تعالى: ﴿أَسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ﴾ وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كُنْتُمْ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾.

• ويجوز أن يكون الفاصل بغير الضمير، نحو: قوله تعالى: ﴿مِثْلَ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا﴾، وقوله تعالى: ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ﴾.

\*\*\*

## ثالثاً: التوكيد

وهو: تابع يذكر بعد متبوعه، ليؤكدّه، ويدفع احتمال غير الحقيقة. نحو: حضر القائد نفسه، وحضر حضر القائد.

وهو على نوعين (لفظي) و (معنوي) ويؤكد بهما الاسم الظاهر، كما يؤكد الضمير.

وفيما يلي بيان ذلك :

### أ- توكيد الاسم الظاهر

• ويكون مؤكداً توكيداً لفظياً ومعنوياً

#### ١- فاللفظي :

ويكون بتكرير اللفظ كما هو سواء أكان فعلاً أم اسماً أم جملة أم

شبه جملة. نحو:

حَضَرَ حَضَرَ مُحَمَّدًا / ومحمدٌ محمدٌ حَضَرَ / وفي في البحر سَمَكٌ /  
وجاءني جاءني محمدٌ / وهو مجتهدٌ هو مجتهدٌ / وفي البحر في البحر  
سمك / وضعته فوق فوق المكتب.

## ٢- المعنوي:

ويكون بسبعة ألفاظ هي :

أ- النَّفْسُ، نحو: وزَّعَ الوزيرُ نفسه الجوائزَ على الفائزين.

ب- العين، نحو: حضر ولیمتنا الوزراءُ أعينهم.

ج- كل ، نحو : حللت المسائلَ كلها

هـ- عامَّة، نحو: حضر المتسابقون عامتهم

و- كلاً، نحو: سافر والداي كلاهما، وقرأت الكتابين كليهما

ز- كلتأ، نحو: قابلت شقيقتي كلتيهما.

• ولا بد من اشتغال ألفاظ التوكيد المعنوي على ضمير يربطها  
بالمؤكد، ويكون مطابقاً له إفراداً، وتثنيةً، وجمعاً، وتذكيراً، وتأنياً.

## ب- توكيد الضمير

كما يؤكِّدُ الاسم الظاهر توكيداً لفظياً، يؤكِّدُ الضميرُ كذلك، فإن  
كان ضميراً مُتَّصِلاً أُكِّدُ توكيداً بإعادته مع ما اتصل به، نحو أستعين بك  
بك، أو بضمير رَفَعِ مُنْفَصِلٍ، تقول: جئتُ أنا وأنتِ أنتِ / واجتهدتُما  
أنتما / ومحمدٌ قامَ هوَ / ، أكرمكم أنتم محمدٌ / ومرَّ بكنَّ أنتنَّ عليٌّ.

• ويؤكِّدُ توكيداً معنوياً إن كان للنصب أو الجرُّ من غير فصل بينه  
وبين ألفاظ التوكيد، تقول: أكرمك نفسك عليٌّ / ومرَّ بك عينك محمودٌ /  
وزاركُم كلُّكم سعيدٌ / ومرَّ بكم جميعكم محمدٌ.

- وإن كان للرفع وجب أن يُؤكِّدَ أولاً توكيداً لفظياً بضمير رَفَعٍ منفصل، إن كان التأكيد بالنفس أو العين، تقول: قُمْتَ أَنْتَ نَفْسُكَ، وَجِئْتُمْ أَنْتُمْ أَعْيُنُكُمْ / أَذْ أَنْتَ نَفْسُكَ الْوَاجِبَ عَلَيْكَ، أَحَضَرْتُ أَنَا عَيْنِي.
- وإن كان التأكيد بغير النفس أو العين لا يَجِبُ ذلك، فتقول: الْقَوْمُ حَضَرُوا جَمِيعُهُمْ / وَالْوَالِدَانُ حَضَرُوا كِلَاهُمَا.
- والضمير المنفصل يُؤكِّدُ توكيداً لفظياً بضمير منفصل من جنسه، فتقول: أَنْتَ أَنْتَ حَضَرْتَ، وَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْنِفَاقَ.
- وَيُؤكِّدُ توكيداً معنوياً من غير فصل: فتقول: أَنْتَ نَفْسُكَ كَلِمَتِي، وَهُوَ جَمِيعُهُمْ حَضَرُوا.

\*\*\*

## رَابِعاً: الْبَدَلُ

هو: تَابِعَ مذكورَ قَبْلَهُ مَتَّبِعٌ غَيْرُ مَقْصُودٍ لِدَاتِهِ، نحو: حَضَرَ الطَّالِبُ مُحَمَّدًا.

[ فـ (محمد) بدل ، لأنه يصح أن يوضع بدل كلمة (الطالب) ]

والبديل أنواع هي :

أ- بدل مطابق: نحو: أمير المؤمنين عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ الدَّوَاوِينَ، وَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ مَصْدَرٌ عَظِيمٌ مِنْ مَصَادِرِ الشَّرِيعَةِ.

ب- بدل بعضٍ من كلِّ: نحو: مضى الليلُ أَكْثَرَهُ، وَتَهَدَّمُ الْهَرْمُ قِمَّتَهُ.

ج- بدل اشتمالٍ، نحو: أعجبتني الكتابُ فِكْرَتَهُ، وَسَرَّني الْمُدْرَجُ طُلَّابُهُ.

• ويجب في بدل البعض والاشتمال أن يتَّصَلَ كلُّ منهما بضميرٍ

يعود على المبدلِ مِنْهُ.

ولتفصيل القول في التوابع :

يمكنك الرجوع لكتبتنا:

١- (شرح عصرى لكتاب ابن هشام الأنصارى - المسمّى - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك) باب التوابع.

٢- (شرح ألفية ابن مالك) باب التوابع

٣- (شرح البهجة المرضية للسيوطى) باب التوابع.

٤- (شرح شذور الذهب لابن هشام) باب التوابع

٥- (النحو العربى- صياغة جديدة) التوابع

٦- (دروس فى النحو والصرف) التوابع

• وجميعها نشر - دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية.

\*\*\*





(٨)

**الممنوع من الصرف**



## ٨- المنوع من الصرف (\*)

الاسمُ المعربُ قسماً: مَصْرُوفٌ ، وممنوعٌ من الصَّرْفِ .

• فالأول : ما لَحِقَ آخِرُهُ التَّنْوِينُ، نحو: محمدٌ، إسلامٌ، إيمانٌ .

• والثاني: ما لم يَلْحَقْ آخِرُهُ التَّنْوِينُ، نحو: عثمانٌ، ومساجدُ

• وَيُمنَعُ الاسم من الصَّرْفِ في المواضع الآتية:

أ- إذا كان عِلْماً مُؤنَّثاً، نحو: سعادٌ، زينبٌ، عائشةٌ، خديجةٌ، وفاطمةٌ .

ب- إذا كان عِلْماً أعجمياً زائداً على ثلاثة أحرفٍ، نحو: ادريسٌ، يعقوبٌ،

يوسفٌ، رمسيسٌ، بطرسٌ، إبراهيمٌ، إسحقٌ، آزرٌ .

ج- إذا كان عِلْماً مختوماً بالفاءِ ونونٍ مزيديتينِ، نحو: عمرانٌ، شعبانٌ،

سحبانٌ، عفانٌ، وهدانٌ، عثمانٌ

د- إذا كان عِلْماً مركباً تركيباً مزجياً، نحو: بُخْتَنَصْرٌ، معدٌ يركبُ،

حَضْرَمَوْتٌ، بَطْرُسْبُرْجٌ، نيويوركٌ .

هـ- إذا كان عِلْماً يشبه الفعل في هيئته، نحو: يزيدٌ، أحمدٌ، تَدْمُرٌ، يشجُبٌ،

أشرفٌ، أسعدٌ .

و- إذا كان عِلْماً على مثال فُعْلٍ، مثل: عُمَرٌ، زُفْرٌ، جُمَحٌ، زُحَلٌ .

ز- إذا كان صفةً مختومةً بالفاءِ ونونٍ زائدتينِ، مثل: جَوْعانٌ، شَبْعانٌ، رِيانٌ،

ظَمَانٌ، وَلَهانٌ، عطشانٌ .

ح- إذا كان صفةً على مثال أَفْعَلٍ، مثل: أَحْمَرٌ، أَغِيدٌ، أَغَوْرٌ، أَحْسَنٌ، أَفْضَلٌ .

ل- إذا كان من الألفاظ الآتية: أَحَادٌ، وَمَثْنِيٌّ، وَثَلَاثٌ، وَأَخْرٌ .

(\*) وأما تفصيل القول في (المنوع من الصرف) فيمكنك الوقوف عليه في ج هـ من كتابنا (شرح عصري

لكتاب ابن هشام الأنصاري) السابق ذكره .

ى- إذا كان منتهيا بألف تأنيث ممدودة، نحو: حَسَنَاء، عَشَوَاء، صَحْرَاء، هيفاء.

ك- إذا كان منتهيا بألف تأنيث مقصورة، نحو: سَلْمَى، رِيًّا، بُشْرَى، لَيْلَى، ورضوى.

ن- إذا كان جمع تكسير به ألف زائدة بعدها حرفان، نحو: دَرَاهِم، صَوَاحِب، مَلَاجِي: أو بعدها ثلاثة أحرف وسطها ساكن، نحو: قَنَاطِير، عَصَافِير، قَنَادِيل، دَنَانِير، مَصَابِيح.

\*\*\*

(٩)

# أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ



## ٩- أفعال التفضيل

هو الاسم المصوغ للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة....

وذلك نحو:

زَيْدٌ أَكْرَمٌ من عمرو

• فقياسه (أفعل) للمذكر

• (فعلَى) للمؤنث

فنقول:

أَفْضَلُ و فُضِّلِي

وَأَكْبَرُ و كُبِّرِي

• كيفية صياغته:

ويصاغ من الفعل إذا كان مستوفياً هذه الشروط:

أ- أن يكون ثلاثياً.

ب- ألا يكون وَصْفُهُ على "أفعل" الذي مؤنثه "فعلاء"، كأخْمَرَ وجرَاءَ.

ج- ألا يكون منفيًا.

د- ألا يكون مبنيًا للمجهول.

• ومما كان مستوفياً لهذه الشروط الكلمات على نحو:

( أقوى / وأفضل / وأحسن.... )

• فإذا كان الفعل غير ثلاثي، أو كان ثلاثياً وصفه على أفعل - أتى

بأس تفضيل يُوافق المعنى، وذكّر المصدر بعده منصوباً، نحو: هو أَكْثَرُ إِكْرَاماً / وَأَبْلَغُ اسْتِقْصَاءً / وَأَذَقُّ تَحْرِيماً / وَأَنْصَعُ بِياضاً.

• وإذا كان منفيًا أو مبنيًا للمجهول - أتى بأفعل ، وذكّر بعدها

المصدر مُؤَوَّلًا، نحو: هو أَحَقُّ أَنْ يُعَاقَبَ / وَأَوْلَى الْأَى يُعْفَى عَنْهُ.

• وتفصيل القول في (اسم التفضيل) يمكنك الرجوع إلى كتابنا  
(الإمام في الصرف العربي) نشر دار المعرفة الجامعية.

• فلا يبنى من الأفعال الآتية:

١- لا يبنى من الفعل غير الثلاثي (كـدحرج / ضارب / انكسر / استخرج)  
وقد ورد شذوذاً قولهم :

• هُوَ أَعْطَى مِنْكَ (من أَعْطَى)

• وَهُوَ أَوْلَى مِنْكَ لِلْمَعْرُوفِ (من أَوْلَى)

٢- لا يُبْنَى مِنَ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ، وقد ورد شذوذاً قولهم:

• هَذَا الْكِتَابُ أَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ (من اخْتَصِرَ)

• وَعُدْنَا وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ (من: يُحْمَدُ الْعَوْدُ)

٣- لا يبنى من الأفعال الجامدة (عسى وليس ونعم وبئس) ولا من الأفعال  
الناقصة (كان وأخواتها) ولا مما لا يقبل التفاضل، ولا مما الوصف عنه  
على (أَفْعَل) الذي مؤنثه (فَعْلَاء)، ومن الأفعال التي لا تستوفي الشروط  
السابقة، يطبق ما طبق مع التعجب، إلا أن المصدر هنا يُنصَب بعد (أفعل  
التفضيل) ولا يعرب إلا تمييزاً.

وقد شذ قولهم :

• هُوَ أَيْضٌ مِنَ اللَّبَنِ.

• وَهُوَ أَسْوَدٌ مِنْ مَقْلَةِ الظُّبِيِّ أَوْ

• مِنْ حَلَكِ الْغَرَابِ أَوْ مِنَ الظُّلْمِ، قال المتنبي:

أَبْعَدُ بَعْدَتِ بِيَاضاً لَا بِيَاضَ لَهُ

لَأَنْتَ أَسْوَدُ فِي عَيْنِي مِنَ الظُّلْمِ

٤- ولا يبنى من المنفي من مثل (ما غفل).



## تنبيهات

أ- هناك ثلاث صيغ في (أفعل التفضيل) اشتهرت بحذف الهمزة، وهي:

(خَيْر) و (شَرَّ) و (حَبَّ)

وذلك لكثرة استعمال الأولى والثانية وحمل الثالثة عليها لقلّة استعمالها، وأصل هذه الكلمات:

(أخَيْر) و (أشَرَّ) و (أحب)

ب- إذا كان الفعل أجوف، عينه ألف مقلوبة عن واو أو ياء، فإن هذه الألف ترد إلى أصلها في التفضيل، فتقول:

هو أقولُ منك / وهو أسيرُ من غيره

ج- شدَّ صوغ اسم التفضيل مما لا فعل له.

نحو:

هو قَمِنٌ أو قَمِينٌ بكذا      أى : حذير

د- المصدر الصريح المستخدم من فاقد الشروط ليس بمثابة واحدة، فهو في فاقد الفعلية صناعي من المادة التي قصد التفضيل فيها، مثل:

على أشدُّ فروسية

• وهو في فاقد الثلاثية والتمام وكون الوصف على غير (أفعل)

، مأخوذ من المادة نفسها، نحو:

على أشدُّ اجتهاداً وصيرورة إلى الحق، وبياضاً

• وهو في فاقد الإثبات مأخوذ من المادة، بإضافة العدم أو ما في

معناه إليه، نحو:

على أشدَّ عدم لعب

ه- الفعل الجامد أو الذي لا يقبل المفاضلة، لا يجوز التفضيل منه.

كيفية التوصل إلى التفضيل مما لم يستوفِ الشروط:

١- إذا أُريدَ التفضيلُ من :

- الفعل غير الثالثي.
- أو من الفعل الناقص.
- أو الوصف منه على (أفعل) (فَعْلَاء).

كان على النحو التالي:

(صيغ اسم التفضيل من فعل مناسب للمعنى، مستوفٍ للشروط، ثم يوتى بالمصدر الصريح للفعل المراد التفضيل منه منصوباً على التمييز، فنقول : (في التفضيل من: أكرم / واستقصى / وتحرى / وصار / وحمِر)

- هو أكثرُ إكراماً.
- هو أبلغ استقصاءً.
- هو أدقّ تحرياً.
- هو أعظمُ صيرورةً إلى الحق.
- هو أشدُّ حمرةً أو احمراراً.

٢- وإذا أُريدَ التفضيلُ من :

- الفعل المبني للمجهول.
- أو من الفعل المنفَى

كان على النحو التالي:

( أتى باسم تفضيل مناسب، كما سبق، وذكر بعده المصدر المؤول للفعل المراد التفضيل ، منه.

فتقول: (في التفضيل من:

قُرئ/ وحفظ/ ولا يُغفلُ مثلاً:

• القرآن أحقُّ أن يقرأ

• القرآن أجدر أن يُحفظ

• القرآن أولى ألا يُغفل المسلم عنه، (ويجوز أن نستخدم كلمة

(عدم) أو ما في معناها، في التفضيل من الفعل المنفي مضافة المصدر الصريح،

فنقول:

هُوَ أَشَدُّ عَدَمَ غَفْلَةٍ

• أما ما كان مستوفياً للشروط من الأفعال:

فيجوز التفضيل بالواسطة مما استوفي الشروط، وذلك بنصب مصدر

المستوفي للشروط بعد أفعال التفضيل على أنه تمييز،

فنقول: (في التفضيل من (فَهُمَّ)

• هو أَشَدُّ فَهَمًا للدرس من غيره.

• هو أَفْهَمَ الدرسِ من غيره.

(كما في نحو :

قوله تعالى: ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾ فالفعل (قسا) مستوفٍ

للشروط، فيجوز التفضيل منه بغير واسطة، فيقال: (أَقْسَى) إلا أنه جاء في

الآية الكريمة بواسطة (أشد).

\*\*\*

## طرق استعمال اسم التفضيل

(لاسم التفضيل استعمالا باعتبار معناه، واستعمالا باعتبار

لفظه... وسوف نعرض لاستعماله جميعاً، وهي أربعة فيما يلي:

١- أن يكون نكرة غير مضاف وبعده حرف الجر (من):

وذلك، نحو:

• زيدٌ أفضلُ من غيره (للمفرد المذكر)

• فاطمة أفضلُ من غيرها (للمفردة المذكورة)

• الزيدان أفضلُ من غيرهما (للمثنى المذكر)

• الفاطمتان أفضلُ من غيرهما (للمثنى المؤنث)

• الزيدون أفضلُ من غيرهم (لجمع المذكر)

• الفاطماتُ أفضلُ من غيرهنّ (لجمع المؤنث)

( يلاحظ في هذه الحالة أن (اسم التفضيل) يكون (مفرداً مذكراً)

دائماً، أى : أنه لا يطابق المفضل).

٢- أن يكون نكرة مضافاً إلى نكرة:

وذلك، نحو:

• زيدٌ أفضلُ رجلٍ (للمفرد المذكر)

• فاطمة أفضلُ بنتٍ (للمفردة المؤنثة)

• الزيدان أفضلُ رجلين (للمثنى المذكر)

• الفاطمتان أفضلُ بنتين (للمثنى المؤنث)

• الزيدون أفضلُ رجال (لجمع المذكر)

• الفاطماتُ أفضلُ بنات (لجمع المؤنث)

(ويلاحظ في هذه الحالة أن (اسم التفضيل) ، يَظَلُّ (مفرداً مذكراً) دائماً ، أى أنه لا يطابق المفضل).

كما يلاحظ أن المضاف إليه، وهو نكرة، يطابق المفضل، فزيد مفرد مذكر، ورجل كذلك، وفاطمة مفردة مؤنثة، و بنت كذلك.....).

٣- أن يكون مضافاً إلى معرفة:

وذلك، نحو:

- |               |                             |
|---------------|-----------------------------|
| المفرد المذكر | • زيدٌ أفضلُ الرجالِ        |
| المفرد المؤنث | • فاطمةٌ أفضلُ البناتِ      |
| المفرد المؤنث | • فاطمةٌ فضلىُّ البناتِ     |
| المثنى المذكر | • الزيدانِ أفضلُ الرجالِ    |
| المثنى المذكر | • الزيدانِ أفضلًا الرجالِ   |
| المثنى المؤنث | • الفاطمتانِ أفضلُ البناتِ  |
| المثنى المؤنث | • الفاطمتانِ فضليا البناتِ  |
| جمع المذكر    | • الزيدونِ أفضلُ الرجالِ    |
| جمع المذكر    | • الزيدونِ أفاضلُ الرجالِ   |
| جمع المؤنث    | • الفاطماتُ أفضلُ البناتِ   |
| جمع المؤنث    | • الفاطماتُ فضلياتُ البناتِ |

(ويلاحظ في هذه الحالة أن (اسم التفضيل) يجوز فيه أن يكون (مفرداً مذكراً) أى لا يطابق المفضل، ويجوز فيه أن يكون مطابقاً له).

\*\*\*

٤ - أن يكون اسم التفضيل معرفة:

وذلك ، نحو:

- زيدُ الأفضَلُ خلقاً
- فاطمةُ الفُضلى خلقاً
- الزيدان الأفضلان خلقاً
- الفاطمتان الفضليان خلقاً
- الزيدون الأفاضلُ خلقاً
- الفاطمات الفضليات خلقاً

(ويلاحظ هنا أن (اسم التفضيل) يجب أن يكون مطابقاً للمفضل)

وعليه:

فتمثل قواعد استعماله فيما يلي:

- ١- وجوب المطابقة (في: الاستعمال الرابع)
- ٢- جواز المطابقة (في: الاستعمال الثالث)
- ٣- امتناع المطابقة (في: الاستعمالين الأول والثاني)
- ٤- وجوب المطابقة إذا كان مفرداً مذكراً (وذلك في حالة كونه نكرة غير مضاف أو مضافاً إلى نكرة - فيراعى ذلك)

\*\*\*

(١٠)

فَعَلَّ التَّعَجَّبِ





## ١٠- فعلا التعجب

انظر في الأمثلة الآتية :

- ١- ما أَعَدَلَ الْقَاضِيَّ      أَعَدَلَ بِهِ  
مَا أَنْقَى الْمَاءَ      أَنْقَى بِهِ

\*\*\*

- ٢- مَا أَشَدَّ ازْدِحَامَ الْمَلْهَى      أَشَدُّ بِازْدِحَامِهِ  
مَا أَصْعَبَ كَوْنَ الدَّوَاءِ مُرًّا      أَصْعَبُ بِكَوْنِهِ مُرًّا  
مَا أَشَدَّ خُضْرَةَ الزَّرْعِ      أَشَدُّ بِخُضْرَتِهِ

\*\*\*

- ٣- مَا أَفْجَحَ أَنْ يُعَاقَبَ الْبَرِيءُ      أَفْجَحَ بِأَنْ يُعَاقَبَ  
مَا أَضْرَّ أَلَّا يَصْدُقَ الصَّانِعُ      أَضْرُّ بِأَلَّا يَصْدُقَ

[ إذا أردت أن تعجب من عدل القاضي أو نقاء الماء، أتيت من الفعل الذي تريد التعجب منه بوزن "ما أفعل أو أفعل به".

- وإذا تأملت فعلِي التعجب في مثالي المجموعة الأولى، رأيتهما من عَدَلَ وَنَقَى وهما فعلا. ثلاثيان. تامان. مثبتان. مبيان للمعلوم. متصرفان. ليس الوصف منهما على أفعل. قابلان للتفاوت، بمعنى أنهما يختلفان بحسب ما يتصف بهما، فالعدل ليس في الأشخاص بدرجة واحدة، والنقاء ليس في الأمواه بحال واحدة، بخلاف نحو فني ومات فإنهما غير قابلين للتفاوت.
- هذه شروط ثمانية إذا وجدت في فعل ساغ لك أن تصوغ منه مباشرة "ما أفعل أو أفعل به".

• وإذا تأملت الأمثلة في المجموعة الثانية، رأيت أنها تشمل على مصادر هي ازدحام وكون وخضرة، وأفعال هذه المصادر هي ازرحم وكان وخضِرَ، ولما كان كل فعل من هذه ليس جامعاً الشروط الثمانية لم يمكن التعجب منها مباشرة كما ترى في الأمثلة، ولهذا توصلنا إلى التعجب بما أشد أو أشدِّد ونحوهما، ثم أتينا بعد ذلك بمصدر الفعل صريحاً ولنا أن نأتى به مؤولاً.

• وبالنظر إلى الأمثلة المجموعة الأخيرة نرى أننا لم نستطع التعجب من الفعل المبني للمجهول مباشرة وهو "يَعَاقِبُ" ولا من الفعل المنفي وهو "لا يَصْدُقُ"، لذلك لجأنا إلى فعل تعجب مساعدٍ وأتينا بعده بمصدر الفعل مؤولاً ليس غير، لأننا لو أتينا بمصدر صريح لم يظهر للسامع أننا نتعجب من إحدى صفات الفعل المبني للمجهول أو المنفي].

\*\*\*

## القواعد :

أ- لِلتَّعْجُبِ صِيغَتَانِ هُمَا مَا أَفْعَلُهُ وَأَفْعِلُ بِهِ

ب- يُشْتَرَطُ فِي الْفِعْلِ الَّذِي يُتَّعَجَّبُ مِنْهُ مَبَاشَرَةٌ أَنْ يَكُونَ ثَلَاثِيًّا. تَامًّا. مُثَبَّتًا. مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ، مُتَّصِرًا. لَيْسَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلٍ. قَابِلًا لِلتَّفَاوُتِ.

ج- إِذَا كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيًّا، أَوْ نَاقِصًا أَوْ كَانَ الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلٍ، تَوَصَّلْنَا إِلَى التَّعْجُبِ مِنْهُ بِمَا أَشَدُّ أَوْ أَشَدِّدٍ وَنَحْوِهِمَا، وَأَتَيْنَا بَعْدَ ذَلِكَ بِمَصْنَدِهِ صَرِيحًا أَوْ مُوَلًّا.

د- إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ، أَوْ مَنفِيًّا، تُرْصَلُ إِلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ بِمَا أَشَدَّ أَوْ أَشَدُّ وَنَحْوِهِمَا مَثَلًا بِمَصْدَرِهِ مُؤَوَّلًا.  
ه- لَا يَتَعَجَّبُ مِنَ الْفِعْلِ الْجَامِدِ مُطْلَقًا وَلَا مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي لَا يَتَفَاوَتُ مَعْنَاهُ.

\* \* \*

### ملاحظة :

المنصرف من الأفعال هو:

ما جاء منه الماضي والمضارع والأمر.

أما الجامد منها فنحو:

عَسَ / ونعم / وليس / وبئس / وهب / وتعلم.

\* \* \*

### كيفية التعجب مما لم يستوفِ الشروط من الأفعال :

١- يتعجب من الفعل غير الثلاثي، نحو:

• (تَعَلَّمَ)

ومن الناقص، نحو:

• (كَانَ)

والذى الوصف منه على أفعال فعلاء، نحو:

• (حَمِرَ)

(وذلك، بما أشدَّ أو أُدِد، ثم بمصدر الفعل، صريحاً أو مؤولاً)،

فتقول:

• مَا أَشَدَّ تَعَلَّمَهُ / أَشَدُّ بِتَعَلَّمِهِ

• مَا أَشَدَّ أَنْ يَتَعَلَّمَ / أَشَدُّ بِأَنْ يَتَعَلَّمَ

وتقول:

- مَا أَشَدَّ كَوْنُهُ مُجْتَهِدًا / وَأَشَدُّدُ بَكْوْنِهِ مُجْتَهِدًا
- مَا أَشَدَّ أَنْ يَكُونَ مُجْتَهِدًا / وَأَشَدُّدُ بَأَنْ يَكُونَ مُجْتَهِدًا

وتقول:

- مَا أَشَدَّ حُمْرَتَهُ / وَأَشَدُّدُ بِحُمْرَتِهِ
- مَا أَشَدَّ أ، يَحْمَرُّ / وَأَشَدُّدُ بَأَنْ يَحْمَرُّ

٢- ويتعجب من الفعل المبني للمجهول، نحو:

• (كُتِبَ)

ومن المنفيّ، نحو:

• (لا تكتب)

(بِمَا أَشَدَّ أَنْ أَشَدُّدِ، ثم بمصدر الفعل مؤولاً)

فتقول:

- مَا أَشَدَّ أَنْ يُكْتَبَ / وَأَشَدُّدُ بَأَنْ يُكْتَبَ

وتقول:

- مَا أَشَدَّ أَلَّا يَكْتَبَ / وَأَشَدُّدُ بَأَلَّا يَكْتَبَ

(ويجوز في المنفي أن يأتي بلفظ (عدم) وتضيفه إلى المصدر الصريح)،

فتقول:

- مَا أَشَدَّ عَدَمَ كِتَابَتِهِ

- وَأَشَدُّدُ بَعَدَمِ كِتَابَتِهِ

تنبيه

• الفعل الذي لا يتصرف أو الذي لا يقبل التفاضل

والتفاوت لا يتعجب منه.

(١١)

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ



## ٧- أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

انظر في الأمثلة التالية :

- ١- هَيْهَاتَ الْأَمَلُ إِذَا لَمْ يُسْعِدْهُ الْعَمَلُ  
 أَيْ : بَعْدَ)  
 أَفَ لِمَنْ يَتَّسُرُ  
 أَيْ : أَتَضَجِرُ)  
 صَةً إِذَا تَكَلَّمَ غَيْرُكَ  
 أَيْ : اسْكُتَ)

\*\*\*

- ٢- عَلَيْكَ نَفْسِكَ فَهَذَّبَهَا  
 أَيْ : الزَمَ)  
 دُونَكَ الْقَلَمَ  
 أَيْ : خَذَ)  
 رُوَيْدَكَ إِذَا سِرْتَ  
 أَيْ : تَمَهَّلَ)

\*\*\*

- ٣- كِتَابِ الدَّرْسِ  
 أَيْ : اكْتُبِ)  
 دَفَاعٍ عَنِ الشَّرْفِ  
 أَيْ : اذْفَعِ)  
 سَمَاعِ النَّصْحِ  
 أَيْ : اسْمَعْ)

[ الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة فيها معاني الأفعال، ولكنك

إذا عرضت عليها علاماتها وهي تاء الفاعل في الماضي مثلاً، ودخول (لم) في المضارع، وقبول ياء المخاطبة في الأمر، رأيت أنها لا تقبل هذه العلامات ، فهي إذاً ليست أفعالاً ولكنها بمعنى الأفعال، ولذلك سميت بأسماء الأفعال، وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن أسماء الأفعال منها ما هو اسمٌ لفعل ماضٍ/ ومنها ما هو اسمٌ لفعل مضارع/ ومنها ما هو اسمٌ لفعل أمر.

• وإذا تأملت أمثلة المجموعة الأولى، رأيت أن أسماء الأفعال فيها لم

توضع لمعنى آخر قبل استعمالها في معاني الأفعال، بل وضعت من أول الأمر لتدل على معنى الفعل ، وهذه تسمى مُرْتَجَلَةً.

• وعند النظر في أمثلة المجموعة الثانية، تجد أن أسماء الأفعال كانت مستعملة في معان أخرى قبل استعمالها في معنى الفعل، فقد كانت جاراً ومجروراً أو ظرفاً أو مصدراً، وهذه تسمى منقولة.

• وب تأمل أمثلة المجموعة الأخيرة، تجد أن أسماء الأفعال فيها مأخوذة من كَتَبَ وَدَفَعَ وَسَمِعَ، وهي أفعال ثلاثية متصرفة تامة، وكلُّ فعل من هذا القبيل يجوز أن تصوغ منه اسم فعل أمر على وزن فَعَالٍ].

\*\*\*

### القواعد :

أ- اسمُ الفعلِ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ وَلَا تَقْبَلُ عَلَامَاتِهِ، وَهُوَ مِنْ حَيْثُ زَمَّتْهُ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ، اسْمُ فِعْلِ مَاضٍ وَاسْمُ فِعْلِ مُضَارِعٍ وَاسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ، وَمِنْ حَيْثُ وَضَعُهُ قِسْمَانِ مُرْتَجِلٌ وَمَنْقُولٌ، وَيُنْقَلُ عَنِ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ وَالظَّرْفِ وَالْمَصْدَرِ.

ب- يُصَاغُ اسْمُ فِعْلِ أَمْرٍ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ مِنْ كُلِّ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ مُتَصَرِّفٍ تَامٍ.

\*\*\*

### • باقية من أسماء الأفعال ومعانيها :

١- أسماء الفعل الماضي

بُطَّانَ = بَطَّوْ ، سَرَّعَانَ وَوَشَكَانَ = سَرَّعَ  
شَتَّانَ = بَعُدَ

٢- أسماء الفعل المضارع:

قَدَّ وَقَطَّ = يَكْفِي ، زَهَّ = اسْتَحْسِنُ  
بَخَّ = أَرْضَى ، وَا/ وَاها/ وَئِي = أَتْلَهفُ أَوْ أَتَعَجَّبُ



٣- أسماء فعل الأمر:

دَعُ	=	تَبَاعَدُ	=	إِلَيْكَ
اسْتَجِبْ	=	آمِينَ	=	أَمَامَكَ
أَسْرِعْ	=	هَيَّا، هَيْتَ	=	حَيَّ
خُذْ	=	عِنْدَكَ، لَدَيْكَ، هَاكَ	=	هَلُمَّ
		أُبَيِّتُ	=	مَهْ، مَكَانَكَ

\*\*\*



(١٢)

**المدح والذم**

**(بنعم وبئس) ، (حبذا ولا حبذا)**



## ٨- المدح والذم

### (بِنَعْمٍ وَبِئْسَ) ، (حَبِّذَا وَلَا حَبِّذَا)

انظر في الأمثلة التالية:

- أ- نَعْمَ الْقَائِدُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
ب- نَعْمَ مَصْدَرُ الْخَضْبِ النَّيْلُ  
ج- نَعْمَ وَطْنَا مِصْرُ  
د- نَعْمَ مَا تَسْعَى إِلَيْهِ الْكَسْبُ الْحَلَالُ
- أ- بِئْسَ الْخُلُقُ الْكَذِبُ  
ب- بِئْسَ جَلِيسُ السُّوءِ التَّمَامُ  
ج- بِئْسَ سِلَاحًا الْوِشَايَةُ  
د- بِئْسَ مَا تَتَّصِفُ بِهِ الْكَسَلُ
- أ- حَبِّذَا جَوْ مِصْرَ  
ب- لَا حَبِّذَا السَّرْعَةُ الطَّائِشَةُ

[ الأمثلة الأربعة الأولى مبدوءة بالفعل "نعم"، وهو فعل ماض جامد

لا يأتي منه مضارع ولا أمر وهو يدل على المدح، والأمثلة الأربعة الثانية مبدوءة بالفعل "بئس"، وهو فعل ماض جامد يدل على الذم، وإذا تأملت الفاعل في الأمثلة الثمانية رأيت محلي بأل/ أو مضافاً إلى المحلى بها/ أو ضميراً مستتراً مفسراً بتمييز/ أو كلمة "ما". وإذا جاوزت الفاعل في كل جملة رأيت اسماً مرفوعاً هو المخصوص بالمدح أو الذم وهو يعرب خبراً لمبتدأ وجوباً تقديره الممدوح أو المذموم، ويجوز أن يتقدم المخصوصُ الفعلُ هكذا "خالد بن الوليد نعم القائد"، وحينئذ يعرب مبتدأ والجملة التالية خبراً له.

• وإذا نظرت إلى المثالين الأخيرين رأيت أن الفعلين "حبذا ولا

حبذا" يستعملان كنعم وبئس، وذا فيهما اسم إشارة فاعل، وما بعدهما هو المخصوص بالمدح أو الذم ].

\*\*\*

## القواعد

أ- نَعَمْ فِعْلٌ لِلْمَدْحِ، وَبِئْسَ فِعْلٌ لِلذَّمِّ، وَيَجِبُ فِي فَاعِلِ كُلِّ مِنْهُمَا أَنْ يَكُونَ مُقْتَرِنًا بِأَلٍ / أَوْ مُضَافًا لِلْمُقْتَرِنِ بِهَا/ أَوْ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا وَجُوبًا مَمِيزًا بِنَكْرَةٍ/ أَوْ كَلِمَةٍ "مَا".

ب- إِذَا تَأَخَّرَ الْمَخْصُوصُ عَنِ الْفِعْلِ أُعْرِبَ خَبْرًا لِمُبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ وَجُوبًا، أَوْ مُبْتَدَأً خَبْرُهُ الْجُمْلَةُ قَبْلَهُ، وَإِذَا تَقَدَّمَ الْفِعْلُ أُعْرِبَ مُبْتَدَأً لَيْسَ غَيْرُهُ.

\* \* \*

(١٣)

في

انقسام الفعل إلى :

**صَحِيحٌ وَمَعْتَلٌ**





## الصحيح والمعتل

يرجع تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل إلى نوع الحروف التي يتكون منها الفعل، وكان العلماء قد قسموا الحروف إلى نوعين :

(حروف صحيحة وحروف علة)

وحروف العلة هي : الواو والألف والياء وما عداها حروف صحيحة.

### . والفعلُ الصحيحُ :

هو ما خلت أصوله من حروف العلة، نحو :

حَفِظَ و فَهَمَ

وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي :

سالم و مهموز و مضعف

### ب- الصحيح السالم :

هو ما سلمت حروفه من الهمز والتضعيف،

نحو :

فَهَمَ و حَفِظَ

### ٢- والمهموز :

هو ما كان أحد أصوله همزة، نحو :

أَمَرَ و سَأَلَ و قرأ

(سواء أكانت فاء أم عيناً أم لاماً كما في الأمثلة السابقة على ترتيبها).

### ٣- والمضعف :

وهو على نوعين هما :

ب- مضعف الثلاثي :

وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو :

رَدَّ و استردَّ

و مرَّ و استمرَّ

ب- ومضعف الرباعي :

وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس واحد، وعينه ولامه

الثانية من جنس واحد، نحو :

زلزل و تنزل

و رجرج و ترجرج

\*\*\*

## • أما المعتل :

فهو ما كان أحد أصوله حرف علة، وهو على أربعة أقسام، هي :

(مثال و أجوف و ناقص و لفيف)

ب- المثال :

هو ما كانت فاؤه حرف علة،

نحو :

وعد / وجد / وصف / يئس / يبس

٢- الأجوف :

هو ما كانت عينه حرف علة،

نحو :

باع / قال / سار / دار / خاف

٣- الناقص :

هو ما كانت لامه حرف علة،

نحو :

سَقَى / مشى / دعا / رمى

#### ٤- الليف :

وهو ما كان فيه حرفا علة، وهو ينقسم إلى قسمين :

ب- لفيف مفروق :

وهو ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة، أى يفرق بينهما حرف صحيح،

نحو :

وَعَى ، وَلَى ، وَشَى

ب- لفيف مقرون :

وهو ما كانت عينه ولامه حرفي علة، أى أنهما مقترنان،

نحو :

رَوَى / قَوَى / عَوَى / كَوَى

#### ملاحظة

قد يجتمع أكثر من قسم في فعل واحد،  
فيجتمع المموز والناقص كما في الفعل  
(رأى)، والمموز والمضعف كما في الفعل (أم)



(١٤)

تقسيم الفعل إلى :

**مَجْرَدٌ وَ مَزِيدٌ**



## المجرد والمزيد

ينقسم الفعل إلى مجرد ومزيد.

### • فالمجرد :

هو ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط منها حرف في تصاريف الكلمة بغير علة صَرْفِيَّة.

### • والمزيد :

هو ما زيد على أصوله حرف أو أكثر.

وفيما يلي تفصيل القول في ذلك :

### أولاً : الفعلُ المجردُ :

وهو على قسمين :

ب- ومجرد رباعيّ

أ- مجرد ثلاثي

### ١ - المجرد الثلاثي :

وله باعتبار ماضيه فقط ثلاثة أوزان هي :

أ- فَعَلَ ، نحو : كَتَبَ

ب- فَعُلَ ، نحو : حَسُنَ

ج- فَعِلَ ، نحو : فَرِحَ

(فالملاحظ أن فاءه متحركة بالفتح دائماً....).

• والمجرد الثلاثي باعتبار الماضي مع المضارع ستة أوزان هي :

أ- فَعَلَ - يَفْعُلُ ، نحو : نَصَرَ - يَنْصُرُ

ب- فَعَلَ - يَفْعِلُ ، نحو : ضَرَبَ - يَضْرِبُ

ج- فِعْلٌ - يَفْعَلُ	،	نحو : فَنَح - يَفْتُحُ
د- فِعْلٌ - يَفْعَلُ	،	نحو : فَرِحَ - يَفْرَحُ
هـ - فِعْلٌ - يَفْعَلُ	،	نحو : حَسُنَ - يَحْسُنُ
و- فِعْلٌ - يَفْعَلُ	،	نحو : حَسِبَ - يَحْسِبُ

\* \* \*

## ٢ - المجرود الرباعي :

• وله وزنٌ واحدٌ هو (فَعْلَلٌ)، نحو :

حَصَّحَصَ / بَعَثَرَ / وَسَّوَسَ / دَمَّ دَمًا

• وقد جاءَ هذا الوزنُ للدلالةِ على المعاني التالية :

١- للدلالة على مشابهة المفعول للذات التي اشتق منها الفعل، نحو :

عَلَقَمَ الطَّعَامُ (أى صار كاللحم)

٢- للدلالة على جعل الذات في المفعول، نحو :

زَعَفَرَتُ الثَّوْبُ

٣- للدلالة على ظهور ما أخذ منه الفعل، نحو :

عَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ (إذا ظهرت عساليها أى قضبانها الخضراء)

• وقد صاغت العربُ على هذا الوزن أفعالاً نحتتها من مركبات، لاختصار

حكايتها، وهذا الباب مقصور على السماع يحفظ، ولا يقاس عليه،

نحو :

بَسَمَلٌ (إذا قال "بسم الله" / وَحَمْدَلٌ (إذا قال "الحمد لله") / وَحَوْقَلٌ (إذا

قال "لا حول، ولا قوة إلا بالله") / وَدَمَعَزٌ (إذا قال "أدام الله عزاك") / وَسَبَحَلٌ (إذا

قال "سبحان الله") / وَطَلَبَقٌ (إذا قال "أطال الله بقاءك").



- كما استخدم في النحت من كلمتين مركبتين تركيباً إضافياً مثلما نحتوا من :  
عبد قيس (عَبْقَسِي) / وعبد شمس (عَبْشَمِي)
- يلحق بوزن (فَعَلَلْ) سبعة أوزان هي :

- ١- فَعَلَلْ ، نحو : جَلَبَّه (أى : ألبسه الجلباب)
- ٢- فَوَعَلَ ، نحو : جَوْرَبَه (أى : ألبسه الجورب)
- ٣- فَعَوَلَ ، نحو : رَوَّهَكَ فِي مَشِيْتِه (أى : أسرع)
- ٤- فَيَعَلَ ، نحو : يَبْطِر (أى : أصلح الدواب)
- ٥- فَعَيْلَ ، نحو : شَرِيفَ الزَّرْعِ (أى : قطع شريانه وهو ورقه الذى يطول ويكثر فيفسدُهُ)
- ٦- فَعَلَى ، نحو : سَلَقَى (إذا اسْتَلَقَى عَلَى ظَهْرِهِ)
- ٧- فَعَنَّ ، نحو : قَلَّنَسَه (ألبسه القلنسوة)



### ملاحظة

- **الإلحاق** : هو أن تزيد في البناء زيادة، لتلحقه بآخر أكثر منه، فيتصرف تصرفه.
- الفرق بين (جلبب) و(دحرج) أن اللام الثانية في (دحرج) أصلية، أما في (جلبب) فهي زائدة.

## ثانياً : الفعلُ المزيْدُ :

وهو على قسمين :

أ- مزيد الثلاثي  
ب- مزيد الرباعي

### ١ - مزيدُ الثلاثي :

• وله ثلاثة أقسام هي :

أ- ما زيد فيه حرف واحد.

ب- ما زيد فيه حرفان اثنان.

ج- ما زيد فيه ثلاثة أحرف.

وذلك على النحو التالي :

#### • الأول : الثلاثي المزيْد بحرف واحد :

وله ثلاثة أوزان هي :

(أَفْعَل و فَعْل و فَاعَل)

١- أَفْعَل : بزيادة همزة القطع قبل فاء الكلمة، نحو :

أَرْسَلَ / أَكْرَمَ / أَنْزَلَ / آمَنَ

٢- فَعْل : بتضعيف عين الكلمة وهو زيادتها، نحو :

قَدَّمَ / عَلَّمَ / رَبَّى / زَكَّى

٣- فَاعَل : بزيادة ألف بين الفاء والعين، نحو :

قَاتَلَ / دَافَعَ / وَاعَدَ / وَافَى

• وهناك قاعدة تقول بأنه : كل زيادة في المبني يعقبها زيادة في المعنى.. لذا،

فإنه من المناسب هنا أن نعرض لدلالة الزيادات في هذه الصيغ، وذلك

فيما يلي :

## أ - دلالات زيادة الهمزة في (أَفْعَل) <sup>(١)</sup> :

١ - التعدية، أى : جعلُ الفعلِ اللازمِ متعدياً، وذلك، نحو :

خَرَجَ مُحَمَّدٌ (فعل + فاعل)

(فهو فعل لازم لم يأخذ مفعولاً به ... فإذا زدنا عليه الهمزة قلنا :

أَخْرَجْتُ مُحَمَّدًا (فعل + فاعل (الضمير) + مفعول به (محمداً) )

وهكذا الحال في، نحو :

كَرَّمَ وَأَكْرَمَ / جَلَسَ وَأَجْلَسَ / قَامَ وَأَقَامَ / نَزَلَ وَأَنْزَلَ

• وإذا كان الفعلُ المجردُ متعدياً لمفعول به واحد، صار بعد زيادة الهمزة في أوله

متعدياً لمفعولين، ومن ذلك، مثلاً :

فَهَمَّ الطَّالِبُ الدَّرْسَ (فعل + فاعل + مفعول به)

(فإذا قلنا :

أَفْهَمَ المَعْلَمَ الطَّالِبَ الدَّرْسَ، أصبحت :

(فعل + فاعل + مفعول به ١/ + مفعول به ٢/)

وهكذا الحال في مثل :

لَبَسَ (الْبَيْسَ) / سَمِعَ (أَسْمَعَ)

• وإذا كان الفعل متعدياً لمفعولين، صار بعد زيادة الهمزة في أوله متعدياً إلى ثلاثة

مفاعيل، ومن ذلك، مثلاً :

عَلِمْتُ مُحَمَّدًا نَشِيطًا

(فعل وفاعل + مفعول به ١/ + مفعول به ٢/)

(فإذا قلنا :

أَعْلَمْتُ خَالِدًا مُحَمَّدًا نَشِيطًا، أصبحت :

(فعل وفاعل + م/ به ١/ + م/ به ٢/ + م/ به ٣/)

<sup>(١)</sup> لمزيد من التعرف على دلالات الزيادة في الصيغ الفعلية يمكن الرجوع إلى كتابنا (الزوائد في صيغ العربية)، دار المعرفة الجامعية.

٢- الصيرورة، مثل :

أطلقت المرأة (أى : صارت ذات طفل)

٣- الدخول في الزمان أو المكان، مثل :

أصبح (أى : دخل في الصباح)

وأمسى (أى : دخل في المساء)

٤- الإزالة، مثل :

أشكيت محمداً (أى : أزلت شكواه)

و أعجمتُ الكتاب (أى : أزلت عجمته)

٥- الاستحقاق (استحقاق صفة معينة)، مثل :

أزوجتِ الفتاةُ (أى : استحققت الزواج)

و أحصد الزرعُ (أى : استحق الحصاد)

٦- الدلالة على الكثرة، مثل :

أشجرُ المكان (أى : كثر شجره)

وأظبأ المكان (أى : كثرت ظباؤه)

٧- المصادفة على حال، نحو :

(أغفلنا قلبه عن ذكرنا)

٨- الدلالة على أن الفاعل قد صار صاحب شيء مشتق من الفعل،

وذلك، نحو :

أثمر البستان (أى : صار ذا ثمر)

و أورقت الشجرة (أى : صارت ذات ورق)

٩- الدلالة على الوصول إلى العدد،

وذلك، نحو :

أخمسَ العدد (أى : صار خمسة)

- و أسبع الشباب (أى : صاروا سبعة)
- ١٠- التعريض (أى : أنك تعرض المفعول به لمعنى الفعل)، نحو :  
 أرهنتُ المتاع (أى : عرضتُهُ للرهن)  
 و أبعث المنزل (أى : عرضه للبيع)
- ١١- أن يكون بمعنى (استفعل)، نحو :  
 أعظمته (أى : استعظمته)
- ١٢- المطاوعة (أن يكون مطاوعًا لـ (فعل) بالتشديد)، نحو :  
 فَطَّرْتُهُ فَافْطَرَّ  
 و بَشَّرْتُهُ فَأَبْشَرَ
- ١٣- التمكين، وذلك، نحو :  
 أَحْفَرْتُهُ النهر (أى : مكنتُهُ من حَفْرِهِ)

### ملاحظة

ربما جاء المهموز كأصله، نحو:  
 سَرَى و أسْرَى  
 أو أغنى عن أصله لعدم وروده، نحو:  
 أفلحَ أى : فاز

• وندر مجيء الفعل متعدياً بلا همزة، ولازمًا  
 بها، نحو:  
 نسلت ريش الطائر، وأنسلَ الريشُ

## ب - دلالات زيادة التضعيف في (فعل) :

١- الدلالة على التكثير والمبالغة، نحو :

جَوَّلَ (أى : أكثر الجَوْلان)

و طَوَّفَ (أى : أكثر الطوفان)

٢- التعدية، نحو :

قَوَّمت زَيْداً وَقعدتُهُ

(وهو في ذلك يشارك (أفعل) فيجب المراعاة)

٣- الصيرورة (أى : صيرورة شىء شبه شىء).

نحو :

قَوَّسَ زَيْداً (أى : صار شبه القوس في الانحناء)

و حَجَّرَ الطين (أى : صار شبه الحجر في الجمود)

٤- الدلالة على التوجه، نحو :

شَرَّقَ (أى : توجه شرقاً)

و غَرَّبَ (أى : توجه غرباً)

٥- نسبة الشىء إلى أصل الفعل، نحو :

فَسَقَّتْ زَيْداً (أى : نسبته إلى الفسق)

و كَفَّرَتْ زَيْداً (أى : نسبته إلى الكفر)

٦- اختصار حكاية الشىء، نحو :

كَبَّرَ (أى : قال الله أكبر)

و هَلَّلَ (أى : قال لا إله إلا الله)

و سَبَّحَ (أى : قال سبحان الله)

و أَمَّنَ (أى : قال آمين)

٧- الدلالة على السلب ، نحو :

قَلَّمْتُ أَظْفِرِي (أى : أزلت قلامتها)

و قَشَّرْتُ الْفَاكِهِةَ (أى : أزلت قشرها)

٨- قبول الشيء ، نحو :

شَفَعْتُ زَيْدًا (أى : قبلت شفاعته)

### ملاحظة

• ربما ورد (فَعَّلَ) بمعنى أصله أو بمعنى (تَفَعَّلَ) نحو:

وَلَّى وَتَوَلَّى / وَفَكَرَّ وَتَفَكَرَّ

• وربما أغنى عن أصله لعدم وروده كَعَبَّرَهُ إِذَا

عابه/ وَعَجَزَتِ الْمَرْأَةُ - أى : بلغت السن العالية

\*\*\*

### ج - دلالات زيادة الألف في (فَاعِلٌ) :

١- المشاركة : (وهى الدلالة على أن الفعل حادث من الفاعل والمفعول معًا،

فإذا قلت مثلاً :

ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا

(كان معنى هذه الجملة أن زيدًا ضرب عمراً، أى : أن الضرب حادث من

زيدٍ وحده، أما إذا قلت :

ضَارَبَ زَيْدٌ عَمْرًا

(كان معنى الجملة أن زيداً ضرب عمراً كما أن عمراً ضرب زيداً،  
فالضربُ حادثٌ من الاثنين)  
وهكذا في :

جَالَسَ / لَاقَى / قَاتَلَ

٢- المتابعة : (وهي الدلالة على عدم انقطاع الفعل)  
نحو :

وَأَلَيْتُ الصَّوْمَ وَ تَابَعْتُ الدَّرْسَ

٣- الدلالة على أن شيئاً صار صاحب صفة يدل عليها الفعل،  
نحو :

كَافَأْتُ زَيْدًا (أى : جعلته صاحب مكافأة)

وَعَافَاهُ اللَّهُ (أى : جعله ذا عافية)

٤- الدلالة على معنى (فَعَلَّ) ،

نحو :

سَافَرَ / هَاجَرَ / جَاوَزَ

٥- الدلالة على التكثير، نحو :

نَاعَمَهُ اللَّهُ (أى : أكثر نعمته)

### ملاحظة

• ربما كان (فَاعَلَ) بِمَعْنَى (فَعَّلَ)

المضعف للدلالة على التكثير، نحو:

ضَاعَفْتُ الشَّيْءَ وَضَعَّفْتُهُ



• الثاني : الثلاثي المزيد بحرفين اثنين :

وَلَهُ خَمْسَةُ أوزان هي :

(انْفَعَلَ وَاْفْتَعَلَ وَتَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ وَافْعَلَّ)

١- **انْفَعَلَ** : بزيادة الألف والنون قبل فاء الكلمة، نحو :

انصَرَفَ / انكَسَرَ / انمَحَى / انقَادَ

٢- **افْتَعَلَ** : بزيادة الألف قبل الفاء والتاء بين الفاء والعين ، نحو :

اجْتَمَعَ / اخْتَارَ / اتَّقَى / اصْطَبَرَ

٣- **تَفَعَّلَ** : بزيادة التاء قبل الفاء وتضعيف العين، نحو :

تَقَدَّمَ / تَزَكَّى / تَوَعَّدَ

٤- **تَفَاعَلَ** : بزيادة التاء قبل الفاء والألف بين الفاء والعين، نحو :

تَقَابَلَ / تَبَايَعَ / تَشَاكَى / تَبَارَى

٥- **افْعَلَّ** : بزيادة الألف قبل الفاء وتضعيف اللام، نحو :

اخْضَرَ / احْمَرَ / ارْعَوَى

• وفيما يلي نورد دلالات الزيادات في هذه الصيغ :

**أ - في (انْفَعَلَ) :**

• يأتي هذا البناء لمعنى واحد، وهو المطاوعة، ولهذا لا يكون إلا لازماً،

ولا يكون إلا في الأفعال العلاجية، ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثيراً، نحو :

قَطَعْتُهُ      فَانْقَطَعَ

وَكَسَّرْتَهُ فَانكَسَرَ ، وَيَأْتِي لمطاوعة غيره قليلاً،      نحو :

أَطْلَقْتُهُ      فَانْطَلَقَ

وَعَدَلْتَهُ      فَانْعَدَلَ

## ب - في (افْتَعَلَ) :

أشهر معانيه هي :

١- الاتخاذ، نحو :

اخْتَتَمَ زَيْدٌ  
و اخْتَدَمَ  
(أى : اتخذ له خاتماً)  
(أى : اتخذ له خادماً)

٢- الاجتهاد والطلب ، نحو :

اكتَسَبَ واكتتب  
(أى:اجتهد، وطلب الكسب والكتابة)

٣- التشارك، نحو :

اختصم زيدٌ وعمرو واختلفا

٤- الإظهار، نحو :

اعتذّر ، (أى : أظهر العذر)  
و اعتظم ، (أى : أظهر العظمة)

٥- المطاوعة ، ويكون على النحو التالي :

أ- مطاوَعًا للثلاثي، نحو :

جمعتُه فاجتمع

ب- مطاوَعًا للثلاثي المزيد بالهمزة (أَفْعَلٌ)، نحو :

أنصَفْتُهُ فانتصف

و أسْمَعْتُهُ فاستمع

ج- مطاوَعًا للثلاثي المضعف العين (فَعَلٌ)، نحو :

قَرَّبْتُهُ فاقترَب

و سَوَيْتَهُ فاستوى

٦- المبالغة في معنى الفعل، نحو :

اقتدر وارْتَدَّ (أى : بالغ في القدرة والردّة)

**ج - في (تَفَعَّل) :**

وأشهر معانيه هي :

١- المطاوعة (مطاوَعَة) (فَعَّل) مضعف العين، نحو :

نَبَّهْتُهُ فَتَنَّبَهُ

و علمته فَتَعَلَّمَ

٢- الاتخاذ، نحو :

تَوَسَّدَ ثوبه (أى : اتخذه وسادة)

٣- التكلف، نحو :

تَصَبَّرَ (أى : تكلف الصبر)

و تحلَّم (أى : تكلف الحلم)

٤- التجنُّب، نحو :

تَحَرَّجَ (أى : تجنَّب الحرج)

و تهجَّد (أى : تجنَّب الهجود أى النوم)

٥- التدريج، نحو :

تَجَرَّعْتُ الماء ، (أى : شربت الماء جرعة بعد أخرى)

و تَحَفَّظْتُ العلم، (أى: حفظت العلم مسألة بعد أخرى)

## د - في (تَفَاعَلَ) :

أشهر معانيه :

١- المشاركة بين اثنين فأكثر (فيكون كل منهما فاعلاً في اللفظ، مفعولاً

في المعنى، بخلاف (فَاعَلَ)، نحو :

تَقَاتَلَ زَيْدٌ وَعَمْرُو

و تجادل زيد وعمرو وعليّ

٢- التظاهر (الادعاء بالاتصاف بالفعل دون حقيقته أى بانتفائه عنه)

نحو :

تَنَآوَمَ ، (أى : أظهر النوم)

و تَغَافَلَ ، (أى : أظهر الغفلة)

و تَجَاهَلَ ، (أى : أظهر الجهل)

٣- التدرج (أى : حصول الشيء تدريجاً).

نحو :

تَزَايَدَ النَّيْلُ ، (أى : حصلت الزيادة بالتدرج شيئاً

فشيئاً)

٤- المطاوعة (وهو يطاوع وزن (فَاعَلَ)،

نحو :

بَاعَدْتُهُ ، فَتَّبَاعَدَ

## هـ - في (انْفَعَلَ) :

• يأتي غالباً لمعنى واحد، وهو قوة اللون أو العيب، ولا يكون إلا لازماً، نحو :

احمر / ابيض / اعور / اعمش

(أى : قويت حمرة وبياضه وعوره وعمشه).

## الثالث : الثلاثيُّ المزيْدُ بثلاثةِ أحرفٍ :

وله أربعة أوزان هي :

(اسْتَفْعَلَ وَاَفْعَوْلَ وَاَفْعَالَ وَاَفْعَوْلَ)

١- اسْتَفْعَلَ : بزيادة الألف والسين والتاء قبل الفاء،

نحو :

استخرج / استغفر / استقام

٢- اَفْعَوْلَ : بزيادة الألف والواو وتكرير العين،

نحو :

أخذودب / اخشوشن

٣- اَفْعَالَ : بزيادة الف الوصل، ثم ألف وتكرير اللام،

نحو :

أحماراً / أخضاراً

٤- اَفْعَوْلَ : بزيادة الألف وواو مضعفة (وهو قليل الاستعمال)،

نحو :

أغلوطاً، (أى : تعلق بعنق البعير)

و أجلوزاً (أى : أسرع)

• ونورد دلالات الزيادات في هذه الصيغ على النحو التالي :

أ- (اسْتَفْعَلَ) :

كثر استعمالها في المعاني التالية :

١- الطلب : ويكون :

أ- حقيقة ، نحو :

استغفرت الله، (أى : طلبته مغفرته)

ب- مجازًا ، نحو :

استخرجت الذهب من المعدن،  
(سميت الممارسة في إخراجه والاجتهاد في الحصول عليه  
طلبًا، حيث لا يمكن الطلب الحقيقي)

٢- الصيرورة، وتكون :

أ- حقيقة ، نحو :

استحجر الطين، (أى : صار حجرًا)

ب- مجازًا ، نحو :

ما ورد في المثل (إن البغاث بأرضنا يستنسر)

٣- اعتقاد صفة الشيء، نحو :

استكرمته ، (أى : اعتقدته كريمًا)

و استعظمته ، (أى : اعتقدته عظيمًا)

٤- اختصار الحكاية ، نحو :

استرجع، (أى : قال {إنا لله وإنا إليه راجعون})

٥- المطاوعة (وهو يطاوع (أفعل) ، نحو :

أحكمته فاستحکم

و أقمته فاستقام

٦- القوة ، نحو :

استكبر، (أى : قوى كِبْرَهُ)

٧- المصادفة، نحو :

استكرمت زيدًا، (أى : صادفته كريمًا)

و استبخلته (أى : صادفته بخيلًا)

ب - (افْعَوْل) - ج - (افْعَال) - د - (انْفَوْل)

فهذه الصيغ تدل على قوة المعنى، زيادة على أصله، فمثلاً :

اعشوشب المكان (يدل على زيادة عشبه)

و اخشوشن (يدل على قوة الخشونة)

و احمارّ (يدل على قوة اللون)

\*\*\*

## ٢ - مزيد الرباعيّ :

وهو على قسمين هما :

أ- ما زيد فيه حرف واحد.

ب- ما زيد فيه حرفان اثنان.

وذلك على النحو التالي :

### • الأول : الرباعيّ المزيّد بحرف واحد :

وله وزنٌ واحدٌ هو :

(تَفَعَّلَ) :

بزيادة تاء في أوله، وهو يدل على المطاوعة

(أى: مطاوعة الفعل المجرد)، نحو :

دَخَرَجْتُهُ فَتَدَحَّرَجَ

وبعثرته فتبعثر

(ويلحق بهذا الوزن ستة أوزان هي الأوزان المتقدمة في ملحق الرباعيّ

المجرد إذا زدنا في أولها (التاء)، ماعدا وزن (تفعيل)، لأنه لم يسمع، وهذه

الصيغ تصبح بزيادة التاء للمطاوعة).

### • الثاني : الرباعيّ المزيّد بحرفين اثنين :

وله وزنان اثنان هما :

(افْعَنْلَلْ و افْعَلَّلْ)

١- **افَعَنْلَل** : بزيادة الألف والنون، وهو يدل على مطاوعة الفعل المجرد، نحو :

حَرَجَمْتُ الإِبِلَ (أى : جمعتها، فأحريجمت)

٢- **افَعَلَل** : بزيادة الألف ولام ثالثة في آخره، وهو يدل على المبالغة، نحو :

اقشَعَرَ / اطمَأَنَّ / اكفَهَرَ

ويلحق به وزنان :

أ- **افَعَنْلَل**، بزيادة همزة نون وألف، نحو :

اقَعَنْسَسَ

ب- **افَعَنْلَى**، نحو :

استلقى الرجل (أى : نام على ظهره)

\*\*\*

## تنبيهات :

- أكثر ما ينتهى إليه الفعل مجرداً أربعة أحرف، وإن كان مزيداً ستة أحرف.
- العمدة في المجرد والمزيد هو السمع، ولذلك :
- فليس لكل مجرد مزيد، وذلك نحو :

خَلَاً و ليس ونحوهما من الأفعال الجامدة

- وليس لكل مزيد مجرد نحو كل ما كان على وزن

(افعول) نحو : اجلود

و (افعللى) نحو : اغرندى

- ليس لكل ما استعمل فيه بعض المزيادات أن يستعمل فيه البعض الآخر.
- معاني الزيادات نسبية اجتهادية وهى ليست قياسية وقد توفرت عليها دراسة مستقلة هى دراسة الدكتور/ زين الخويسكى (الزوائد في صيغ العربية)، نشر دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية.



(١٥)

انقسام الفعل إلى :

**جَامِدٌ وَمتَصَرِفٌ**



## الفعل من حيث الجمود والتصريف

ينقسم الفعل إلى جامد ومتصرف :

### ١ - الجامد :

هو ما لازم صورة واحدة، لا يختلف بناؤه باختلاف الزمان، وهو على

قسمين :

#### أ- ملازم للمضى :

وهو :

- أفعال المدح والذم (نعم / حبذا / بس / ساء / لا حبذا)
- مادام وليس (من أخوات كان)
- كرب (من أفعال المقاربة)
- عَسَى وحرَى واخلولق (من أفعال الرجاء)
- أنشأ وطفق وأخذ وجعل وعَلِقَ (من أفعال الشروع)
- خلا وعدا وحاشا (في الاستثناء)
- فعلا التعجب (وهما على وزن (ما أفعله) و(أفعل به) )

#### ب- وملازم للأمرية :

وهو :

- هَبْ (فعل الأمر الذى بمعنى ظُنْ كقولك، هَبْكَ لم تذاكر أكنت تنجح ؟
- تَعَلَّمْ (بمعنى اعلم).

### ٢ - المتصرف :

وهو ما لا يُلازم صورة واحدة، تختلف أبنيته باختلاف الزمان، وهو

على قسمين :

أ- تام التصرف :

وهو ما يأتي منه الماضي والمضارع والأمر، وهو الكثير، نحو :  
نصر ، وفهم ، ودحرج وحفظ

ب- ناقص التصرف :

وهو ما يأتي منه الماضي والمضارع فقط، نحو :

زال يزال / بَرِحَ يَبْرَحُ  
وفَتَى يفتأ / وانفك ينفك  
وكَادَ يكادُ / أَوْشَكَ يوشك

• في كيفية تصريف الأفعال :

١ - يضاع المضارع من الماضي :

بزيادة حرف من حروف المضارعة (وهي التي يجمعها كلمة (أنيت))،  
• مضمومًا في الرباعي، نحو :

يُدْخِرُ / يُكْرِمُ

• ومفتوحًا في غيره، نحو :

يَنْتَلِقُ / يَكْتُبُ

(وتقتضى زيادة حرف المضارعة، حذف همزة الوصل إن وجدت، كما في  
(استمع) فتقول : يستمع بحذفها، وحذف همزة (أفعل) وهي همزة القطع  
كما في قولك :

أَكْرَمَ ، فتقول : يُكْرِمُ

وحذف فاء المثال الواوي المكسور العين في المضارع كما في قولك :

وَعَدَ ، فتقول : يَعِدُ

• وإن كان الماضي ثلاثيًا سكنت فاء المضارع، وتحركت عينه بما سمع  
عن العرب من فتح أو كسرٍ أو ضمٍ، وذلك، نحو :

فَتَّحَ - يَفْتِيحُ / كَسَرَ - يَكْسِرُ / ضَمَّ - يَضُمُّ

- وإن كان الماضي غير ثلاثي، فإن كان مبدوءاً بتاء زائدة أُبقي على حاله، نحو :

تَكَلَّمَ - يَتَكَلَّمُ / تَدَارَكَ - يَتَدَارَكُ

- وإن لم يكن مبدوءاً بتاء زائدة كُسر ما قبل آخره، نحو :

قَاتَلَ - يُقَاتِلُ / أَكْرَمَ - يُكْرِمُ

## ٢ - وَيُصَاغُ الْأَمْرُ مِنَ الْمُضَارِعِ :

وذلك بحذف حرف المضارعة من أوله فقط، نحو :

عَظَّمَ / تَشَارَكَ / تَعَلَّمَ

- وإن كان الحرف الذي بعد حرف المضارعة ساكناً، جيء في الأمرِ بهمزةٍ وصلٍ توصلاً إلى النطقِ بالساكِنِ، نحو :

انصُرْ / افتَحْ / اضربْ / انطلقْ

### ملاحظة

تحذف فاء المثال من الأمر حملاً على حذفها في المضارع، فتقول في :

يَعِدُ ← عَدُ

و يَصِفُ ← صَفِ



(١٦)

الفعل من حيث :

**اللزوم والتعدى<sup>٣</sup>**





## اللازم والمتعدى من الأفعال

ينقسم الفعل إلى لازم ومتعدى.

### • فاللازم :

ويسمى قاصراً وهو ما لا ينصب مفعولاً به، نحو :

جَلَسَ مُحَمَّدٌ (فعل + فاعل)

و فرح مُحَمَّدٌ (فعل + فاعل)

و عَطِشَ الطِفْلُ (فعل + فاعل)

### • علاماتُ الفعل اللازم :

١- ألا يتصل به هاء ضمير غير المصدر.

٢- ألا يبنى منه اسم مفعول تام، نحو :

جَلَسَ

(فهو فعل لازم، لأنه لا يتصل به ضمير غير المصدر، فلا يقال :

محمد جَلَسَهُ عَلِيٌّ،

ولأنه لا يبنى منه اسم مفعول تام، فلا يقال :

محمدٌ مجلوسٌ،

ويجوز أن يتصل به ضمير المصدر، فيقال :

المجلوسُ جَلَسَهُ مُحَمَّدٌ

ويجوز أن يبنى منه اسم مفعول غير تام، أى ناقص بحرف الجر، فيقال :

محمدٌ مجلوسٌ به أو إليه )

٣- أن يدلّ على سجيّه، (وهو ما يدلّ على معنى قائم بالفاعل من وصف ثابت

ملازم، نحو :

جُنَّ / شَجَع

(وهكذا الأفعال التي من باب (فَعُلَ)، وكذلك الأفعال المحولة من :

فَعَلَ إلى فَعُلَ (للمدح أو الذم مع التعجب، نحو :

فَهُمُ الطَّالِبُ (مَذْحًا لفهمه وتعجبًا منه)

٤- أن يدل على عَرَضٍ (وهو ما يدل على معنى قائم بالفاعل من وصف غير

ثابت، نحو :

نَهَمٍ (إذا شبع) / قَرِضَ / كَسِيلَ (وهكذا كل ما دَلَّ على:

لون ، نحو : حَمِرٍ أو عَيْبٍ ، نحو : عَمِيشٍ،

أو حليهِ، نحو : غَيْدٍ أو فَرِحٍ ، نحو : طَرِبَ ،

أو حَزَنٍ، نحو : حَزَنٍ أو خَلُوٍ ، نحو : صَدِي

أو امتلاء، نحو : شَبِعَ)

٥- أن يدل على دَنَسٍ، نحو :

نَجِيسٍ / قَذِرَ

٦- أن يدل على نَظَافَةٍ ، نحو :

طَهَّرَ / وَضُوءٍ / نَظَّفَ

٧- أن يكون مطاوعًا للفعل المتعدى لواحد، نحو :

مددته فامتد / كسرتة فانكسر

٨- أن يكون على وزن (أفَعَلَّ) ، نحو :

اشمأز / اقشعرَّ

٩- أن يكون مما ألحق بوزن (أفَعَلَّ) ، نحو :

اكوَهَدَّ الفرخ (إذا ارتعد)

١٠- أن يكون على وزن (أفَعْتَلَّ) ، نحو :

افرنقع و احرنجم

١١- أن يكون مما ألحق بوزن (أَفْعَلَل) ، نحو :

أحرنبى الديك (إذا انتفش للقتال)

١٢- أن يكون على وزن (أَفْعَال) ، نحو :

أصْفَارَ الشيء (إذا صار أصفر) / اخْضَارَ (إذا صار أخضر).

\*\*\*

• س هل يمكن تحويلُ اللازمِ إلى متعدٍ؟

ج- نعم، وذلك بالوسائط التالية :

١- بزيادة همزة قبل فائه (وتسمى همزة التعدية أو النقل) ، نحو :

أجلسته / أكرمته / أخرجته

٢- أو بتضعيف عينه ، نحو :

عَلَّمته / خرَّجته

٣- أو بزيادة ألف المفاعلة، نحو :

جالس محمدُ الفقهاء

٤- أو بزيادة (الألف والسين والتاء) دالة على :

• الطلب ، نحو :

استخرج زيدُ المال

• أو المصادفة ، نحو :

استكرمت زيداً

٥- أو بالتضمين النحوى (وهو أن تُشرب كلمة لازمة معنى كلمة متعدية، لتتعدى

تعديتها، وذلك نحو :

قوله تعالى : ﴿ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتابُ أجله﴾ فضمن

(تعزموا) معنى تنووا، فَعُدَى تعديتهُ.

٦- زيادة حرف الجر ، نحو :

زَهَبْتُ بَعْلَى / ملت إلى محمد

٧- بحذف حرف الجر توسعاً، نحو :

قول الشاعر :

تَمْرُونَ الدِيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا      كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذْ نَحَرَامُ

(أى : تمرّون بالديار)

٨- بتحويل اللّازم إلى باب (نَصَرَ) لقصد المبالغة، نحو :

قَاعِدَتُهُ فَفَعَّدَتُهُ فَأَنَا أَقْعُدُهُ

\*\*\*

### ملاحظة

• تعدية اللّازم سماعية، وقد جعل بعضهم  
زيادة الهمزة فى الثلاثي اللّازم لقصد  
تعديته قياساً مطرداً.

\*\*\*

### • والمتعدي :

ويسمى مُجَاوِزًا، وهو ما ينصب المفعول به ، نحو :

كَتَبَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ      (فعل + فاعل + م . به)

(وقد جاوز الفاعل إلى المفعول به ...)

## • علامات الفعل المتعدى :

١- أن تتصلَ به هاء تَعُود على غير المصدر، نحو :

زَيْدٌ ضَرَبَهُ عَمْرُو

٢- أن يُصاغ منه اسم مفعول تام، أى غير مقترن بحرف جر، أو ظرفٍ، نحو :

مضروب، (من ضرب)

و مكتوب ، (من كتب)

## • أَقْسَامُ الفِعْلِ المتعدى :

وهو على ثلاثة أقسام هي :

١- ما يتعدى إلى مفعول به واحد، (وهو الكثير) ، نحو :

حفظ محمدُ الدرس (فعل + فاعل + م. به)

٢- ما يتعدى إلى مفعولين، وهو على نوعين هما :

أ- ما يتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر (وهى : ظن وأخواتها)

وأفعالها هي :

(ظن / خال / حسب / زعم / رأى / علم / وجد / صير / جعل)، نحو :

ظَنَّ الطالِبُ الدرسَ سَهْلًا

↓	↓	↓	↓
م. به	م. به	فاعل	فعل
"٢"	"١"	مرفوع	ماض

ب- ما يتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر (وهي: أعطى وأخواتها) وأفعالها هي :

(أعطى / منح / منع / ألبس / كسا)، نحو :

أعطى	المعلم	الطالب	حقه	كاملاً
↓	↓	↓	↓	↓
فعل	فاعل	م. به	م. به	حال
ماض	مرفوع	"١"	"٢"	منصوب

٣- ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل (وهو : أرى / أعلم / نبأ / أنبا / وخبر / وأخبر / وحدث) ، نحو :

أرأيتُ	الطالبَ	الحقَّ	مفيداً
↓	↓	↓	↓
فعل	م. به	م. به	م. به
وفاعل	"١"	"٢"	"٣"

\*\*\*

• س : هل يمكنُ تحويل المتعدى إلى لازم ؟

ج- نعم، يمكن أن يصير المتعدى لازماً أو في حكم اللازم، بالأمور الآتية :

١- بتحويل الفعل المتعدى إلى (فعل) بضم العين (لقصد التعجب والمبالغة)، نحو :

فهم / سمع / ضرب

٢- يجعله مطاوفاً للمتعدى إلى واحد، نحو :

كسرت القلم فانكسر

٣- ضعف العامل بتأخيره، نحو :

قوله تعالى : {إن كنتم للرؤيا تعبرون}

٤- بتضمين الفعل المتعدى معنى فعل لازم، فيلزم (أى أنك تشرب كلمة متعدية معنى كلمة لازمة لتصير مثلها) وذلك، نحو :

قوله تعالى : {فليحذر الذين يخالفون عن أمره}

فضمن يخالف معنى يخرج، فصار لازماً مثله.

٥- أن يتأخر الفعل عن مفعوله، فيجوز تعديه بالجار، فتقول :

أنت للخير تحب، وللشر تكره

\*\*\*

### ملاحظة

• الأفعال التي لا توصف بالتعدى  
أو اللزوم هي (كان وأخواتها)





الفِعْلُ مِنْ حَيْثُ :

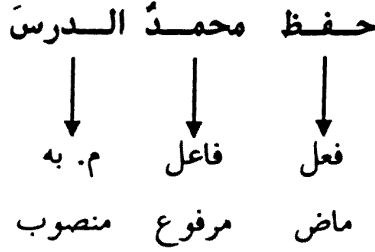
**بِنَاؤُهُ لِلْمَعْلُومِ أَوْ لِلْمَجْهُولِ**



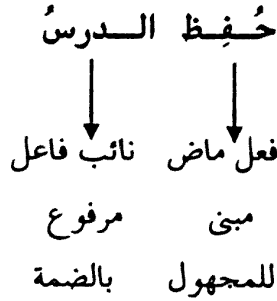
## بناء الفعل للمعلوم والمجهول

ينقسم الفعل إلى :

- مبني للفاعل، ويسمى معلوماً، وهو ما ذكر معه فاعله،  
نحو :



- ومبني للمفعول، ويسمى مجهولاً، وهو ما حذف فاعله، وأنيب عنه  
غيره، نحو :



- (وفي هذه الحالة يجب أن تغير صورة الفعل عن أصلها) وذلك على  
النحو التالي :

### أ - فإن كان الفعل ماضياً :

- (غير مبدوء بهمزة وصل ولا تاء زائدة، وليست  
عينه ألفاً ..

- ضُمَّ أوله، وكُسِر ما قبل آخره (ولو تقديرًا)، نحو :

ضُرِبَ عَلَيَّ / رُدَّ المبيعُ

• (وإن كان مبدوءاً بتاء زائدة،

• ضَمَّ الثاني مع الأول ، نحو :

تُعَلِّمُ الحِسَابُ / وتُقَوِّتِلُ مع زيد)

• (وإن كان مبدوءاً بهمزة وصل

• ضَمَّ الثالثُ مع الأول، نحو :

انطَلِقْ بزييدٍ / واستخرج المعدن )

• (وإن كانت عينه ألفاً قلبت ياء، وكسر أوله، بإخلاص

الكسر، أو إشمامه<sup>(١)</sup> الضم،

كما في :

(قال / وباع / واختار / وانقاد)

تقول :

قِيلَ القولُ / بِيَعِ الثوبُ / اختير هذا / انقيد له

• وبعضهم يقي الضم، ويقلب الألف واواً.

كما في قول رؤبة :

ليت وهل ينفعُ شيئاً ليتُ

ليت شباباً بُوعَ فاشتريتُ

• ونحو، قوله :

حوكَّتْ عَلَي نيرينِ إذ تُحَاكُ

تختبِطُ الشوكَ ولا تُشَاكُ

(١) الإشمام : ضم الشفتين مع الإتيان بحركة بين الضمة والكسرة.

(رويا بإخلاق الكسر، وبه مع إثم الضم، وبالضم الخالص، وتنسب اللغة الأخيرة لبني فقعس وديبر<sup>(١)</sup>)، وأدعى بعضهم امتناعها في (انفعل) و(افتعل).

هذا إذا أمن اللبس ..

• وإذا حدث لبس في بناء الفعل الأجوف للمجهول :

كما إذا بنيت للمجهول الفعل في مثل :

باعنى ، وخافنى

فأنت إذا قلت :

بعْتُ وخِفْتُ على الكثير بكسر ما قبل الألف

ألبس الكسر : وتوهم أنه (فعل وفاعل)

فانعكس المعنى، ولهذا يتعين هنا الضم، أو الكسر وإشمام الضم،

فنقول :

بُعْتُ، وخِفْتُ أو بعْتُ وخِفْتُ بإشمام الضم

• وكما إذا بنيت للمجهول الفعل في مثل :

سامنى وعاقنى ، فأنت إذا قلت :

سُمْتُ وعُقْتُ ، على رأى البعض بضم ما قبل الألف،

ألبس الضم وتوهم أنه (فعل وفاعل) فانعكس المعنى، ولهذا يتعين

هنا الكسر، أو الكسر وإشمام الضم، فتقول :

سِمْتُ وخِفْتُ ، أو :

سِمْتُ وخِفْتُ بإشمام الضم

**ب - وإن كان الفعل مضارعاً :**

ضُم أوله، وفتح ما قبل آخره، ولو تقديراً، نحو :

يُضْرَبُ عَلَى / وَيُرَدُّ الْمَبِيعُ

(١) شذا العرف في فن الصرف، ص ٥٣.

• فإن كان ما قبل آخر المضارع مَدًّا، نحو :

يقول / يبيع / ينال

• (فإن كان المدُّ واوًا أو ياءً، قلبت الواو والياء ألفين فنقول :

يُقَالُ وَيُبَاعُ

• وإن كان المدُّ ألفًا، بقى المدُّ ألفًا على حاله، فنقول :

يُنَالُ )

• فالذى يبنى للمجهول من الأفعال :

هو الفعلان الماضى والمضارع المتعديان، التامان المتصرفان فنقول في :

كتب محمدُ الدرسَ      كُتِبَ الدرسُ

ونقول في :

يكتب محمدُ الدرسَ      يكتبُ الدرسُ

• **أما فعل الأمر :**

فلا يبنى للمجهول، لأن فاعله معلوم، ولكن يمكن بناء فعل أمر الغائب للمجهول، لا بصيغة الأمر، وإنما بصيغة المضارع المقترن بلام الأمر مبنياً للمجهول،

فنقول :

ليقرأ الكتابُ / ليذاكر الدرسُ ...

• **وأما الفعل اللازم :**

فلا يبنى للمجهول إلا مع الظرف أو المصدر المتصرفين المختصين

أو المجرور الذى لم يلزم الجار له طريقة واحدة، وذلك على النحو التالى :

١- مع الظرف ويكون :

أ- مختصاً موصوفاً ، نحو :

سَيرَ يومَ واحدٍ

ب- مختصاً مضافاً ، نحو :

سَيَّرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

ووقف أمامَ الأميرِ

٢- مع المصدر المتصرف المختص، نحو :

جَلَسَ جُلُوسَ حَسَنٍ

و فرِحَ بِقُدُومِ مُحَمَّدٍ

٣- وإذا كان مجروراً مختصاً لم يلزم الجار له طريقة واحدة،

مثل :

مَرَّ بِمُحَمَّدٍ / وَفُرِحَ بِالنَّجَاحِ

• وذلك بخلاف اللازم حالة واحدة، نحو :

(عند / إذا / سبحان / معان)

• وهناك أفعال جاءت ملازمة لصيغة المبني للمجهول :

(فعل)، منها :

(حَمَّ فلان / حَمَّ الأمر (قضى) / فُلِحَ (أصيب بشقه) / أُغْمِيَ

على المريض / أُغْمِيَ اليوم (دام غيمه) / ائْتَمَعَ لونه / ائْتَمَعَ (تغير من حزن) / تَلَجَّ فؤاده (ذهب منه الخوف) / جُنَّ فلان / غَمَّ الهلال / سَلَّ الرجلُ / شَدَّه ...)

• وهناك أفعال جاءت على صورتي المبني للمعلوم والمبني للمجهول، منها :

(بُهِتَ الذى كَفَّرَ / طَلَّ دمه (أهدر) / أَوَّلِعَ باللَّهو / عَنَى بالأمر / زُهِيَ

علينا / زُكِمَ / وُعِكَ / نُكِبَ / سَقِطَ فى يده / رُهِّصَ الفرسُ / نُفِست المرأةُ / شَلَّتْ يدهُ / نُكِبَ / وُرِدَ / فُنِدَ / وُعِكَ ... إلخ).

• وعلى أية حال :

فأنت حينما تريد تحويل الجملة من مبنية للمعلوم إلى مبنية للمجهول،

تجدك وقد اتبعت الطريقة التالية :

١- تحول الفعل من مبني للمعلوم إلى مبني للمجهول إذا كان ماضيًا أو مضارعًا وفقًا للقواعد المعروفة والسابق عرضها.

٢- تحذف الفاعل ثم تأتي بالمفعول به مرفوعًا على أنه نائب فاعل، وذلك:

- إذا كان متعديًا لمفعول به واحد، نحو :

كتب محمدٌ الدرس ، تصبح :

كُتِبَ الدرس

- وإذا كان متعديًا لمفعولين جيء بالأول مرفوعًا نائبًا عن

الفاعل وظل الثاني منصوبًا على أنه مفعول به ثان، نحو :

ظَنَّ الطالبُ الدرسَ سهلًا، تصبح :

ظُنَّ الدرسُ سهلًا

٣- تراعى حالاته مع الفعل اللازم على ما سبق ذكره.



(١٧)

إِسْنَادُ الْأَفْعَالِ إِلَى :

**الضَّمَائِر**



## في إسناد الأفعال إلى الضمائر

• الأفعال التي تسند إلى الضمائر هي :

### ١- الفعل الصحيح بأنواعه وأزمنته :

• أما أنواعه فهي :

السالم و المهموز و المضعف

• وأما أزمنته فهي :

الماضي و المضارع و الأمر

### ٢- الفعل المعتل بأنواعه وأزمنته :

• أما أنواعه فهي :

المثال و الأجوف و الناقص و اللفيف

• وأما أزمنته فهي :

الماضي و المضارع و الأمر

• الضمائر التي تسند إليها الأفعال هي :

(تاء الفاعل / نا الفاعلين / ألف الاثنين / واو الجماعة / نون النسوة/ ياء

المخاطبة)

• والذي يهمنا من هذا الدرس هو :

بيان أحكام الأفعال عند إسنادها إلى هذه الضمائر والتغيرات التي تطرأ

عليها عند إسنادها إلى الضمائر ...

ونعرض لذلك على النحو التالي :

أولاً: إسناد الفعل الصحيح بأنواعه، وأزمته إلى الضمائر :

ويمكن متابعة عملية الإسناد، والتغيرات من خلال ما يلي :

### ١- الصحيح السالم :

هذا الفعل لا يتغير مطلقاً عند إسناده إلى الضمائر، فتقول :

• في الماضي : كَتَبْتُ / كَتَبْنَا / كَتَبُوا / كَتَبْنَ /

• في المضارع : - / - / يَكْتُبُونَ / يَكْتُبِينَ / يَكْتُبُونَ / يَكْتُبِينَ

• في الأمر : - / - / اَكْتُبُوا / اَكْتُبِينَ / اَكْتُبِي

• (فقد أسند الماضي إلى جميع الضمائر فيما عدا ياء المخاطبة، أما المضارع والأمر

فقد أسندا إلى جميع الضمائر فيما عدا تاء الفاعل، ونا الفاعلين.

• أما مع (تاء التانيث ، فنقول : كَتَبْتُ

• ومن ناحية الحركات :

أ- فإذا أن يتصل به ضمير ساكن (كألف الاثنين، واو الجماعة، وياء المخاطبة:

وهو في هذه الحالة يتحرك آخره بحركة تناسب ذلك الساكن إن لم يكن

هو محرراً بها، فيفتح قبل ألف الاثنين، ويضم قبل واو الجماعة، ويكسر

قبل ياء المخاطبة (على ما بدا في الأمثلة السابقة).

ب- وإما أن يتصل به ضمير متحرك وهو : (تاء الفاعل، ونا الفاعلين، ونون

النسوة) وهو في هذه الحالة يسكن آخره فتقول :

كَتَبْتُ / كَتَبْنَا / كَتَبْنَ

ج- وإما أن تتصل به تاء التانيث (فلم يتغير).

## ٢ - المهموز :

وهو الذى أحد حروفه همزة : أكل / سأل / ملأ  
وحكمه عند إسناده إلى الضمائر هو نفس حكم الفعل الصحيح السالم،  
أى لا يتغير فيه شيء فى جميع الأزمنة،  
• إلا أن هناك بعض الأفعال لها أحكام خاصة فى بعض تصاريفها، وهى :

### أ- (أخذ وأكل) :

هذان الفعلان تحذف همزتهما فى صيغة الأمر فقط، فنقول :  
خُذْ / خُذِي / خُذَا / خُذْنَ (على وزن عُلْ)  
كُلْ / كُلِي / كُلَا / كُلُوا / كُلْنَ

### ب- (أَمَرَ وسَأَلَ) :

تحذف همزتهما فى صيغة الأمر أيضًا بشرط أن يكون ذلك فى أول الكلام،  
فنقول:

• مُرْ / مُرِي / مُرَا / مُرُوا / مُرْنَ (على وزن عُلْ)  
• سَلْ / سَلِي / سَلَا / سَلُوا / سَلْنَ (على وزن قُلْ)

(أما إذا كان قبلهما كلام فيجوز حذف الهمزة، ويجوز إبقاؤها، والأكثر  
إبقاؤها، فنقول :

• قلتُ له أَمْرٌ / قلتُ لها أَمْرِي / قلتُ لهما أَمْرًا ... إلخ.  
• قلتُ له أسألُ / قلتُ لها أسألي / قلتُ لهما أسألا ... إلخ.

### ج- (رَأَى) :

هذا الفعل تحذف همزته فى المضارع والأمر، وتبقى دائمًا فى الماضى.  
والمفروض أن المضارع منه هو (يَرَى)، والصرفيون يقولون إن حركة  
الهمزة انتقلت إلى الراء، فأصبحت الهمزة ساكنة، والراء متحركة بالفتحة،  
فالتقى ساكنان :

الهمزة والألف التى هى لام الفعل. فحذف أحد الساكنين، وهو  
الهمزة، فأصبح الفعل : يرى (على وزن يَفَلُّ)

- أما صيغة الأمر من الفعل (رأى) فقد كان من المفروض أن تكون (أرأ)، لأن الفعل ناقص، أى آخره حرف علة، وهو يحذف في الأمر، ثم إنهم يقولون إنه حدث فيه ما حدث في المضارع، أى نقل حركة الهمزة إلى الراء، ثم حذف الهمزة، فيصير الفعل (رَ) على وزن (فَ)، والأغلب أن تلحقه الهاء التى تعرف بهاء السكت، فيصير (رَه) على وزن (فَه)

## د - (أرى) :

هذا الفعل مزيد بالهمزة من الفعل (رأى) والمفروض أن يكون (أرأى) على وزن: (أفعل)، غير أن الهمزة التى هى عينه تحذف في جميع تصاريفه فى :

### الماضى والمضارع والأمر

فنقول :

- (أرى) على وزن (أفل)، فى الماضى  
أريتُ / أريتَ / أريتما / أرينا
- (يرى) على وزن (يفل). فى المضارع  
أرى ، تُرى / تُريان
- (أر) على وزن (أف). فى المضارع  
أر / أرى / أريا

## ٣ - المضعف :

وهو سواءً أكان مجرداً، نحو : ردّ

أو كان مزيداً، نحو : استردّ

تطراً عليه ثلاث حالات هى :

أ- وجوب الإدغام.

ب- جواز الإدغام.

ج- وجوب الفك.

## الأول : فإن كان مضارعًا :

(١) فيجب إدغامه :

إذا لم يكن مجزومًا أو كان مجزومًا، بحذف النون،

• بأن كان مرفوعًا، نحو :

يَرُدُّ أو يِستردُّ/ يِرْدَان أو يِستِرْدَان وتِستردِّين

• أو كان منصوبًا ، نحو :

لَنْ يِرِدَّ ولن يِستردَّ / وَلَنْ يِرْدُو وَلَنْ يِستردُّوا ولن تَرُدِّي  
ولن تِستردِّي.

• أو كان مجزومًا بحذف النون ، نحو :

لَمْ يِرِدَّا ولم يِستردَّا / وَلَمْ يِرْدُوا وَلَمْ يِستردوا ولم تَرُدِّي  
ولم تِستردِّي.

(٢) ويجوز إدغامه أو فك إدغامه :

إذا كان مجزومًا بالسكون، فيجوز :

لم يِرِدَّ ولم يِسترد (بالإدغام)

ولم يِرْدُد ولم يِستردد (بالفك)

(٣) ويجب فك إدغامه :

إذا اتصلت به نون النسوة، نحو :

يِرِدْنَ وَيِستردْنَ

## الثاني : وإن كان أمرًا :

كان كالمضارع المجزوم :

(١) فيجب إدغامه :

إن كان مبنيًا على حذف النون، نحو :

رُدَّا واستردا / رُدُّوا واستردُّوا / رُدِّي واسترِدِّي

(٢) ويجوز الإدغام والفك :

إن كان مبنياً على السكون ، فيجوز :

رُدَّ واستردَّ (بالإدغام)

واردُدَّ واستردِدَّ (بالفك)

(٣) ويجب الفك :

إن اتصلت به نون النسوة، نحو :

ارددنَ واسترددنَ

**الثالث : وإن كان ماضياً :**

(١) فيجب إدغامه :

إذا لم يتصل به ضمير رفع متحرك ، نحو :

رَدَّ واستردَّ / رَدَّتْ واستردَّتْ

رَدَّا واستردَّا / رَدُّوا واستردُّوا

(٢) ويجب الفك :

إذا اتصل به ضمير رفع متحرك (تاء الفاعل / نا الفاعلين / نون

النسوة)، نحو :

رَدَدَتْ واسترددت / رَدَدْنَا واسترددنا

رَدَدْنَ واسترددنَ

**ثانياً : إسناد الفعل المعتل بأنواعه، وأزمنته إلى الضمائر :**

**١- المثال :**

وهو الفعل الذى فاؤه واو أو ياء، نحو :

وَصَفَّ / يَثْس



• وتجرى أحكامه على النحو التالي :

• الماضي :

لا يتغير فيه شيء، أى: مثل الصحيح السالم، فتقول:

وصفتُ / وصفتُ / وصفتُ / وصفتُ / وصفتُ / وصفتُ / وصفتُ / وصفتُ /

يئسنا / يئسنا

• المضارع والأمر :

أ- إذا كانت فاؤه ياء لا يتغير فيه شيء، فنقول :

أياسُ / يئسُ / تئسانُ / تئسنُ / آياسُ / آيسُ / آياسا / آيسا /

آياسوا / آيسن.

ب- وإذا كانت فاؤه واوًا، فإنها تحذف من المضارع والأمر،

بشرطين هما :

١- أن يكون الماضي ثلاثيًا مجردًا.

٢- أن يكون عين المضارع مكسورة.

فنقول في (وَرِثَ) مثلاً :

في المضارع :

(أرِثُ / تَرِثُ / تَرِثانُ / تَرِثونُ / تَرِثنُ / يرِثانُ / يرِثونُ)

وعلى هذا يكون وزن (يرث) : يعل

وفي الأمر :

(رِثْ / رِثا / رِثوا / رِثى / رِثن)

وهو على (عل)

فإذا لم يتوافر الشرطان، أى بأن يكون الفعل الماضى مزيداً، أو أن تكون عينه مفتوحة أو مضمومة في المضارع، بقيت الواو دون حذف.

**فالفعل (وَأَعَدَ) :**

ليس مجرداً، لأنه مزيد بالألف، وهو على وزن (فَاعِلٌ)، فعند إسناده في المضارع والأمر، لا تحذف الواو، فنقول :

**في المضارع :**

(أَوْاعِدُ / نُوَاعِدُ / يُوَاعِدُ) على وزن (يُفَاعِلُ)

**وفي الأمر :**

(وَأَعِدْ / وَاغِدِ / وَاغِدُوا) على وزن (فَاعِلٌ)

## **٢- الأَجُوفُ :**

وهو على نوعين، لأن عينه إما متحركة أو ساكنة.

### **أ- الأَجُوفُ المتحرك العين :**

لا تحذف عينه في التصريف والإسناد، نحو :

**حَوَّلَ وَغَيَّدَ**

• (تقول في المضارع :

يحول و يغيد

• وفي الأمر :

احول و اغيد

• (وتقول في إسناد الماضى :

حولتُ / حولنا / حولاً / حولوا / حَوَّلْنَا / حَوَّلُوا / حَوَّلْتُمْ / حَوَّلْتُمْ

• (وفي إسناد المضارع :

يحولان / يحولون / تحولين / يحولن

• (وفي إسناد الأمر :

احولا / احولوا / احولن )

ب- والأجوف الساكن العين :

نحو :

قام / نام / سار

تحذف عينه إذا سكنت لامه.

• للجزم، تقول : لم يقم / ولم ينم / ولم يسر

• أو لبناء الأمر، تقول : قم / نم / سر

• أو لاتصاله بضمير رفع متحرك، تقول: قمتُ / نمتُ / سرتُ

قمنا / نمنا / سرنا

قمنَ / نمنَ / سرنَ

• ومع حذف عينه لاتصاله بضمير الرفع المتحرك،

• تضم فاؤه، إن كان من باب (كَصَرَ يَنْصِرُ)

نحو :

قَامَ يَقُومُ، فنقول :

قمتُ / قمنا / قمنَ

• وتكسر فاؤه إن كان من باب (فَتَحَ يَفْتَحُ)

نحو :

نام ينأم ، أو من باب (ضَرَبَ يَضْرِبُ)

نحو :

سَارَ يَسِيرُ، تقولُ :

نمت / نمنا / نِمْنُ / سِرتُ / سِرْنَا / سِرن

• (والمزيد والأجوف ساكن العين كالمجرد في حذف عينه، إذا سكنت لامه للجزم، أو لبناء الأمر، أو لاتصاله بضمير رفع متحرك، نحو : استقام

تقول :

لَمْ يَسْتَقِمْ

وتقول :

اسْتَقِمْ

وتقول :

استقمتُ / واستقمنا / واستقمنا / فحذف العين منها)

## ٢ - الناقص :

وهو ما كان آخره حرف علة (الألف أو الواو أو الياء)

ونعرض له من خلال :

### أ- إسناد الماضي الناقص :

١- إذا كانت لامه ألفاً، نحو :

شكا ورمى

• فإن أسند إلى واو الجماعة، أو لحقته تاء التانيث، حذف

لامه، وبقي فتح ما قبلها للدلالة عليها، تقول :

شكوا ورموا / وشكت ورمت

- وإن أسند إلى غير الواو من الضمائر البارزة، لم تحذف لامه، فإن كان الفعل ثلاثياً قلبت اللام واوًا أو ياءً تبعاً لأصلها، تقول :

شَكَوْتُ وشَكُونَا وشَكُوا وشَكُونَ

ورميتُ ورَمِينَا ورَمَيَا ورَمِينُ

٢- وإذا كانت لامه واوًا، نحو :

سَرُّوْا وِرَضِيْ

- فإن أسند إلى واو الجماعة، حذفت لامه وضم ما قبلها لمناسبة الواو، تقول :

سَرَّوْا وِرَضَوْا

- وإن أسند إلى غير الواو، أو لحقته تاء التانيث، لم تحذفه لامه، تقول :

سَرَّوْتُ وَسَرُّونَا وَسَرُّوْا وَسَرُّونَ

ورضيتُ وِرَضِينَا وِرَضِيْا وِرَضِيْن وِرَضِيْتُ

ب- إسناد المضارع الناقص :

١- إذا كانت لامه ألفاً، نحو :

يسعى

- فإن أسند إلى واو الجماعة، أو ياء المخاطبة حذفت لامه، وبقى فتح ما قبلها، كالماضى، تقول :

هم يَسْعَوْنَ

وأنتِ تَسْعَيْنِ

- وإن أسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة قلبت لامه ياءً، فتقول :

هما يسعيان

وَهَنَّ يَسْعِين

٢- وإذا كانت لامه واوًا أو ياءً، نحو :

يَدْعُو وَيَرْمِي

• فإن أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة، حذفت لامه،  
وضم ما قبل واو الجماعة وكسِر ما قبل ياء المخاطبة، تقول:

هَمْ يَدْعُونَ وَيَرْمُونَ

وَأَنْتِ تَدْعِينَ وَتَرْمِينَ

• وإن أسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة، لم تحذف لامه،  
تقول :

هَمَّا يَدْعُونَ وَيَرْمِيَانِ

وَهَنَّ يَدْعُونَ وَيَرْمِينَ

ج- إسناد الأمر الناقص :

• الأمر كالمضارع المجزوم، تقول :

اغْزُوا وارمِ واسِعَ

واغْزُوا وارمِيا واسِعيا

واغْزُوا وارمُوا واسِعُوا

٤- اللّيف :

• إن كان مفروقًا، فحكم فائه مطلقًا حكم فاء المثال، وحكم لامه  
حكم لام الناقص، نحو :

وَقَى

تقول :

وَقَى يَقِي قِه

• وإن كان مقرونًا، فحكمه ، حكم الناقص، نحو :

طَوَى يَطْوِي اطْوِ

(۱۸)

الفعل

من حيث :

**توكيدهُ أو عدمُ توكيده**





## الفعلُ مؤكد وغير مؤكد

الفعل على نوعين :

١- مؤكد بنون التوكيد (ثقيلة أو خفيفة) ،

نحو :

” لَيْسَجَنَّ وليكونًا من الصَّاعِرِينَ ”

٢- وغير مؤكد بها،

نحو :

” يسجنُ / يكونُ ”

فنون التوكيد لاحقة صرفية تؤدي إلى تقوية الفعل وجعل زمنه مستقبلاً  
ليس غير إذ المعروف أن المضارع يدل على الزمن الحاضر، والزمن  
المستقبل.

### • نون التوكيد :

وهي نوعان :

#### أ- ثقيلة :

وهي النون المشددة المفتوحة، وهي ممكنة الاستعمال في جميع

حالات الفعل في الإسناد، نحو :

(اجتهدنَّ / واجتهدانَّ / واجتهدنَّ / واجتهدنَّ /

واجتهدنانَّ)

• والتوكيد بها أشدُّ وأبلغ من التوكيد بالخفيفة.

## ب- خفيفة :

وهي النون المفردة الساكنة، وهي الممكنة الاستعمال في جميع حالات الفعل في الإسناد، إلا في حالتي إسناده إلى (ألف الاثنين أو نون النسوة) فتلزم فيهما الثقيلة، تقول :

(اجتهدن / واجتهدن) ،

ولا تقول :

(اجتهدان / واجتهدنان) بالنون الخفيفة.

## . نونا التوكيد والأفعال :

١- تلحقُ نونا التوكيد الفعل المضارع جوازاً بشروط.

(على ما سيأتي)

٢- تلحقان فعل الأمر جوازاً من غير شرط لأنه مستقبل دائماً، نحو :

اكتُبَنَّ

٣- لا يؤكد هما الماضي، لأنه يدل على الزمن الماضي والنون تخلص الفعل

للمستقبل، ولذلك يمنع أن تقول :

كَتَبَنَّ أو ذَهَبَنَّ

## أولاً : حالات المضارع في توكيده بنوني التوكيد :

للمضارع في توكيده بنوني التوكيد أحكام هي :

١- أن يكون واجب التوكيد بهما، وذلك بشروط هي :

أ- أن يكون مثبتاً. ب- أن يكون دالاً على الاستقبال

ج- أن يكون جواباً لقسم. د- أن يكون غير مفصول من لام

القسم بفاصل

وعلى هذا نقول :

والله لأَجْتَهِدَنَّ حتى النهاية

و " تالله لأَكِيدَنَّ أصنامكم "

٢- أن يمتنع توكيده بهما :

وذلك إذا فقد شرطاً من الشروط المبينة في الحالة السابقة :

أ- أن يكون منفيًا وهو في جواب قسم، نحو :

والله لا أكسلُ عن واجبي

ب- أن يكون دالاً على الزمن الحاضر، نحو :

والله لا أكتبُ الآن

ج- أن يكون مفصلاً من لام جواب القسم بقد أو بالسين أو بسوف

أو بين الفعل ومعموله، نحو :

والله لقد يسهو الكاتب

والله سيفلج المجتهدُ

والله لسوف يفلح المجتهدُ

(والله ليوم القيامة تبعثون)

د- إذا تجرد الفعل من كل أداة قسم، نحو :

أجتهدُ في دروسى

٣- أن يكون توكيده بهما قريباً من الواجب :

(أى يكون كثيراً مستحسنًا)، وذلك في الحالتين التاليتين :

أ- إذا كان الفعل شرطاً (لأن) المؤكدة بـ (ما) الزائدة، نحو:

إمَّا تَجْتَهِدَنَّ تَبْلُغْ غَايَتَكَ

ومنه قوله تعالى: {وإِذَا نَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ}

ب- أن يكون الفعل مسبوقة بكلمة تدل على الطلب (ما يفيد)  
الأمر أو النهي أو الدعاء أو التمني أو الاستفهام، أو العرض  
أو التحضيض أو الترجي، نحو :

	لَتَجْتَهِدَنَّ	(لام الأمر)
	وَلَا تَكْسَلَنَّ	(لا الناهية)
	وَلَا أَرَاكَنَ اللَّهَ مَكْرُوهًا	(دعاء)
	وَلِيَتَّكَ بِتَجْتَهِدَنَّ	(تمن)
	وَهَلْ تَجْتَهِدَنَّ	(الاستفهام)
	وَأَلَّا تَجْتَهِدَنَّ	(العرض)
	وَهَلَّا تَجْتَهِدَنَّ	(التحضيض)
	وَلَعَلَّكَ تَجْتَهِدَنَّ	(الترجي)

٤- أن يكون توكيده بهما قليلاً :

(أى : يكون توكيده جائزاً لكنه قليل الاستعمال)

وذلك في الحالات التالية :

أ- بعد (لا) و(ما) النافيتين ، نحو :

زَيْدٌ لَا يَكْسَلُ أَوْ مَا يَكْسَلُ

تقول :

(زَيْدٌ لَا يَكْسَلُ) أَوْ (مَا يَكْسَلُ) بقلة

ومنه قوله تعالى : {وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ

خاصة} (أكد الفعل بالنون بعد "لا" النافية تشبيهاً لها بالناهية في

الصورة)

ب- أن يقع الفعل بعد (لم)، نحو :

لَمْ يَخْضُرَنَّ مُحَمَّدٌ (والأحسن يحضر)

ج- أن يقع الفعل بعد كلمة شرط غير (إن)، نحو :

مَنْ يَذَاكِرَنَّ يَنْجَحْ (والأحسن يذاكر)

## تنبيهات :

١- المضارع معرب دائماً، إلا إذا اتصلت به نون التوكيد أو نون النسوة، فيبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة، ويبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد، وذلك، نحو :

لأفعلن / ليفعلن / لنفعلن

(فالمضارع هنا مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد)

٢- عن حكم آخر الفعل المؤكد بنون التوكيد :

أ- إذا لحقت النون الفعل، فإن كان مسنداً إلى اسم ظاهر، أو إلى ضمير الواحد المذكور، فُتح آخره لمباشرة النون له، ولم يحذف منه شيء، سواء أكان صحيحاً أم معتلاً، نحو :

(لَيَنْصُرَنَّ زَيْدٌ / وَلَيَقْضِيَنَّ، وَلَيَغْزُونَ / وَلَيَسْعَيْنَ)

برد لام الفعل إلى أصلها.

ب- وإن كان مسنداً إلى ضمير الاثنين، لم يحذف أيضاً من الفعل شيء، وحذفت نون الرفع فقط، لتوالي الأمثال، وكُسِرَت نون التوكيد، تشبيهاً لها بنون الرفع، نحو :

لَتَنْصُرَنَّ يَا زَيْدَانِ / وَلَتَقْضِيَانِ / وَلَتَغْزُواَنَّ / وَلَتَسْعِيَانِ

ج- وإن كان مسنداً إلى واو الجمع، فإن كان صحيحاً حذفت نون الرفع لتوالي الأمثال، وواو الجمع، لالتقاء الساكنين، نحو :

لَتَنْصُرَنَّ يَا قَوْمَ

وإن كان ناقصاً، وكانت عين الفعل مضمومة أو مكسورة، حذفت أيضاً لام الفعل زيادة على ما تقدم.

نحو :

(لَتَغْزَنَّ / وَلَتَقْضُنَّ يَا قَوْمُ)

بضم ما قبل النون في الأمثلة الثلاثة للدلالة على المحذوف، فإن كانت العين مفتوحة، حذفت لام الفعل فقط، وبقي فتح ما قبلها، وحركت واو الجمع بالضمّة، نحو :

لَتَسْعُونَ

د- وإن كان مسنداً إلى ياء المخاطبة، حذفت الياء والنون، نحو :

(لَتَنْصُرَنَّ يَا دَعْدُ / وَلَتَغْزِينَ / وَلَتَرْمِينَ) بكسر ما قبل النون، إلا

إذا كان ناقصاً، وكانت عينه مفتوحة، فتبقى ياء المخاطبة محرّكة بالكسر، مع فتح ما قبلها، نحو :

لَتَسْعِينَ / وَلَتَخْشِينَ يَا دَعْدُ

ه- وإن كان مسنداً إلى نون الإناث، زیدت ألفٌ بينها وبين نون

التوكيد، وكسرت نون التوكيد، لوقوعها بعد الألف، نحو :

لَتَنْصُرَتَّانِ يَا نِسْوَةً / وَلَتَسْعَيْنَانِ / وَلَتَغْزُونَانِ / وَلَتَرْمَيْنَانِ

• والأمر مثل المضارع في جميع ذلك، نحو :

اضْرِبَنَّ يَا زَيْدُ / وَاغْزَوْنَ / وَاَرْمِيَنَّ / وَاَسْعِيَنَّ،

ونحو :

اضْرِبَانِ يَا زَيْدَانِ / وَاغْزَوَانِ / وَاَرْمِيَانِ / وَاَسْعِيَانِ

ونحو :

اضْرِبَنَّ يَا زَيْدُونَ / وَاغْزَوْنَ / وَاَقْضَنَّ،

ونحو :

اخْشَوْنَ / وَاَسْعَوْنَ ...

٣- تختصُّ النون الخفيفة بالأحكام التالية :

أ- أنها لا تقعُ بعدَ ألفِ الاثنيَ للتقاءِ الساكنين (وإنما تجب الثقبلة)،

فلا تقول : اجتهدانُ

بل : اجتهدانٌ

ب- أنها لا تقعُ بعدَ الألفِ الفارقةِ بينها وبين نون النسوةِ للتقاءِ  
الساكنين كذلك ،

فلا تقول : اجتهدنانُ

بل : اجتهدنانٌ

ج- أنها تحذفُ وجوبًا إذا وليها ساكن، للتقاءِ الساكنين أيضًا،

فلا تقول : ذاكرنَ الدرسَ

بل : ذاكرَ الدرسَ

د- أنها تحذفُ جوازًا في الوقفِ إن وقعت بعد ضمة أو كسرة، ويرد ما

حذف في الوصل من واو أو ياءٍ لأجلها لزوال التقاءِ الساكنين،

ففي نحو :

اجتهدنُ يا طلابُ،

تقول في الوقف :

اجتهدُوا

وفي نحو :

اجتهدنُ يا طالبةُ ،

تقول في الوقف :

اجتهدِي

هـ- أنها تقلب ألفاً جوازاً في الوقف إن وقعت بعد فتحة،  
ففى نحو :

اجتَهَدَنْ يَا عَلِيُّ

تقول فى الوقف :

اجتهدا

ومنه قوله تعالى : { لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ }

وقوله تعالى : { وَلِيَكُونًا مِنَ الصَّاعِرِينَ }

وقول الأعشى :

وإياك والميتات لا تقربنَّها

ولا تعبد الشيطانَ والله فاعبدا

(والأصل فيهن : (لنسفعن) / (وليكونن) / واعبدن، بالنون

الخفيفة)

٤- يأخذ فعلُ الأمرِ الذى لحقته نون التوكيد حكم الفعل المضارع فى كل ما

يحدثُ فيه من تغييرات إذا لحقته نونُ التوكيدِ ثِقِيلَةً أو خَفِيفَةً.

٥- الفعل الماضى يؤكّد بغير نونى التوكيد، فيؤكّد بـ (قَدَنْ) و (لقد) ، نحو :

قوله تعالى : { قد أفلح المؤمنون ... }

وقوله تعالى : { لقد رضى الله عن المؤمنين }



(١٩)

في

تقسيم الاسم إلى :

**مذكر ومؤنث**



## الاسمُ مذكراً ومؤنثاً

• ينقسم الاسم إلى : مذكر و مؤنث

**فالمذكر :** نحو :

رَجُلٌ و كِتَابٌ و كُرْسِيٌّ

**والمؤنث :** على نوعين :

١- حقيقي :

وهو ما دلّ على أنثى

نحو :

فاطمة و امرأة و فاضلة

٢- ومجازي :

وهو ما عاملته العرب معاملة المؤنث الحقيقي،

نحو :

الشمس و الحرب و النار

(ويُستدلُّ على تأنيثه بما يلي :

أ- بالضمير العائد إليه ،

نحو :

النار وعدّها الله الذين كفروا ، حتى تَضَعَ الحرب أوزارها ،

ب- الإشارة إليه ،

نحو :

هذه جهنم

ج- لعوق نداء التأييث في الفعل ،

نحو :

هذه الشمس رأيتها طلعتُ

د - ثبوت الناء في تصغيره ،

نحو :

أُذِيَّةُ

هـ - حذف الناء من عدده ،

نحو :

( ثلاث آبار )

•• (وينقسمُ المؤنثُ إلى :

١- لَفْظِيٌّ :

وهو ما وُضِعَ لِمَذْكَرٍ وفيه عَلامَةٌ من علامات التانيث،

وذلك ، نحو :

طَلْحَةُ وَزَكْرِيَاءُ وَكِئَانَةُ

٢- مَعْنَوِيٌّ :

وهو ما كان عَلَمًا لمؤنثٍ وليس فيه علامة ،

وذلك ، نحو :

مَرِيَمُ وَهَاجِرُ وَأُمُّ كَلْثُومِ

٣- لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ :

وهو ما كان عَلَمًا لمؤنثٍ وفيه علامة ،

وذلك ، نحو :

فَاطِمَةُ وَسَلْمَى وَحَسَنَاءُ .)

•• (ولكون المذكور هو الأصل ، لم يُحْتَجَّ فيه إلى علامة، بخلاف المؤنث ..

فللمونث علامتان هما :

### العلامة الأولى : التاء :

تاء التانيث تلحق الفعل لتدل على تانيثِ الفاعل، وتكون:

• سَاكِنَةٌ فِي الْفِعْلِ :

نحو :

قَامَتْ هِنْدُ

• مَتَحْرِكَةٌ فِي الْفِعْلِ :

نحو :

هِيَ تَقُومُ

• وَفِي الْاِسْمِ :

نحو :

صَائِمَةٌ وَظَرِيفَةٌ

•• وأصلُ وضعِ التاءِ في الاسمِ :

للفرق بين المذكر والمونث، في الأوصاف المشتقة المشتركة بينهما،

فلا تدخل في الوصف المختص بالنساء،

نحو :

حَائِضٌ وَحَائِلٌ وَفَارِكٌ وَتَيْبٌ وَمَرْضِعٌ وَعَائِيسٌ

• أما دخولها على الجامد المشترك معناه بينهما فسماعي ،

وذلك ، نحو :

رَجُلٌ وَرَجُلَةٌ

وَإِنْسَانٌ وَإِنْسَانَةٌ

وَفَتَىٌ وَفَتَاةٌ

## • صِفَاتُ يَسْتَوِي فِيهَا الْمَذْكَرُ وَالْمَوْثُ :

هُنَاكَ صِفَاتٌ مَشْرُوكَةٌ غَلَبَ فِيهَا تَرْكُ التَّاءِ، فَيَسْتَوِي مِنْهَا لَفْظُ الْمَذْكَرِ، وَالْمَوْثُ، وَهِيَ فِي خَمْسَةِ أَوْزَانٍ وَهِيَ :

### ١- (فَعُول) بِمَعْنَى (فَاعِل) :

وذلك ، نحو :

### رَجُلٌ صَبُورٌ وَ امْرَأَةٌ صَبُورٌ

ومنه، قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا﴾ (فأصله (بَغُويًا) :

اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون، فقلبت الواو ياء، وأدغمتا، وقلبت الضمة كسرة.

(وَشَدَّ : قولهم (امرأة عَدُوَّة) حملاً على صديقة كما حمل (صديق) على (عدو) في

ترك التاء في قول القائل : لم أبخل وأنت صديق).

(أَمَّا قولهم : (امرأة مُلَوِّة) فالتاء فيه للمبالغة؛ إذ يقال أيضاً رجل مُلَوِّة).

### ٢- (فَعِيل) بِمَعْنَى (مَفْعُول) إِنْ تَبَعَ مَوْصُوفُهُ :

وذلك ، نحو :

### رَجُلٌ جَرِيحٌ وَ امْرَأَةٌ جَرِيحٌ

• (فإن كانت (فَعِيل) بمعنى (فَاعِل) لحقتها التاء الفارقة ، نحو :

### رَحِيمٌ وَ رَحِيمَةٌ

### وَ كَرِيمٌ وَ كَرِيمَةٌ

• (وقد تلحق التاء (فَعِيلًا) بمعنى (مَفْعُول) حملاً على (فَعِيل) بمعنى (فَاعِل) لشبهه

به لفظاً، فقد قال العرب :

### سَنَةٌ حَمِيدَةٌ وَ خَصْلَةٌ ذَمِيمَةٌ

كما حمل (فَعِيل). بمعنى (فَاعِل) على (فَعِيل). بمعنى (مفعول) في التجرد من التاء،

نحو :

قوله تعالى : { إن رحمة الله قريبٌ من المحسنين }

ونحو :

قوله تعالى : { قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيم }

٣- (مِفْعَال) :

وذلك ، نحو :

مِهْذَارٌ وَمِكْسَالٌ وَمِبْسَامٌ

٤- (مِفْعِيل) :

وذلك ، نحو :

مِعْطِيرٌ وَ مَنْشِيرٌ

(وشدّ : قولهم : امرأة مسكينة)

٥- (مِفْعَل) :

وذلك ، نحو :

مِغْشَمٌ (الشجاع) ومِدْعَسٌ ومِهْذَرٌ

## ملاحظة

• وقد تزداد التاء لما يلي :

١- لتمييز الواحد من جنسه، نحو :  
لَبْنٌ وَلَبْنَةٌ / وَتَمْرٌ وَتَمْرَةٌ

٢- وللمبالغة ، نحو :

راوية

٣- ولتأكيدهما ، نحو :

عَلَامَةٌ وَتَسَابِةٌ

٤- للعوَضُ عن (فاء الكلمة) ، نحو :

عِدَّةٌ وَزِنَةٌ

أو (عين الكلمة) نحو :

إِقَامَةٌ

أو (لام الكلمة) نحو :

سَنَةٌ

٥- أو لتعريب الأعمى ، نحو :

كَيْلَجَةٌ فِي (كبلج : اسم مكيال)

٦- للتعويض عن النسب في مفرده، نحو :

أَشَاعَةٌ وَأَزَارِقَةٌ

٧- للعوَضُ عن (ياء محذوفة) ، نحو :

زَنَادِقَةٌ (جمع زنديق)

٨- تأكيد تأنيث الجمع، نحو : أغربة



## العلامةُ الثانيةُ : الألف :

وهي مختصة بالأسماء، وهي على نوعين :

### أ- المقصورة :

وهي ألف مفردة لازمة قبلها فتحة،

نحو :

ليلي و حُبْلَى و بُشْرَى

### ب- الممدودة :

وهي ألف قبلها ألف فتقلب الثانية همزة،

نحو :

أسماء و حمراء و حسناء

(ولكل من الألفين أوزان نادرة وأخرى مشهورة .. وفيما يلي نعرض

للأوزان المشهورة للألفين المقصورة والممدودة :

### أولاً : أوزان الألف المقصورة :

لألف التانيث المقصورة اثنا عشر وزنًا، هي :

١- فَعَلَى : (بضم ففتح) ، نحو :

أَرَبَى (للداهية) وَأَدَمَى، وَشَعَبَى، وَحُنْفَى، وَرُحْبَى (لمواضع)

٢- فَعْلَى : (بضم فسكون) ، نحو :

بُهْمَى (لبنت) ، وَحُبْلَى (صفة) و بُشْرَى، رُجْعَى (مصدران)

٣- فَعْلَى : (ثلاث فتحات) ، نحو :

بَرْدَى (اسم لنهر) ، حَيْدَى (للحمار السريع في مشيه)، وَبَشْكَى

(للناقة السريعة).

٤- فَعْلَى : (بفتح فسكون) ، نحو :

مَرَضَى (جمعًا)، و نَجْوَى (مصدرًا) ، و شَبْعَى (صفة)

٥- فُعَالَى : (بالضم والتخفيف)، نحو :

حُبَارَى (لطائر) ، و سُكَارَى (جمعاً) ، و عُلاَدَى

(صفة للشديد من الإبل)

٦- فُعْلَى : (بضم ففتح العين المشددة) ، نحو :

سُمَّهَى (اسماً للباطل)

٧- فِعْلَى : (بكسر ففتح، فلام مشددة) ، نحو :

سِبْطَرَى (لمشية فيها تبخر)

٨- فِعْلَى<sup>(١)</sup> : (بكسر فسكون) ، نحو :

حِجْلَى (جمع حَجَلَة بفتحات لطائر)

و ظِرْبَى (جمع ظِرْبَان بفتح فكسر، اسم لدويبه منتنة الرائحة)

٩- فِعْلَى : (بكسرتين مشددة العين) ، نحو :

هِجِيرَى (للهديان)، و حِثْيَى (مصدر حَثّ) وهو (الطلب بشدة)

١٠- فُعْلَى : (بضميتين مشدد اللام) ، نحو :

حُدْرَى (سد الحذر)

و كُفْرَى (اسم الوعاء الطلع)

١١- فُعْلَى : (بضم ففتح العين مشددة) ، نحو :

لُغَيْرَى (للغز)

و خُلَيْطَى (للاختلاط)

(١) لا يوجد في اللغة على هذا البناء سوى الجمعين المذكورين عنده، (ينظر: شذا العرف، ص ٩١).

١٢- فُعَالِي : (بضم فتح العين المشددة) ، نحو :

خُبَّازِي ، وشُقَّارِي (لبنيتين)،

و خُضَّارِي (اسم طائر)

### ثانياً: أوزان الألف الممدودة :

مشهور أوزان ألف التأنيث الممدودة سبعة عشر وزناً، هي :

١- فَعْلَاءَ : (بفتح فسكون)

يأتي اسماً، ومصدرًا، وصفة ..

فالاسم : نحو :

صحراء

والمصدر : نحو :

رغباء

والصفة : نحو :

حَسَنَاءَ و هَطْلَاءَ

٢- أَفْعَلَاءَ : (فتح فسكون فكسر) نحو :

أَرْبَعَاءَ (لليوم المعروف)

٣- أَفْعَلَاءَ : (فتح فسكون ففتح) نحو :

أَرْبَعَاءَ (لليوم المعروف)

٤- أَفْعُلَاءَ : (فتح فسكون فضم) نحو :

أَرْبُعَاءَ (لليوم المعروف)

٥- فُعْلُلَاءَ : (بضمتين بينهما ساكن) نحو :

قُرْفُصَاءَ (لهيئة مخصوصة في القعود)

- ٦- فَعَالَاءَ : (بكسر ففتح) نحو :  
قِصَاصَاءَ (للقصاص)
- ٧- فَعْلَلَاءَ : (بفتحتين بينهما سكون) نحو :  
عِقْرَبَاءَ (أنثى العقرب وموضع)
- ٨- فَاغُولَاءَ : نحو :  
تَاسُوعَاءَ و عَاشُورَاءَ
- ٩- فَاعِلَاءَ : (بكسر العين) نحو :  
قَاصِبَاءَ و نَافِقَاءَ (لبابي حجر اليربوع)
- ١٠- فَعِلِيَاءَ : (بكسرتين بينهما سكون) نحو :  
كِبْرِيَاءَ
- ١١- مَفْعُولَاءَ : نحو :  
مَشْيُوعَاءَ (جمع شيخ)
- ١٢- فَعْلَاءَ : (بفتحتين) نحو :  
جَنَفَاءَ (موضع)
- ١٣- فُعْلَاءَ : (ضم وفتح) نحو :  
خُيَلَاءَ (للتكبر والعجب)
- ١٤- فَعْلَاءَ : (كسر وفتح)، نحو :  
سَيْرَاءَ (لثوب خز مخطط)
- ١٥- فُنْعُلَاءَ : (بضمتين بينهما سكون) نحو :  
خُنْفُسَاءَ (للحشرة المعروفة)

١٦- فَعِيلَاء : (بفتح فكسر) نحو :

قَرِيثَاء (لنوع من التمر)

١٧- فُعَلَاء : (بفتح فضم) نحو :

دُبُوقَاء

### • الأوزان المشتركة بين ألفى التأنيث المقصورة والممدودة :

هناك سبعة أوزان مشتركة بين الألفين هي :

١- فُعَلَى : (بضم ففتح) نحو :

أَرَبَى وحنفاء

٢- فَعَلَى : (بفتح فسكون) نحو :

سَكْرَى و صحراء

٣- فَعَلَى : (بفتحتين)، نحو :

جَمَزَى (لسرعة العدو) و جَنَفَاء (لموضع)

٤- فُعَيْلَى : نحو :

خُلَيْفَى و فخبراء

٥- أَفَعَلَى : نحو :

أَجْفَلَى (للدعوة العامة)، وأربعاء (اليوم)

٦- فَعِيلَى : نحو :

خَلِيطَى ، دُخَيْلَاء (هو عالم بدخيلاء أمورك أى بباطنها)

٧- فَعِلَى : نحو :

كِفْرَى و بَدْرَاء



(٢٠)

في

تقسيم الاسم إلى :

**مقصور**

**و**

**ممدود**

**و**

**منقوص**

**و**

**صحيح**





## • فالمقصود :

هو الاسم العرب الذى آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها،  
وذلك ، نحو :

الهُدَى و المُصْطَفَى

(فخرج من ذلك الفعل نحو : يَسْعَى، والحرف : نحو : إلى)

## • والممدود :

هو الاسم الذى آخره همزة تلى ألفاً زائدة،  
وذلك ، نحو :

كِسَاء و رِدَاء

(فخرج من ذلك الفعل، نحو : يَشَاءُ)

## • والمنقوص :

هو الاسم العرب الذى آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها )  
وذلك ، نحو :

القاضى و الداعى و المنادى

(فخرج من ذلك الفعل، نحو : يَجْرِى وقوى والاسم المبني، نحو : الذى)

## • والصحيح :

هو ما عدا ذلك جميعاً

نحو :

رَجُل و كِتَاب و قَلَم

ونظراً لما بين المقصور والممدود فسوف نعرض لهما فيما يلى :

## المَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

لِكُلِّ مِنَ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ ضَرْبَانِ هُمَا : (ثلاثة)

أ- قِيَاسِيٌّ : وهو وظيفة الصَّرْفِيِّ.

ب- سَمَاعِيٌّ : وهو وظيفة اللغويِّ.

وتفصيل ذلك :

### الأول : القِيَاسِيُّ :

#### ١- الْمَقْصُورُ الْقِيَاسِيُّ :

هو كل اسم معتل اللام، لهُ نَظِيرٌ مِنَ الاسْمِ الصَّحِيحِ ملتزم فتح ما قبل آخره،

وذلك ، نحو :

أ- مصدر الفعل المعتل اللام الذي على وزن **(فَعِل)** (بفتح وكسر)،

نحو :

(الجَوَى و الهَوَى و العَمَى)

فإنه نظير :

(الفَرَج والأَثِير والطَّرَب)

ب- **(فِعَل)** (بكسر وفتح) في جمع (فَعْلَة) (بكسر فسكون)،

وذلك ، نحو :

قِرْبَة (الكذب) و فِرَى و مَرِيه (الجدل) و مَرَى ..

فإنه نظير :

قِرْبَة و قِرَب

ج- (فَعَلَ) (بضم ففتح) في جمع (فَعَلَةٌ) (بضم فسكون)،

وذلك ، نحو :

مُدِيَّة (سكين) و مُدِيٌّ و كُسُوَّة و كُسِيٌّ

فإنه نظير :

حُجَّة و حُجَّج و قِرْبَة و قُرْب

د- كل اسم مفعول **معتل اللام**، زائد على الثلاثة،

وذلك ، نحو :

مُعْطَى و مَقْتَفَى و مُسْتَدْعَى

فإنه نظير :

مُكْرَم و مُحْتَرَم و مُسْتَخْرَج

ه- (أَفْعَلَ)

• صفة لتفضيل ،

نحو :

الأقصى

• أو لغير تفضيل ،

نحو :

الأعمى

• فإن نظيرهما من الصحيح :

الأبعد و الأعمش

و- ما كان جمعاً لصيغة (فَعَلَى) مؤنث (أَفْعَلَ)

وذلك ، نحو :

القُصُوى والقُصَى و الدُّنْيَا والدُّنَا

فإن نظيرها :

الأخرى والأخر والكبرى والكبرى

ز- ما كان من أسماء الأجناس دالاً على الجمعية بالتجرّد من التاء على وزن (فَعَلَ) (بفتحتين) وعلى الوحدة بالتاء ،

وذلك ، نحو :

حَصَاةٌ وَحَصِيٌّ وَقَطَاةٌ وَقَطَاٌ

فإنه نظير :

شَجْرَةٌ وَشَجْرٌ وَمَدْرَةٌ وَمَدْرٌ

ح - (المَفْعَل) مدلولاً به على (مَصْدَرٍ أَوْ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ) ،

وذلك ، نحو :

مَلْهَىٌ وَمَسْعَىٌ وَمَرْمَىٌ

فإنه نظير :

مَذْهَبٌ وَمَسْرَحٌ

٢- المَمْدُودُ الْقِيَاسِيُّ :

هو كل اسم معتل اللام له نظيرٌ من الاسم الصحيح الآخر مُلتزِمٌ فيه زيادة ألف قبل آخره ،

وذلك ، نحو

أ- مَصْدَرُ الْفِعْلِ الَّذِي أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَصَلٍ ،

نحو :

ارْعَوَى ارْعَوَاءً / وابتغى ابتغاءً / واستقصى استقصاءً

فإن نظيره من الصحيح :

احمَرَ احمِرَارًا / واقْتَدَرَ اقتدارًا / واستخرج استخراجًا

ب- مصدرُ كُلِّ فِعْلٍ مُعْتَلٍ اللامُ يُوزَنُ (أَفْعَلٌ)

نحو :

أَعْطَى إعطاءً وأَمَلَى إملاءً

فإن نظيره :

أَكْرَمَ إكرامًا وأَحْسَنَ إحصانًا

ج- كُلُّ مَصْدَرٍ لـ (فَعَلٌ) (بفتحتين) دالًّا عَلَى صَوْتِ أَوْ دَاءٍ ،

وذلك ، نحو :

الرُّغَاءُ (لصوتِ البَعِيرِ) و الثُّغَاءُ (لصوتِ الشَّاةِ)

والمُنْشَاءُ (استِطْلَاقُ البَطْنِ)

فإن نظيره :

الصُّرَاخُ و الزُّكَامُ و الدَّوَارُ

د- كُلُّ مَا كَانَ جَمْعُهُ (أَفْعَلَةٌ)

نحو :

كِسَاءٌ وَأَكْسِيَّةٌ وِرْدَاءٌ وَأُرْدِيَّةٌ

فإن نظيره :

جِمَارٌ وَأَحْمِرَةٌ و سِلَاحٌ وَأَسْلِحَةٌ

هـ - (فَعَالٌ) (بفتحتين) مصدر (فَاعِلٌ) (بفتح الفاء والعين)

نحو :

وَالِيٌ وَوَلَاءٌ و عَادَى عَدَاءٌ

فإن نظيره :

ضَارَبَ وَضَرَابًا وَقَاتَلَ قِتَالًا

و- مَا صِيغَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى (تَفْعَالٍ) لِلْمِبَالِغَةِ :

نحو :

التَّغْدَاءُ نَظِيرُهُ : تَذْكَارٌ

ز- مَا صِيغَ مِنَ الصِّفَاتِ عَلَى (فَعَالٍ) لِلْمِبَالِغَةِ :

نحو :

العَدَاءُ نَظِيرُهُ : الخَبَازُ

ح - مَا صِيغَ مِنَ الصِّفَاتِ عَلَى (مِفْعَالٍ) لِلْمِبَالِغَةِ :

نحو :

المِعْطَاءُ نَظِيرُهُ : المِهْذَارُ

\*\*\*

**الثانى : السَّمَاعِيُّ :**

(فالسَّمَاعِيُّ مِنَ الْمَقْصُورِ وَالْمُدَوَّدِ هُوَ مَا لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْاسْمِ الصَّحِيحِ)

١- فَالْمَقْصُورُ سَمَاعِيًّا :

نحو :

الفَتَى (وَاحِدَ الْفَتِيَانِ)،

و السَّنَا (الضَّرْءُ)، و الحِجَا (العقل) ،

و الثَّرَى (التراب)، و العَشَا (فى العين).

(وهو مقصور على السَّمَاعِ).

## ٢- وَالْمَمْدُودُ سَمَاعًا :

نحو :

الثرَاء (لكثرة المال) ، و الحِذَاء (للتعل)،

والفُتَاء (بالضم) (لحدائة السن)، والسَّاء (الشرف)

(وهو مقصور على السَّمَاع).

•• (وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ : يَجُوزُ قَصْرُ الْأَسْمِ الْمَمْدُودِ لِلضَّرُورَةِ ..

وذلك ، نحو :

قول الشاعر :

لَأَبْدَّ مِنْ صَنَعًا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ

وَإِنْ تَحَنَّنَى كُلَّ عَوْدٍ وَدَبِرِ

(تحننى : من حتى ظهره (احدودبه)، والعود: بالفتح المسن من الإبل، دبِر:

أر: عقد ظهره).

الشاهد فيه : قوله (صنعا) حيث قصره وهو ممدود للضرورة الشعرية).

•• (واختلفوا فى مَدِّ الْمُقْصُورِ، فَمَنَعَهُ الْبَصْرِيُّونَ وَأَجَازَهُ الْكُوفِيُّونَ وَحَجَّتْهُمْ فِى

ذلك:

قول الشاعر :

سَيُغْنِينِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي

فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ وَلَا غِنَاءُ

الشاهد فيه : قوله (غناء) على ما تقدم ذكره).





(٢١)

التصغير



## التصغير

التصغير لغة : التقليل :

واصطلاحاً : هو تغيير مخصوص يلحق بالأسماء، وعند الحملاوي<sup>(١)</sup>

أنه من الملحق بالمشتقات لأنه وصف في المعنى، وعند

الدكتور عبده الراجحي<sup>(٢)</sup> أنه ظاهرة لغوية معروفة تحتاجها

اللغات لأغراض معينة.

### أغراضه :

يأتي التصغير لأغراض متعددة منها :

• تقليل ذات الشيء أو كميته، نحو :

كَلَيْب ، ودُرَيْهَمَات

• وتحقير شأنه ، نحو :

رُجَيْل

• وتقريب زمانه أو مكانه، نحو :

قُبَيْل العصر ، وبعيد المغرب ، وفُؤَيْق ، وتُحَيْت

• وتقريب منزلته، نحو :

صُدَيْقِي

• وقد يكون للتعظيم، والتدليل، والتمليح

(١) شذا العرف في فن الصرف، ص ٩٥.

(٢) التطبيق الصرفي، ص ١٢٥.

## • شرطُ الْمُصَغَّرِ :

الشروط التي يجب أن تتوافر في الاسم حتى يمكن تصغيره هي :

### ١- أن يكون اسمًا، فلا يصغر الفعلُ، ولا الحرف.

على أن يكونَ الاسمَ معربًا، فلا تصغر الأسماءُ المبنيةُ كأسماء الاستفهام، والشرط، والضمائر، والإشارة، وغيرها، إلا أن هناك بعض الأسماء المبنية، ورد السماعُ بها مصغرة وذلك شاذ، وهي :

أ- أسماء الإشارة : (وقد جاء تصغيرها على غير القواعد المعروفة، وكانت على هذا النحو :

• ذَا ← ذِيَا / • تَا ← تِيَا / • أُولَى ← أُوَلِيَا /  
• أَوْلَاءِ ← أُوَلِيَاءِ / • ذَانٌ<sup>(١)</sup> ← ذِيَانٌ / • تَان ← تِيَانٌ.  
(وذلك بفتح الياء المشددة)

ب- الأسماء الموصولة : وجاءت على هذا النحو :

• الذِي ← اللَّذِيَا / • التِي ← اللَّتِيَا /  
• اللذَان ← اللَّذِيَان / • اللتان اللَّتِيَانُ /  
• الذين ← اللَّذِينُ. (بفتح الياء المشددة أو كسرهما،  
أو اللَّذِيُونُ في حالة الرفع، بضم الياء أو فتحها، على الخلاف بين  
سيبويه والأخفش فيذهب سيبويه إلى ضم ما قبل الواو، وكسر ما  
قبل الياء، أما الأخفش فيقول بفتح ما قبلهما ..)<sup>(٢)</sup>.

### ٢- المصغَرُ، لا يُصَغَّرُ،

وذلك ، نحو :

(١) المعروف أن اسم الإشارة المثنى معرب، إلا أنه في التصغير خارج أيضًا عن القواعد المعروفة.

(٢) شذا العرف، ص ١٠٠.

شَعِيب، و كُمَيْت ، و دُرَيْد ، و سُؤَيْد

(وذلك لأنها على صيغة التصغير، وكذلك : لا يصغر ما كان على صيغة تشبهه،

نحو :

مُسَيِّطِر ، و مُهَيِّمِين )

٣- أن يكون معنى الاسم قابلاً للتصغير، وعليه :

- فلا تصغر الأسماء المعظمة، كأسماء الله تعالى، وأنبيائه، وملائكته.
- ولا تصغر أسماء، نحو : عَظِيم، و جَسِيم، و كَل، و بَعْض.
- ولا تصغر أسماء الشهور، والأسبوع (على رأى سيبويه) كما لا يصغر جمع التكسير الدال على الكثرة).

### أبنية التصغير :

للتصغير ثلاثة أبنية هي :

( فُعِيل و فُعَيْل و فُعَيْعِل )

وذلك ، نحو :

فُلَيْس و دُرَيْهِم و دُنَيْنِير

فهذه الأبنية هي القالب الذى يأتى عليها الاسم المصغر، وليس المقصود أن تتطابق مع الميزان الصرفي حرفاً بحرف، ألا ترى أن :

أخيمر و مكيرم و سُفِيرَج . وزها الصرفي

هو : أْفَيْعِل و مُفَيْعِل و فُعَيْلِل  
أما قالبها التصغيرى فهو : فُعَيْعِل (فى الجميع).

- وفيما يلى عرض لكيفية التصغير من خلال :

- ١ - تصغير الاسم الثلاثي.
- ٢ - تصغير الاسم الرباعي.
- ٣ - تصغير الاسم الخماسي وما زاد عليه.
- ٤ - تصغير الترخيم.
- ٥ - ما ورد مصغراً سماعاً ولها تصغير قياسي.

تفصيلُ القول :

### أولاً : تصغير الاسم الثلاثي :

وَتُصَغَّرُ عَلَى صِيغَةِ (فَعِيلٍ) بضم الفاء وفتح العين مع زيادة ياء ساكنة وهي ياء التصغير، وبعدها الحرف الثالث دون تغيير، وذلك،  
نحو :

جَبَلٌ ← جُبَيْلٌ / وَنَهْرٌ ← نُهَيْرٌ

وولد ← وُلَيْدٌ / وَرَجُلٌ ← رُجَيْلٌ

- فإن كان الاسم ثلاثياً بعده تاء التأنيث، فإنها تظل كما هي فنقول في :

شُجْرَةٌ ← شُجَيْرَةٌ

وَبَقْرَةٌ ← بُقَيْرَةٌ

- وإن كان الاسم ثلاثياً مؤنثاً دون أن تكون به تاء التأنيث وجب أن نلحقها به بعد التصغير، فنقول في :

نَارٌ ← نُورَةٌ

وَدَارٌ ← دُورَةٌ

وَأُذُنٌ ← أُذَيْتَةٌ

وَعَيْنٌ ← عَيْتَةٌ

وَسِنَّةٌ ← سُنَيْتَةٌ

- وإن كان الاسم الثلاثي قد حذف أحد أصوله، وبقي على حرفين، وجب ردُّ الحرف المحذوف عند التصغير فنقول في :

يَدٌ ← يَدِيَّةُ / وَدَمٌ ← دُمِيٌّ

(فكلمة (دَمٌ) حرفان، وهذا دليل على أن فيها حرفًا محذوفًا، واللغويون يقولون إن أصلها (دَمِيٌّ) مثل (ظَبِيٌّ) بدليل أنك تقول :  
دميت يدي، وعلى ذلك، يجب ردُّ الياء المحذوفة، ثم ندغمها مع ياء التصغير، فتصير (دُمِيٌّ)، وكذلك الحال مع كلمة (يَدٌ) التي أصلها (يدي) مع ملاحظة أنها مؤنث ثلاثي دون تاء، فتزد في حالة التصغير لتصبح (يُدِيَّةُ) <sup>(١)</sup>.

- وكذلك الحال في الكلمات التي حذف منها حرف، و عوض عنها تاء التانيث، وذلك ، نحو :

(عَدَهُ : أصلها (وَعَدَهُ) فلو سُمِّي شخص بهذا الاسم، وجب أن نرد الحرف المحذوف عند التصغير، فتصير الكلمة : (وُعَيْدِ).  
ومثلها : (سَنَةٌ : أصلها (سَنَوٌ أو سَنَةٌ) يرد الحرف المحذوف عند التصغير، فتصير الكلمة :

سُنِّيَّةٌ أو سُنِّيَهَةٌ

ومثل ذلك أيضًا للكلمات :

( بنت و أخت و ابن و اسم )

- فالكلمتان (بنت و أخت) أصلهما : (بنو) و (أخو) ثم حذفت اللام، و عوض عنها (تاء التانيث)، وعند التصغير يرد المحذوف لتصير :

بُنْيُوَّةٌ و أُخْيُوَّةٌ ، ثم تدغم الياء والواو لتصير :

بُنْيَاهُ و أُخْيَاهُ

<sup>(١)</sup> التطبيق الصرفي، ص ١٢٧ - ١٢٨.

• وأما الكلمتان (ابن و اسم) وقد حذف منهما حرف وجيء بألف الوصل  
لتيسير نطق الحرف الأول الساكن.

وعند التصغير يرد الحرف المحذوف لتصير :

ابن ← بُنَى

و اسم ← سُمِيَ

**ثانياً : تصغير الاسم الرباعي :**

ويصغر على صيغة **(فَعْبَعِل)** بضم الحرف الأول، وفتح الثاني، مع  
زيادة ياء التصغير الساكنة وكسر الحرف الذي بعدها، وذلك،

نحو :

مَنْزِل / جَعْفَر / جُعْفِر

و مَسْجِد / مُسَيِّد / بُنْدِق

• وإن كان الحرف الثالث حرف مَدٍّ، وجب قلبه ياء مع إدغامها في ياء التصغير  
السابقة عليها،

فنقول في :

كِتَاب ← كُتِبَ

و رَغِيف ← رُغِفَ

**ثالثاً : تصغير الاسم الخماسي وما زاد عليه :**

إن كان الاسم على خمسة أحرف فأكثر، فإنه ينطبق عليه ما ينطبق على

الاسم الرباعي، أي يصغر على صيغة **(فَعْبَعِل)**.

أي أنه لابد من حذف بعض حروفه، وهنا يطبق عليه ما يطبقُ

على جمع التكسير، وذلك بأن يُحذفَ منه ما يزيدُ على الحروفِ

الأربعة، فنقول في :



فتقول في :

سَفَرَجَل ← سَفِيرَج (بحذف اللام)

و فَرَزْدَق ← فُرِزِق أو فَرِيزِد (بحذف الدال أو القاف)

و مُسْتَكْشِف ← مُكَيْشِف (بحذف السين والتاء)

و مُسْتَخْرِج ← مُخْرِج (بحذف السين والتاء)

ويجوز بعد الحذف أن نعوض عن المحذوف بياء قبل الحرف الأخير، فنقول

في :

سَفَرَجَل ← سَفِيرَج أو سَفِيرِيج

و فَرَزْدَق ← فُرِزِق أو فَرِيزِيق أو فَرِيزِد أو فَرِيزِيد

و مُسْتَكْشِف ← مُكَيْشِف أو مكيشيف

و مُسْتَخْرِج ← مُخْرِج أو مُخْرِيج

وبذلك تكون صيغة التصغير قد صارت إلى (فُعْيَعِيل).

• وإن كان الحرف الرابع حرف مَدّ، فإنه يجب قلبه ياء بعد عملية الحذف

السابقة، فيصير الوزن أيضاً على (فُعْيَعِيل) فنقول في :

سُلْطَان ← سُلْطِين

و قِنْدِيل ← قُنْدِيل

و عُصْفُور ← عُصْفِير

الأسماء التي تزيد على أربعة أحرف دون حذف للزيادة عند التصغير باعتبارها

أحرف منفصلة عن الاسم هي :

أ- الاسم المختوم بألف التانيث الممدودة،

نحو :

قُرْفُصَاء ← قُرَيْفُصَاء

ب- الاسم المختوم بباء التانيث، نحو :

حَنَظَلَه ← حُنَيْظَلَةٌ / وأسورة ← أُسَيُورَةٌ

ج- الاسم المختوم بياء التَّسْبِ ، نحو :

عَبْقَرِي ← عَبْيَقْرِي

د- الاسم المختوم بألف ونون زائدين، نحو :

زَعْفَرَان ← زُعَيْفِرَان

و مسلمان ← مُسَيْلِمَان

هـ- الاسم المختوم بعلامة جمع المذكر السالم، نحو :

أَحْمَدُونَ ← أُحَيْمِدُونَ

و- الاسم المختوم بعلامة جمع المؤنث السالم، نحو :

زَيْنَبَات ← زَيْنَبَات

• المعروف أنه في حالة تصغير الاسم الرباعي والخماسي فما فوق يكون على صيغتي (فُعَيْلٍ أو فُعَيْلٍ) بكسر الحرف الذي بعد ياء التصغير، .. إلا أن هناك أسماء يجب أن يبقى الحرف الذي بعد ياء التصغير على حالته، أي دون تحريكه بالكسر،

وهذه الحروف هي :

أ- الحرف الذي يقع قبل ألف التانيث المقصورة،

نحو :

حُبَلَى ← حُبَيْلَى

ب- الحرف الذي يقع قبل ألف التانيث الممدودة، نحو :

صَحْرَاء ← صُحَيْرَاء / وَحَمْرَاء ← حُمَيْرَاء

ج- الحرف الذى يقع قبل ألف (أفْعَال)، نحو :

أَجْمَال ← أُجَيْمَال

و أَبْطَال ← أُبَيْطَال

د- الاسم الذى يقع قبل ألف (فَعْلَان) بشرط ألا يكون

جمعه على وزن (فَعَالِين)، نحو :

عُتْمَان ← عُنَيْمَان

و سَهْرَان ← سُهَيْرَان

(أما كلمة (سُلْطَان) مثلاً، فإنها تصغر على (سَلَيْطِين) لأنها تجمع على (سَلَاطِين)، وكذلك، كلمة (سِرْحَان) فإنها تصغر على (سُرَيْحِين) لأنها تجمع على (سَرَاحِين)).

• وإذا كان الحرف الثانى من الاسم حرف لين، سواء أكان الاسم ثلاثياً أم رباعياً أم زائداً على أربعة، فإن الحرف الثانى يخضع لما يلى :

أ- إذا كان حرف اللين أصلياً منقلباً عن حرف لين آخر وجب رده إلى أصله، فنقول فى :

بَاب ← بُوَيْب (الألف أصلها واو بدليل جمعها على أبواب)

و مَال ← مُوَيْل (الألف أصلها واو بدليل جمعها على أموال)

و نَاب ← نَيْب (الألف أصلها ياء بدليل جمعها على أنياب)

و مَيْقَات ← مُوَيْقَيْت (الياء أصلها واو)

و قَيْمِه ← قُوَيْمِه (الياء أصلها واو لأنها من القَوَام)

و مُوَقِن ← مُيَيْقِن (الواو أصلها ياء: مُيَيْقِن من أَيْقِن)

ب- وإذا كان حرف اللين زائداً، أو غير معروف الأصل، وجب قلبه واواً، فنقول في :

لَاعِب ← لُوَيْعِب (الألف زائدة على وزن (فاعِل) )

عَاج ← عُوَيْج (الألف مجهولة الأصل)

• فالتصغير مثل جمع التكسير يرد الأسماء إلى أصولها، وعلى ذلك، فإننا نقول في

دِينَار ← دُنَيْنِير (الأصل دِنَار، بدليل جمعها على (دنانير) )

و قِيرَاط ← قُرَيْرِيط (الأصل قِرَاط بدليل جمعها على (قراريط) )

و ماء ← مَوِيَه (الأصل (ماه) بدليل جمعها على مياه وأمواه).

### رابعاً : تصغير الترخيم :

هو نوع من التصغير، لا يكون إلا مع الاسم الذي به أحرف زائدة، ويتم بحذف كل الزوائد، وله صيغتان فقط هما : ( فُعَيْل ) و ( فُعَيْعِل ).

• **فالثلاثي** الأصول يصغر على ( فُعَيْل ) بعد حذف ما به من زوائد،

نحو :

( حَامِد ومحمود و محمد و أحمد و حماد و حمدان و حموده)

فإنها جميعاً تصغر على ( حُمَيْد ) (لأن الأصل ثلاثة أحرف).

• أما **الرباعي** فيصغر على ( فُعَيْعِل )، وذلك ،

نحو :

عُصْفُور ← و عُصْفِير

و قِرطاس ← و قِريطس

(وإبراهيم وإسماعيل ترخيماً على (بُريّه، وسُمِّع) ولغير الترخيم على (بُريهم وسُمِّعيل) أو على (أبیره وأسَمِّع) على الخلاف في أن الهمزة أو الميم واللام أولى بال حذف.

### خامساً : ما ورد مصغراً سماعاً :

هناك العديد من الأسماء التي ورد له تصغير سماعي شذوذاً على غير القواعد المعروفة، ومن أشهر هذه الأسماء ما يلي :

مَغْرِب	←	مُغْرِبَان	(القياس : مُغْرِب)
عِشَاء	←	عُشَيَّان	(القياس : عُشَيَّة)
إِنْسَان	←	أُنَيْسِيَان	(القياس : أُنَيْسَان)
لَيْلَة	←	لُيْلِيَة	(القياس : لُيْلَة)
رَجُل	←	رُوجِل	(القياس : رُجِيل)
صَبِيَه	←	أُصْبِيِيَة	(القياس : صَبِيَة)
بَنُون	←	أُبَيْنُون	(القياس : بُنُون)
غِلْمَة	←	أُغْلِمَة	(القياس : غُلْمَة)

\*\*\*

### تنبيه :

(اسم الجمع واسم الجنس الجمعيّ يصغران لشبههما بالواحد)



(٢٢)

النسب





## النسب

سماه سيبويه الإضافة، وابن الحاجب النسبة (بكسر النون وضمها). بمعنى الإضافة، وهو عند الشيخ الحملاوى النسب، وكذا عند جميع المحدثين. وهو ظاهرة لغوية لا يمكن تجاهلها، إذ لا نكاد نقرأ صفحة واحدة من كتاب أو غيره إلا وملتقى بالعديد من الكلمات المنسوبة، من نحو :

(إسلامي / عربي / قرآني / سلفي /

موضوعي / نحوي / صرفي ... إلخ)

### التغييرات التي تحدث بالنسب :

تحدث ثلاث تغييرات :

١- تغيير لفظي.

٢- تغيير معنوي.

٣- تغيير حكمي.

فاللفظي : بزيادة ياء مشددة في آخر الاسم مكسور ما قبلها، لتدل على نسبه إلى الجرد، منقولاً إعرابه إليها،  
نحو :

مصري / سعودي

والمعنوي : بصيرورته اسماً للمنسوب.

والحكمي : معاملته معاملة الصفة المشبهة في رفعه الظاهر، والمضمر باطّراد ،  
نحو :

قولك : زيد قرشيُّ أبوه / وأمه مصرية

### في كيفية إتمام النسب :

يتم بشيئين هما :

١- زيادة ياء مشددة في آخر الاسم (تسمى ياء النسب) مع ضرورة كسر ما قبلها، فتقول في النسب إلى :

إسلام ← إسلاميّ

و عَرَب ← عَرَبِيّ

و وطن ← وطنيّ

٢- إجراء تغييرات في الاسم الذي تتصل به ياء النسب وهي على نوعين هما:

أ- تغييرات في آخر الاسم ذاته.

ب- وتغييرات في حروف داخل الاسم.

### أولاً : التغييرات التي تحدث آخر الاسم :

وتكون في :

- ١- الاسم المنتهى بياء مشددة.
- ٢- الاسم المنتهى بتاء التأنيث.
- ٣- الاسم المنتهى بألف.
- ٤- الاسم المنتهى بهمزة ممدودة.
- ٥- الاسم المنقوص.
- ٦- الاسم المنتهى بعلامة تثنية.
- ٧- الاسم المنتهى بعلامة جمع المذكر السالم.
- ٨- الاسم المنتهى بعلامة جمع المؤنث السالم.
- ٩- الاسم المكون من حرفين.
- ١٠- الاسم المحذوف الآخر.
- ١١- النسب إلى جمع التكسير،

وفيما يلي تفصيل ذلك :

## الأول : الاسم المنتهى بياء مشددة :

إذا كان الاسم منتهياً بياء مشددة قبل النسب، فإن ذلك يتوقف على عدد

الحروف التي قبل هذه الياء المشددة، وذلك على هذا النحو :

أ- إن كانت مسبوقةً بحرف واحد، لم يحذف منها شيء، ويتبع الآتي :

في نحو : طَيَّ / حَيَّ

- نكح الإدغام، لتصير : (ط + ي + ي / ح + ي + ي)
- نقلب الثانية وأوًا لتصير : (ط + ي + و / ح + ي + و)
- ننظر في الياء الأولى، فإذا كان أصلها واوًا، أعدناها إلى أصلها، وإن كان أصلها ياء تركناها ياء كما هي مع فتحها على كل حال، فنقول:

في : (طَيَّ) ← طَوَّيَّ (من : طَوَّى)

و في : (حَيَّ) ← حَيَّيَّ (من : حيا)

و في : (رَيَّ) ← رَوَّيَّ (من : روى)

ب- وإن كانت الياء مسبوقةً بحرفين، وجب حذف الياء الأولى (أى:

الساكنة)، ونقلب الياء الثانية وأوًا مع فتح ما قبلها، نحو :

عَلَيَّ / عَدَيَّ / قُصَيَّ

فتقول فيها :

عَلَوِيَّ / عَدَوِيَّ / قُصَوِيَّ

ج- وإن كانت الياء المشددة مسبوقةً بثلاثة أحرف، أو أكثر، وجب

حذفها كاملة، كراهية اجتماع أربع ياءات إذا ما وضعت ياء

النسب المشددة،

وذلك، نحو :

كُرْسِيّ / شَافِعِيّ

(فعند النسب نقول فيهما : كُرْسِيّ / شَافِعِيّ

(فالحادث أن الاسم قبل النسب غيره بعد النسب، فكلمة :

(كُرْسِيّ) مثلاً، إذا جمعت قبل النسب كانت (كراسيّ) وهى ممنوعة من الصرف، لأنها على صيغة منتهى الجموع، أما إذا جمعت بعد النسب لتصير (كراسيّ) أيضاً، فإنها تكون مصروفة، لأن ياء النسب زائدة فهى ليست من صلب الكلمة، أى: أنها خرجت بها عن صيغة منتهى الجموع (أما من الناحية المعنوية فالأمر ظاهر).

(شَافِعِيّ) المعروف أن الإمام الشافعيّ اسمه هكذا، فإذا كنت من أتباع

مذهبه فى الفقه فأنت (شَافِعِيّ) )

**الثانى : الاسم المنتهى بتاء التانيث :**

وذلك ، نحو :

مَكَّةَ / غَزَّةَ / بَصْرَةَ / كُوفَةَ

• تحذف تاء التانيث وجوباً قبل النسب، فنقول :

مَكِّيّ / غَزَيّ / بَصْرِيّ / كُوفِيّ

**تنبيهات :**

أ- فى كلمة (أُمِّيَّة) إذا طبقنا القاعدة السابقة (ب فى الأول) مع هذه القاعدة (فى

الثانى)، فإننا نحذف تاء التانيث لتصير (أُمِّيّ) فأصبحت الياء المشددة مسبوقه

بجرفين (فى هذه الحالة، ن فك الإدغام، لتصير :

(أ + م + ي + ي)، تحذف الياء الأولى، لتصير :

(أ + م + ي)، تقلب الياء الثانية واوًا، لتصير :

(أ + م + و)، تزيد ياء النسب مع كسر ما قبلها، لتصير الكلمة (أَمْوِيّ).

ب- قول العامة في النسب إلى : (خليفةه / خليفتيّ /

وفي النسب إلى : (خَلْوَة / خَلَوْتِيّ) لحن، والصواب هو :

(خَلْفِيّ / وَخَلْوِيّ).

ج- النسب إلى (حياة) ← حَيَوِيّ وليس (حَيَاتِيّ).

د- النسب إلى (وحدة) ← وَحْدِيّ وليس (وَخْدَوِيّ)

### الثالث : الاسم المنتهي بألف :

يتوقف ذلك على عدد الحروف التي قبل الألف، وذلك على النحو التالي:

١- إن وقعت الألف ثالثة، وَجَبَ بقاؤها وَقَلْبُهَا واوًا، فنقول في :

فَتِيّ ← فَتَوِيّ / وفي :

رَبَا ← رَبَوِيّ

٢- وإن وقعت الألف رابعة، كانت على النحو التالي :

أ- إن كان الحرفُ الثاني متحركًا، وجب حذف الألف،

نحو :

جَمَزِيّ ← جَمَزِيّ (للحمار السريع)

ب- وإن كان الحرف الثاني ساكنًا ، جاز حذف الألف، وقلبها واوًا :

• سواء أكانت للتأنيث ، نحو :

حُبْلِيّ ← حُبْلِيّ أَوْ حُبْلَوِيّ

• أم للإلحاق (ملحقة بجعفر) ، نحو :

عَلَقَى (اسم لنبت) ← عَلَقَى أو عَلَقَوَى

• أم منقلبة عن أصل ، نحو :

مَلَهَى (من اللهو) ← مَلَهَى أو مَلَهَوَى

(والقلب أحسن من الحذف).

ج- فإذا قلبت الألف واوًا جاز زيادة ألف قبل الواو،

فتقول في :

حُبَلَى ← حُبَلَوَى أو : حُبَلَاوَى

مَلَهَى ← مَلَهَوَى أو : مَلَهَاوَى

د- فإن كانت الألف خاصة فصاعدًا، وجب حذفها ،

فتقول في :

حُبَارَى ← حُبَارَى (اسم طائر)

مصطفى ← مُصْطَفَى

## تنبيه :

• في النسب إلى (فَرَنْسَا) قل : (فَرَنْسَى) ولا تقل (فَرَنْسِيّ)، لأن الفاء والراء مفتوحتان في الأصل.

## الرابع : الاسم المنتهى بهمزة ممدودة :

يتوقف ذلك هنا على نوع الهزمة وذلك على هذا النحو :

أ- إن كانت الهزمة أصلية، وجب بقاؤها، نحو :

قَرَاء ← قَرَائِيّ / بَدَاء ← بَدَائِيّ

ب- وإن كانت الهزمة للتأنيث، وجب قلبها واوًا، نحو :

صَحْرَاء ← صَحْرَاوِيّ / وَ حَمْرَاء ← حَمْرَاوِيّ

ج- وإن كانت الهمزة منقلبة عن أصل، جاز بقاؤها وقلبها، فتقول في:

كِسَاء ← كِسَائِيَّ أو : كِسَاوِيَّ

و بِنَاء ← بِنَائِيَّ أو : بِنَاوِيَّ

### الخامس : الاسم المنقوص :

يتوقف ذلك على عدد الحروف التي قبل ياء الاسم المنقوص، الأخيرة، وذلك على هذا النحو :

أ- إن كانت الياء ثالثة، وجب قلبها واوًا وفتح ما قبلها، فتقول في :

الشَّجِيَّ ← الشَّجَوِيَّ /

الرَّضِيَّ ← الرَّضَوِيَّ /

و الشَّدِيَّ ← الشَّدَوِيَّ.

ب- وإن كانت الياء رابعة، فالأفضل حذفها، ويجوز - في الاستعمال القليل - قلبها واوًا وفتح ما قبلها،

فنقول في :

القَاضِيَّ ← القَاضِيَّ و القَاضَوِيَّ

الهِادِيَّ ← الهَادِيَّ و الهَادَوِيَّ

ج- فإن كانت الياء خامسة أو سادسة وجب حذفها،

فنقول في :

المُهْتَدِيَّ ← المُهْتَدِيَّ

و المُسْتَعْلِيَّ ← المُسْتَعْلِيَّ

## تنبيهات :

١- إن كان الاسم ثلاثيًا، وحرفه الثالث ياء قبلها ألف، فالأغلب قلب الياء همزة، فتقول في : (غاية) غَائِيّ.

٢- إذا كان الاسم ثلاثيًا وحرفه الأخير واو أو ياء قبلها سكون، لم يحدث فيه تغيير، فتقول في (ظبي و غزوي) ظَبِيّ و غَزَوِيّ.

• وعليه، فعند النسب إلى كلمة (قَرِيّة) قل (قَرِيّ) قياسًا، إذ المسموع عند العرب فيها (قَرَوِي) وهو المتبع.

## السادس : الاسم المنتهى بعلامة تثنية :

في النسب إلى : (محمدان و زيدان)

نقول : محمدِيّ و زيديّ.

• فعلمة التثنية تحذف عند التثنية على ما وضع في المثالين السابقين.

## السابع : الاسم المنتهى بعلامة جمع المذكر السالم :

• في النسب إلى : (محمدون و زيدون)

نقول : (محمدِيّ و زيديّ)

• فعلمة جمع المذكر السالم تحذف عند التثنية، على ما وضع.

## تنبيه :

(نميز النسب إلى المثنى والمفرد والجمع بالقرائن).

## الثامن : الاسم المنتهى بعلامة جمع المؤنث السالم :

• في النسب إلى : (عائشات / زينبات)

نقول :

عائِشيّ و زينيّ

ففي جمع المؤنث السالم ينسب إلى مفردة على ما وضع.



- أما إذا كان الحرف الثاني ساكنًا والألف رابعة، جاز حذف علامة التانيث بكاملها (الألف والتاء)، وجاز حذف التاء وحدها وقلب الألف واوًا، ثم جاز زيادة ألف قبل الواو، فنقول في :

هِنْدَات ← هِنْدِيّ أو هِنْدَوِيّ و هِنْدَاوِيّ

### التاسع : الاسم المكون من حرفين :

- في النسب إلى كلمة (لَو) (إذا كانت اسمًا لشخص مثلاً) ضعفت الواو لأنها حرف علة ليقال : (لَوِيّ).
- أما إذا كان الحرف الثاني صحيحًا، جاز تضعيفه وعدم تضعيفه ، نحو :

(كَمْ) فتقول : كَمِيّ أو كَمِيّ  
(وذلك إذا كانت اسمًا)

### العاشر : الاسم المحذوف الآخر :

إن كان آخر الاسم محذوفًا اتبع الآتي :

- ١- إن رجع الحرف المحذوف في الثانية أو جمع المؤنث السالم، وجب إرجاعه عند النسب، فنقول في :

أب ← أبويّ ، (المثنى : أبوان)

و أخ ← أخويّ، (المثنى : أخوان)

و أخت ← أخويّ، (الجمع : أخوات)

و سنّه ← سنويّ أو سنهيّ (الجمع: سنوات أو سنّهات)

- ٢- وإن لم يرجع الحرف المحذوف الأخير في الثانية أو جمع المؤنث السالم، جاز رده عند النسب وجاز عدم رده،

فنقول في :

يَدّ ← يديّ أو يديّ /

و دَمّ ← دميّ أو دمويّ /

و نَشْفَةَ ← شَفِيَّ أو شَفَهِيَّ أو شَفَوِيَّ

(فالأغلب أن الحرف الأخير المحذوف هو الهاء ومنهم من يرى أنه واو).

٣- إن حذف الحرف الأخير، وعوض عنه بألف وصل، جاز رَدُّهُ عند النسب و جاز عدم الرد،

فنقول في :

ابن ← ابْنِيَّ و بَنَوِيَّ

### حادى عشر: النسب إلى جمع التكسير :

إذا كان الاسم جمع تكسير وجب أن ننظر إلى ما يلي :

١- إن كان الاسم دالاً على الجمع، فالرأى الغالب عند القدماء هو النسب إلى المفرد،

فنقول في :

نُؤَلِّىَّ ← دَوْلِيَّ /

و طُلَّابٍ ← طَالِيَّ /

و مدارس ← مَدْرَسِيَّ.

### تنبيه :

• نسمع كثيراً (دَوْلِيَّ) وذلك خطأ على هذا الرأى، إلا أنه صحيح على رأى الكوفيين حيث يجيزون النسب إلى جمع التكسير مطلقاً.

٢- إن كان الاسم دالاً على المفرد وهو على صيغة جمع التكسير، وجب النسب إليه كما هو :

فنقول في :

الأهرام ← الأهرامِيَّ (علم على الجريدة المعروفة)

و الجزائر ← الجزائِرِيَّ (علم على الدولة العربية)

## ثانياً : التغييرات التي تحدث داخل الاسم :

وتتمثل في :

١- العين المحركة بالكسر.

٢- الياء المشددة داخل الاسم.

٣- ياء (فَعِيلَة).

٤- ياء (فَعِيل).

٥- ياء (فُعِيلَة).

٦- ياء (فُعِيل).

٧- واو (فَعُولَة).

## النَّسَبُ إِلَى الْعِلْمِ:

وفيما يلي تفصيل ذلك :

### الأول : العين المحركة بالكسر :

إذا كان الاسم ثلاثياً مكسور العين، قلبت الكسرة فتحة عند النسب إليه،  
تفادياً لتوالي كسرتين،

فنقول في :

مَلِك ← مَلِكِي /

و دُئِل ← دُؤَلِي /

و إِبِل ← إِبِلِي .

### الثاني : الياء المشددة داخل الاسم :

إذا كان قبل آخر الاسم ياء مشددة مكسورة، أى : أنها مكونة من يائين  
الأولى ساكنة والثانية مكسورة، فإنه يجب حذف الياء الثانية المكسورة،  
والإبقاء على الياء الساكنة ،

فتقول في :

طَيَّب ← طَبَّى /

و سَيَّد ← سَيَّدَى /

الثالث : ياء (فَعِيْلَة) : (بفتح فكسر) :

إذا كان الاسم على وزن (فَعِيْلَة) فإن ياءه تتعرض لما يلي :

١- إذا كانت العين صحيحة واللام صحيحة، ولم تكن العين مضعفة، فإن

هذه الياء تحذف، ويفتح ما قبلها،

فتقول في :

حَنِيفَة ← حَنَفَى /

و صحيفة ← صَحَفَى /

و بَدِيهَة ← بَدَهَى .

### تنبيه :

• شده قولهم : (سَلَيْقَى) منسوباً إلى (سَلَيْقَة) في قوله :

وَلَسْتُ بِنَحْوَى يَلُوكُ لِسَانَهُ

وَلَكِنْ سَلَيْقَى أَقُولُ فَأَعْرَبُ

• كما شدها، قولهم: (عَمِيرَى) و(سَلِيمَى) في (عَمِيرَة كلب) و(سَلِيمَة الأزدي).

• وهناك رأى يميزُ عدم حذف الياء مطلقاً بينى على عدد كبير من الكلمات

واردة عن العرب، ويرى الدكتور عبده الراجحي<sup>(١)</sup> (أنه رأى لا بأس من

العمل به)، يقول:

(١) التطبيق الصرفي، ص ١٤١.

وعليه نستطيع أن نقول في :

طَبِيعَةٌ = طَبِيعِيٌّ ، بَدِيهَةٌ = بَدِيهِيٌّ.

٢- وإن كانت العَيْن مضعفة، نحو :

دَقِيقَةٌ ،

أو كانت معتلة اللام صحيحة، نحو :

طَوِيلَةٌ

فإن الياء تبقى دون تغيير، فنقول فيهما :

دَقِيقَةٌ ← دَقِيقِيٌّ /

و طَوِيلَةٌ ← طَوِيلِيٌّ

**الرابع : ياء فَعِيلٍ : (بفتح فكسر) :**

١- إذا كان الفعل معتل اللام، نحو :

غَنِيٌّ / عَلِيٌّ / عَدِيٌّ

تُحذف الياء الأولى، ثم تقلب الكسرة فتحة، ثم تقلب الياء الثانية ألفاً، ثم تقلب الألف واوًا،

فنقول في :

غَنِيٌّ ← غَنَوِيٌّ /

و عَلِيٌّ ← عَلَوِيٌّ /

و عَدِيٌّ ← عَدَوِيٌّ.

٢- أما إذا كان الاسم صحيح اللام، لم تحذف ياؤه،  
فتقول في :

سَمِير ← سَمِيرِي / جَمِيل ← جَمِيلِي /

الخامس : ياء (فُعَيْلَة) : (بضم الفاء وفتح العين) :

١- تحذف الياء إن كانت العين صحيحة، واللام صحيحة، والعين غير  
مضعفة،

فتقول في :

جُهَيْئَة ← جُهَيْئِي /

و قُرَيْظَة ← قُرَيْظِي /

٢- تبقى الياء دون حذف إن كانت العين مضعفة، مثل :  
(جُدَيْدَة)، أو كانت معتلة واللام صحيحة مثل :  
(تُؤَيَّرَة) ،

السادس : ياء (فُعَيْل) : (بضم ففتح) :

١- إذا كان الاسم على وزن (فُعَيْل)، وكان معتل اللام، وجب  
حذف الياء، مع قلب لامه المعتلة واوًا،  
فتقول في :

قُصَيِّ ← قُصَوِي

٢- وإن كانت لام (فُعَيْل) صحيحة، لم تحذف الياء،

عُقَيْل ← عُقَيْلِي /

و رُدَيْن ← رُدَيْنِي .

## تنبيه :

(سَلد في قولهم : (تَقْفِي) (من : ثَقِيف) / قُرَشِي

(من : قريش)، وهُدَلِي (من : هُدَيْل) .. إذ ورد ذلك كله سماعًا عن العرب).

## السابع : واو (فَعُولَةٌ) : (بفتح الفاء وضم العين) :

١- تحذف الواو ويفتح ما قبلها إن كان الاسم على وزن (فَعُولَةٌ)، وكانت عينه صحيحة غير مضعفة،

فنقول في :

شَنْوَةٌ ← شَنْئِيَّ (على مذهب سيبويه)

(ومن قال (شَنْوِيَّ) بالواو، قال فيها :

(شَنْوَةٌ) بشد الواو، وذهب الأخفش إلى حذف التاء فقط، وغيره إلى حذف الواو مع التاء (فقط).

٢- فإن كانت العين معتلة، فلا تحذف غير التاء، فنقول في :

قَوُولَةٌ ← قَوُولِيَّ

٣- وإن كانت العين مضعفة، فلا تحذف غير التاء، فنقول في :

مَلُولَةٌ ← مَلُولِيَّ

## النسب إلى العلم :

ونريد به هنا العلم المركب يكون :

أ- إسنادياً.

ب- مزجياً.

ج- إضافياً.

## ١- النسب إلى العلم المركب إسنادياً،

وذلك ، نحو :

بَرَقِيَّ ، (في : النسب إلى (بَرَقَ نَخْرُهُ) /

و تَابَطِيَّ ، (في : النسب إلى (تأبط شراً).

(حيث ينسب إلى صدره، هذا هو القياس فيه مطلقاً، سواء أكان صحيح الصدر أم معتله).

## ٢- النسب إلى العلم المركب تركيباً مزجياً،

وذلك ، نحو :

بَعْلَى ، (في النسب إلى (بَعْلَبِك) /

و قَعْدَى ، (في النسب إلى (مَعْدُ يَكْرِب)

• (حيث ينسب إلى صدره، وهذا هو القياس فيه مطلقاً، سواء كان صحيح

الصدر أو معتله.. إلا أن بعضهم يعامل المعتل معاملة المنقوص، فيقول في :

يعامل المعتل معاملة المنقوص، فيقول في :

مَعْدُ يَكْرِب (مَعْدَوَى).

• وقيل، ينسب إلى العجز، فتقول في :

معد يكرِب (كَرْبَى) /

و بَعْلَبِك (يِكَى).

• وقيل، ينسب إليهما بإزالة التركيب، فتقول في :

بعلبك (بَعْلَى بَكَى)

و معد يكرِب (مَعْدَى كَرْبَى)

وعليه، قول الشاعر :

تَزَوَّجَتْهَا رَامِيَّةٌ هُرْمُزِيَّةٌ

بِفَضْلَةٍ مَا أُعْطِيَ الْأَمِيرُ مِنَ الرِّزْقِ

(في النسبة إلى (رام هرمز) )

• وقيل : ينسب إلى المركب غير مزال تركيبه، تقول في :

بَعْلَبِك (بَعْلَبِكَى) /

و معد يكرِب (مَعْدُ يَكْرِبَى) /



- وقيل : ينسب إلى (فَعَلَلٍ) منتحًا منهما ، فتقول في :  
فتقول في :

بَعْلَبِكَ      (بُعْلَبِيَّ)

و معد يكرب (مَعْدِكِيَّ)

كما تقول : (حَضْرَمِيَّ) في (حَضْرَمَوْتِ).

### ٣- النسب إلى العلم المركب إضافيًا ،

وذلك ، نحو :

امرئ القيس، تقول فيه :

امرئى أو مرئى (والثاني أفصح عند سيبويه،

وعليه قول ذى الرمة :

إذا المرئى شَبَّ لَهُ بَنَاتُ      عَقَدَنَ بِرَأْسِهِ إِبَةَ وَعَارَا

((الإبَة) أى الخزى،فالشاعر هنا يهجو قبيلة من تميم اسمها (امرؤ القيس))

- ويستثنى من المركب الإضافى ما كان كُنْيَةً، نحو :

أبى بكر / أم كلثوم

أو معرفًا صدره بعجزه، نحو :

ابن عمر / ابن الزبير

(فإنك تنسب إلى العجز، فتقول :

بَكْرِيَّ / كَلْثُومِيَّ / عُمَرِيَّ / زُبَيْرِيَّ

- وألحق بهذا ما خيف فيه لُبْسٌ ، نحو :

قولهم في :

عبد مناف (مَنَافِيَّ) /

و عبد الأشهل (أشْهَلِيَّ).

وذلك دفعًا للبس.

## تنبيه :

شَمْلٌ فيه (فَعْلَلٌ) السابق ذكره، نحو :

( تَيْمَلِي / عَبْدَرِي / مَرْقَسِي / عَبْقَسِي / عَبْشَمِسِي )

في النسب إلى :

(يتم اللات / عبد الدار / امرئ القيس / عبد القيس / عبد شمس)،

ومن الأخير، قول الشاعر :

وَتَضْحَكُ مَنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ

كَأَنْ لَمْ تَرَى قَبْلِي أُسَيْرًا يَمَانِيَا

## صيغ أخرى للنسب

ورد في العربية صيغ أخرى للنسب غير هذه المعروفة بزيادة ياء مشددة مكسور ما قبلها على ما سبق أن عرضنا ..

ومن هذه الصيغ نذكر :

١- (فَاعِل) للدلالة على صاحب الشيء، نحو :

طَاعِم (صاحب طعام) و تَامِر (صاحب تمر)

٢- (فِعْل) للدلالة على صاحبة الشيء، نحو :

طَعِم (صاحب الطعام) و تَوَّر (صاحب تمر)

٣- (فَعَال) للدلالة على النسب إلى حرفة معينة ، نحو :

نَجَّار / نَحَّات / نَحَّاس / حَدَّاد / بَقَّال.

## تنبيه :

١- وردت عدة أسماء منسوبة على غير القواعد المعروفة، وهي مسموعة عن العرب، تحفظ ولا يقاس عليها، منها :

دَهْر ← دَهْرِيّ / الرّي ← رازِيّ /

مرو ← مَرَوَزِيّ / أُمِيّه ← أُمَوِيّ وَأُمِيِّي /

تحت ← نَحْتَانِيّ / فوق ← فَوْقَانِيّ /

باديه ← بَدَوِيّ / البَصْرَه ← بَصْرِيّ /

الرقبة ← رَقْبَانِيّ / الشّعر ← شَعْرَانِيّ /

جلولاء ← جَلُولِيّ / حروراء ← حروريّ /

٢- يصاغ النسب نادراً على وزن (مِفْعَال) ، نحو :

مِعْطَار (أى : ذى عطر)

و (مِفْعِيل) ، نحو :

فَرَسٍ مِحْضِيرٍ (أى : ذى حُضْرٍ) بضم فسكون، (وهو الجرى).

(٢٣)

## هَمْزَةُ الْوَصْلِ

معناها / مواضعها / حركتها /

حكمها مع همزة الاستفهام



## هَمْزَةُ الْوَصْلِ

### همزة الوصل :

هي التي يتوصل بها إلى النطق بالساكن، وتسقط عند وصل الكلام ببعضه، وتثبت في ابتدائه.

### مواضع همزة الوصل :

توجد همزة الوصل إجمالاً في :

١- الاسم.

٢- الفعل.

٣- الحرف.

وفيما يلي بيان ذلك :

### أولاً : همزة الوصل في الأسماء :

انظر في هاتين المجموعتين من الأسماء :

١- (استكبار / استقرار / اعتصام / انهزام).

٢- (اسم / است / ابنة / ابن / امرؤ / امرأة / اثنان / اثنتان / ابنم /

ايمن (في القسم) ).

(جميع أسماء المجموعتين بدأت بهمزة وصل وأن : أسماء المجموعة الأولى مصادر لأفعال ماضية زادت حروفها على أربعة أحرف. وعليه فيمكن

القول بأن : مصادر الأفعال الخماسية والسداسية المبدوءة بهمزة الوصل

تأتي مبدوءة بهمزة الوصل كذلك، توصلاً إلى النطق بالساكن.

وأن أسماء المجموعة الثانية بدأت بهمزة الوصل أيضاً، ولكن طريقها السماع

عن العرب، فعددها عشرة أسماء جاءت مبدوءة بهمزة الوصل وكلها

مسموعة عن العرب).

وعليه فإن :

همزة الوصل في الأسماء تكون :

### ١- قياسية :

في مصادر الأفعال الزائدة على أربعة أحرف، وكانت مبدوءة

بهمزة الوصل :

أ- هماسية ، نحو :

انتصار ← من (انتصر)

و انكسار ← من (انكسر)

ب- سداسية ، نحو :

استخراج ← من (استخرج)

و استقرار ← من (استقر)

### ٢- سماعية :

وتكون في الأسماء العشرة المحفوظة من كلام العرب وهي المشار

إليها في قول ابن مالك :

وفي اسم، است، وأيمن ابن شُم

واثنين، وامرئ، وتأنيث تُبع

### ثانياً : همزة الوصل في الأفعال :

انظر في هذه المجموعات من الأفعال :

١- (انفجرَ / انكسر / استسقى / انطلق / استقر).

٢- (استقم / اتقى / اغتنب / استعن).

٣- (اضرب / امش / اصبر / اذع / اطلب).

(جميع أفعال المجموعات بدأت بهمزة وصل وكانت على هذا النحو :  
أفعال المجموعة الأولى جاءت في صورة الماضي وزادت حروفها عن أربعة  
أحرف. وأفعال المجموعة الثانية جاءت في صورة الأمر وحروفها أكثر من  
أربعة أحرف. وأفعال المجموعة الثالثة أفعال أمر من الفعل الثلاثي الذي  
سكن ثانيه في المضارع. وفي ضوء ذلك :

يمكن القول بأن : همزة الوصل قد جاءت في الفعل الماضي الذي زادت  
حروفه عن أربعة أحرف، وفي الأمر منه، كما جاءت في فعل الأمر من  
الفعل الثلاثي الذي سكن ثانيه في الفعل المضارع).

### وعليه فإن :

همزة الوصل في الأفعال تكون :

١- الماضي الذي زادت حروفه عن أربعة أحرف، نحو :

انْطَلَقَ / اسْتَقَرَّ

٢- الأمر من الفعل الذي زادت حروفه عن أربعة ، نحو :

اغْتَنِمِ / اسْتَقِمِ

٣- فعل الأمر من الثلاثي الذي سكن ثانيه في المضارع، نحو :

اَضْرِبْ / اَكْتُبْ

### **تنبيه :**

(إن كان ثاني المضارع متحركًا، فلا حاجة إلى همزة الوصل في الأمر منه،

تقول في الأمر من :

يَسِيرُ ← سِرَّ / يَصُومُ ← صُمَّ



## ثالثاً : همزة الوصل في الحروف :

ويتمثل ذلك في :

- ١- وجوب الفتح.
- ٢- وجوب الكسر.
- ٣- وجوب الضم.
- ٤- جواز الضم والكسر والإشمام.

## أولاً : وجوب فتح همزة الوصل :

ويكون ذلك في حالة واحدة وهي :

- همزة الحرفين (ال) في اللغة الفصحى.  
(وأم) في لغة حمير.

## ثانياً : وجوب كسر همزة الوصل :

يجب كسر همزة الوصل في ستة مواضع هي :

- ١- ماضى الخماسي والسداسي ، نحو :

استعان / انطلق

- ٢- أمر الخماسي والسداسي ، نحو :

استعين / استعين

- ٣- أمر الثلاثي المكسور العين في المضارع ، نحو :

اضرب / اخدم

- ٤- أمر الثلاثي المفتوح العين في المضارع ، نحو :

اعلم

- ٥- مصادر الخماسي والسداسي ، نحو :

انطلاق / استخراج

- ٦- الأسماء المسموعة ما عدا (إيمن في القسم) ، فإنها مفتوحة على الراجع

واسم مكسوره على الراجع.

### ثالثاً : وُجُوبُ ضَمِّ هَمْزَةِ الْوَصْلِ :

يجب ضَمُّ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي حَالَتَيْنِ هُمَا :

١- أَمْرُ الثَّلَاثِي الْمَضْمُومِ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ، نَحْوُ :

أَكْتُبُ / أَنْصُرُ

٢- الْمَاضِي الْخَمَاسِيّ وَالسِّدَّاسِيّ إِذَا بُنِيَ لِلْمَجْهُولِ، نَحْوُ :

أَسْتُخْرِجُ / أَنْطَلِقُ

### رابعاً : جَوَازُ ضَمِّ وَكْسَرِ وَإِشْمَامِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ :

وذلك في نحو :

انْقَادُ / اخْتَارُ

(إِذَا بُنِيَ لِلْمَجْهُولِ)

### حُكْمُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ مَعَ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ :

١- إِذَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الْاسْتِفْهَامِ عَلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ الْمَكْسُورَةِ، أَوْ الْمَضْمُومَةِ، وَجِبَ

حَذْفُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ، وَاكْتَفَى بِهَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ فِي التَّوَصُّلِ إِلَى النُّطْقِ

بِالسَّاكِنِ، نَحْوُ :

قوله تعالى : { أَسْتَكْبِرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالَمِينَ }

(فقد دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل، والأصل قبل دخول همزة

الاستفهام : (استكبرت) ومثلها : (اتخذ) في :

قوله تعالى : { أَتَّخِذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا }

و(اصطفى) في :

قوله تعالى : { أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ }

وكانت الهمزات في جميع هذه الأمثلة مكسورة.

• ومن أمثلة همزة الوصل المضمومة والتي دخلت عليها همزة الاستفهام

(أبتلى) في قولك : أبتلى المؤمن في ماله ؟ والأصل فيها قبل دخول

همزة الاستفهام : (ابتلى)).

٢- وإذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل المفتوحة، فلا تحذف همزة الوصل، لأن حذفها يؤدي إلى التباس الخبر بالاستفهام، وإنما تبقى وتغير صورتها، يبدالها ألفاً،  
فتقول :

**آطالب حضر اليوم ؟**

(ويجوز أن نسهل بأن ينطق بها بين الهمزة والألف)  
ومن أمثلتها في القرآن الكريم :

قوله تعالى : { آله أذن لكم }

و قوله تعالى : { آآن وقد عصيت قبل }

و قوله تعالى : { آذكرين حرم أم الأنثيين }

(فقد بديت بهمزات وصل مفتوحة، والأصل فيها قبل دخول همزة الاستفهام: (الله / الآن / الذكرين).

**وعليه فإن :**

- همزة الوصل مكسورة أو مضمومة تحذف إذا اجتمعت مع همزة الاستفهام.
- همزة الوصل المفتوحة تبقى وتبدل بمدّ إذا اجتمعت مع همزة الاستفهام.

**تنبيهات :**

١- همزة الوصل تحذف لفظاً لا خطأ إذا سبقت بكلام، نحو :

**حضر الطلاب / قل الصدق**

٢- وتحذف لفظاً وخطأ في (ابن) مسبوق بعلم، وبعده علم، بشرط أن يكون صفة للعلم الأول، والثاني يكون أباً له، ما لم يقع في أول السطر، نحو :

**عمر بن الخطاب / خالد بن الوليد**

٣- وتحذف همزة الوصل من (ال)، إذا جُرّت باللام، نحو :

### لِلَّهِ الْأَمْرُ

٤- وتحذف أيضًا في (بسم الله الرحمن الرحيم) شريطة أن تذكر كلها.

٥- أما همزة القطع، فلا تحذف أيًا كان موضعها مع همزة الاستفهام.

### ملاحظة

أما همزة القطع فتكون في المواضع التي لا تكون فيها همزة الوصل،

تثبت في الوصل والابتداء وتكون زائدة ومواقعها في:

١- الأسماء. وفي ٢- الأفعال. وفي ٣- الحروف

على هذا النحو :

أ- في الأسماء :

• في مصدر الرباعي، نحو : إرسال — أَرْسَلَ

• في جميع الأعلام، نحو : أحمد / أسعد / أشرف

ب- في الأفعال :

• في أمر وماضي الرباعي، نحو : أَرْسَلَ / أَرْسَلْ

• وفي الثلاثي الماضي المبدوء بالهمزة : أَمَرَ / أَكَلْ

ج- في الحروف :

• في جميع الحروف ماعدا (ال) في اللغة الشائعة و(أم) في لغة

حمير.

رقم الصفحة

الموضوع

٥	المقدمة
٩	١- الأفعال بين البناء والإعراب
١٧	٢- توكيد الفعل
٢٥	٣- مرفوعات الأسماء :
٢٥	أولاً : الفاعل
٣١	ثانياً : نائب الفاعل
٣٧	ثالثاً : المبتدأ والخبر
٥١	رابعاً : كان وأخواتها
٥٩	خامساً : إن وأخواتها
٦٩	سادساً : لا النافية للجنس ولاسيما
٧٥	سابعاً : المشبّهات — (ليس)
٧٩	٤- المجرد والمزيد من الأفعال
٨٧	٥- منصوبات الأسماء :
٨٧	أولاً : المفعول به
٩١	ثانياً : المفعول المطلق
٩٥	ثالثاً : المفعول لأجله
٩٩	رابعاً : المفعول فيه
١٠٣	خامساً : المفعول معه
١٠٧	سادساً : المستثنى
١١١	سابعاً : الحال
١١٥	ثامناً : التمييز
١١٩	تاسعاً : المنادى

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٣	٦- جرُّ الاسم
١٣٣	٧- التوابع
١٤٣	٨- الممنوع من الصرف
١٤٧	٩- أفعال التفضيل
١٥٧	١٠- فعلا التعجب
١٦٣	١١- أسماء الأفعال
١٦٩	١٢- المدح والذم (بنعم وبئس)، (حبذا ولا حبذا)
١٧٣	١٣- في انقسام الفعل إلى : صحيح ومعتل
١٧٩	١٤- تقسيم الفعل إلى : مجرد ومزيد
١٩٩	١٥- انقسام الفعل إلى : جامد ومتصرف
٢٠٥	١٦- الفعل من حيث : اللزوم والتعدي
٢٢٣	١٧- إسناد الأفعال إلى : الضمائر
٢٣٧	١٨- الفعل من حيث : توكيده أو عدم توكيده
٢٤٧	١٩- في تقسيم الاسم إلى : مذكر ومؤنث
٢٦١	٢٠- في تقسيم الاسم إلى : مقصور وممدود ومنقوص وصحيح
٢٧١	٢١- التصغير
٢٨٥	٢٢- النسب
٣٠٦	٢٣- همزة الوصل

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الله الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)



رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي

أسكنه الفردوس

[www.moswarat.com](http://www.moswarat.com)